ظل ممدود

تألیف

الامام المفتي العلامة محمد عباس الجزائري اللكهنوي
المتوفى ١٣٠٦ صاحب المؤلفات الكثيرة في مختلف
العلوم بالعربية والفارسية والاردوية .



نام کتاب الظل الممدود والطلح المنضود

مؤلف مترجم مفتی میر محمد عباس بن علی اکبر لکهنوی

موضوع ادب - عربی

تعداد برگ ١٥١

شماره مسلسل ١٦٤٤

تاریخ عکسبرداری ٧١/١/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الودود والصلوة على صاحب المقام المحمود
واله شفعاء اليوم الموعود وبعد فهذا ظل ممدود وطلح
منضود جمعت فيه شتات ما صدر عني في اوقات
وحالات عند صدور او ورود او قيام او قعود
من النثر والنظم وحل العقود مع الاعتراف بما في من
من الجمود والخمود وهو محتو على ستة حدود

والله

والله ولي الخير والجود الحد الاول في ما كتبت من
المكاتيب والخطب بالعربية الحد الثاني في ما سطرت
من العبارات الفارسية الحد الثالث في ما انشأت
من الابيات العربية الحد الرابع في ما قلت من
الاشعار الفارسية الحد الخامس في المعميات والملمعات
الحد السادس في فوائد متفرقة وعوائد مستطرفة

الحد الاول في ما كتبت من المكاتيب والخطب
من بالعربية مصفقة بديعية ومهرقة بيعية

الحمد لله المتعال. منشئ السحاب الثقال. مقدر النهر
والليال. باسط الفيء والظلال. والصلوة المنزهة بعقد
اللآل. والماء السلسال. والعذب الزلال. على محمد

والاخير آل و. وبعد فلا يخفاك ايها الودود الصادق،
والخل الموافق، والرفيق الوثيق، والحبيب الشفيق،
انه قد تكاثر في بلادنا المحن والفتن، وتعاقب على القلوب
الشجن والحزن، وحلت بنا المصائب والنوازل من
تتابع الاخاويف والزلازل، والاهوية الحمراء والصفراء
والامراض والوباء، ونزول كل بلية فقماء، يضيق بها
ساحة الغبراء والخضراء، وابتلينا بالاملاق و
الضيق في الارزاق، فالتفت الساق بالساق،
وظن انه الفراق لكتابتها وريح عاصف هبت
فنبت، بها ايدي الكنهبل والبشام، ترى
اعجاز نخل ساقطات، كهمز الوصل في درج الكلام

وشمنا

وشمنا اسنامخات راسيات، قد انزعجت كاطراف الثمام،
ويوما قائظا فيه سموم، تبادر جهنم بالسلام، وحمى
تاخذ الابدان قهرا، كبطش من عزيز ذي انتقام،
فبينا اذ اتى زمن شتي، فاحيى الارض من بعد الحمام،
وغيث صب غيثا فوق وعر، كاجنحة تنفض من الزرام،
كان المزن يومئذ مراض، بهاداء النوازل والزكام،
وطيهوج يصيح وساق حر، يسبح لله على الدوام،
وبان ليس يخلو شانه عن، سجود او ركوع او قيام،
وقد ارخى سرادق معصرات، على ام النجوم ابن الغمام،
فمهما امت الافلاك رميا، يظل الغمر ترسا للانام،
عيون الدهر احسب ناعسات، وذلك رمية من غير

رام ∴ كلا بل ان تنفع البكاء والعويل • بالغداة والاصيل •
واضطرب كل باغم وصادح • لتفاقم هذا الفادح • وضج
الشيوخ والشبان • والنسوان والصبيان • والصحارى
والبحار • والبرارى والقفار • والاشجار والاحجار •
طلبا لنزول الامطار • وحدوث الصيب المدرار •
ولم يزالوا باكيا • غداة وعشيا • حتى هاج غمام انعام الله
على العباد • ونزل شآبيب رحمته على البلاد • فاخضرت
الغصون بعد جفافها • واستقامت الافانين بعد
انحرافها • واتت الفروع بكل زهر انيق وثمر نضيج •
واهتزت الارض وربت وانبتت من كل زوج بهيج •
وثارت الرياح بشرى بين يدى رحمته • وحنت الطيور

والوحوش

٤

والوحوش شكر النعمة • وجدت الاغنام اربابها • وحمدت
الانعام ربها • واغتت الجمال شربها • واوتيت العقار
اربها • وسايرت الحسان كل تربها • وودع اولو الضراء
اسقامهم • وافطر بنو الغبراء صيامهم لكاتبه بكت السماء
على الارامل واليتامى رحمة ∴ فالغيث من عبراتها و
الرعد من زفراتها ∴ والارض رقت للعطاش الجائعين
فجرت ∴ انهارها وعيونها لتسقى بها شجراتها ∴
ولكاتبه ايضا فسقيا ورعيا للسماء فانها ∴ تشير سحابا
كى تظل على الناس ∴ وواها لصنع الارض كيف
تواضعت ∴ تروى وتؤوى الناس بالعين والراس
ولو شفت نشاصا وهيدبا • وحدائق غلبا • وفاكهة

وابا ۰ وثمرا وعنبا ۰ وبسرا ورطبا ۰ وحشيشا و
وعشبا ۰ وسنبلة وحبا ۰ وقطوفا وغصونا ۰ ونخلا
وزيتونا ۰ وسمسما وليمونا ۰ وفلفلا وكمونا ۰ وسمسما
وبزرقطونا ۰ وسفرجلا وتينا ۰ وورد وياسمينا ۰
ومنثورا ونسرينا ۰ وسلقا ويقطينا ۰ وروحا وريحانا ۰
وجلنارا وارجوانا ۰ وعبهرا وضمرانا ۰ وخردلا وكتانا ۰
ولفتا وصليانا ۰ وقرنفلا وزعفرانا ۰ وزرنبا واقحوانا ۰
وتفاحا ورمانا ۰ وكمثرى واسا ۰ واجاصا وريباسا ۰ وجيلسا
وعنناسا ۰ وكدسا ومداسا ۰ وخوخا وجوزا ۰ وتوتا و
موزا ۰ وفندقا ولوزا ۰ وفستقا ومثلوزا ۰ وزعرورا
وجلوازا ۰ واملجا واهليلجا ۰ ونيلوفرا وبنفسجا وبطيخا

وانبجا ۰ ونارنجا واترجا ۰ تطيب ابهجا ۰ لكشف لبصرك
الغطاء عن اليقين ۰ وزعمت انه تبارك الله احسن الخالقين ۰
اما ان السحاب ۰ يكثر رب الارباب ۰ بعدد قطر الندى ۰
ولكن ثقل صماخ الاغبار مانع عن وصول الندى ۰
فيلتبس على المغفلين محجة الهدى ۰ وان الورد يسبح
للملك الفرد ۰ على سبحة السدى ۰ غير ان سجاجل القلوب
قد علاها الصدا ۰ فيحسب الانسان ان يترك سدى ۰
كل من الرياحين شاهد يشهد بان له الها واحدا احدا ۰ وكم
في البساتين من عابد لا يشرك بعبادة ربه احدا ۰ كل
ينطق بعظمته بعبارة فصيحة ۰ يفقهها الافكار الصحيحة ۰
وكل قد علم صلاته وتسبيحه ۰ يسبح الرعد بحمده والملائكة

من خيفته • وان من شيء الا يسبح بحمده • ويواظب
على وظيفة لكاتبه وغصن شامخ من يرقى اليه ٭
وصلصله من الافراح شاد ٭ اذا هب الصبا شب
الليالى ٭ واذ حضر الندى فالريح باد ٭ وبدر التم و
مركبة السواري ٭ ببياض فى سواد ٭ فكم عجفاء
قد سمنت ولاغر ٭ وان الله بر بالعباد ٭ ولو ان كان
للمهجان روح ٭ لنادى مسلطة على التنادى ٭ ولدت
ولم يكن فى الكف شيء ٭ وتذهب هكذا من غير زاد ٭
ولو سهت فى الابردين • وزهت الاسودين • واستعملت
الاحمرين • واقررت العين • بالطلح المنضود • والظل الممدود
والماء المسكوب • والهواء المرطوب • والمكان المخصب • و

الربيع

٦

والزرع الغض الجديد • عليها الطير قعيد • منها قائم و
حصيد • زدت سرورا • وملئت حبورا • فيا للبساتين
تتبسم ثغورها • وللرياحين يتفتق نورها • العنادل
تسجع • والجداول تلمع • والمناهل تسطح • والبهائم ترتع
والسنابل تلوح • والروائح تفوح • والقضبان تفوح •
والغدران تموج • والنرجس شاخص الابصار • والورد
محمر العذار • والورق تشدو • والاوراق تربو •
والاغصان تنمو • واليعافير تعدو • والارانب تجثو •
والنعاج ترنو • والقلوب تسلو • والصدور تصفو •
والامال تدنو • والاثمار تبدو • والعناقيد تزهو
والثمار اينعت • والحياض اترعت • والرياض نضرت •

والغزلان ترنو • والحملان تلهو •

والنجوم تسترت • والعيون تفجرت • والاهوية باردة •
والحمام غاردة • والغامات تميل • والحمات تسيل •
كانها بياضات عين • او قراضات لجين • اهام الاجام
مبلوله • وبنات الاعناب مقتوله • وكواعب الكواكب
محجوبه • وخيام الغمام مضروبة • وجواهر الوابل مسكوبة •
ونقود الازهار مجلوبه • وبسط النباتات مفروشة
وصفحات البقعات منقوشة • تحاكي لباس العروس •
وتضاهي جناح الطاؤس • ولقد كتب على الاوراق
بعد السلام المنبئ عن الاشواق • ان ابرزوا ايها
الخلان فكهين • وسيروا في الجنان متنزهين •
لكاتبه تحرك والق سكان الصحارى • على متن

الجياد

الجياد الصافنات • ومما في الفلاة عيش رغيد •
وادراك الرجايا الكامنات • وان لقائها من غير
سير عسير كالتقاء الساكنات • القبج يثب
مع الظبا على الربى • والدوح تميس من الصبا • و
البذج ينب مع الظباء • وكان وميض البرق في سحابة
سوداء • ثغور الخود بعين كحلاء شهلاء • والطحلب
على سطوح الغدران • كسندس خضر على الحور
والغلمان • تضحك الفاعية ملاء فيها • تعجبا من
السماء وما يبكيها • وتسقط الاشجار من اكلها •
ما يشغل الثكلى عن ثكلها • ولئن نظرت الى الماء
والافق والسحاب • لالفيت هناك ديباجا مبلولا •

والتراب •

وعسجدا محلولا • ومسكا مسحوقا • وسيفا مصقولا •
ومما قلت ونسمت افقا وبرقا وودقا • تخيلت فيها
جيادا عتاقا • عرقن من الجري فانصب قطر ∴ ∴ ∴
ترقرقهن على الدر فاقا • ومهما تهب على الباغ
ريح • تدير الرياحين كاسا دهاقا • وماج زلال
غدير وانشأت شعر الطيف فرقا وراقا • وساجعة
الايك صب مشوق • يود الوصال ويشكو الفراقا •
اسأنا فخبنا فخفنا وتبنا • فنلنا الرجا بالجزاء وفاقا •
وهذا قريض لئن انشدوه • فمن كان مغمى عليه افاقا • اسمعوه
ها آلله قد زوجت الارواح من الافراح وشنفت
الاسماع بالاسجاع وسقيت الافئدة من راح
الارتياح

الارتياح وذهب الهموم ادراج الارياح وليت شعري
هل الربيع بهجة الجنان • او مهجة الجبان • او شباب
الزمان • او ماء الحيوان • او سلطان قهار • له اعوان
وانصار • اولو الايدي والابصار • وجنات وامصار •
تجري من تحتها الانهار • مستقرة جو السماء • وحكمه
نافذ في الارجاء • على الارض والماء والهواء •
وكل غواص وبناء • وشجر ومدر • وخزف وحجر •
وسهل وجبل • وحدر وتلل • الغيث وزيره •
واللاقح ظهيره • والغاذية مسيره • والنامية
نصيره • والصيف اسيره • والبستان سريره •
والشهاب تاجه • والديم افواجه • يحمي الحمى

بسحب كالافيال والنوق. ويحرسه عن العدى بقعاقع
الرعود وصوارم البروق. جنوده تشن الغارة. على
الشمس والحرارة. ومن ثم ترى ما لليوح من عساكر
النجوم. تتلاشى بعد الهجوم. وتغيب مخافة الرجوم.
وتلوذ الى السحاب المركوم. وتجد اسياف الصواعق
مستسلة. واسنة الاشعة الشمسية متفللة.
وهو مع ذلك طلق الوجه لين الجانب. يسوى
البذل بين الاهالى والاجانب. ويحسن الصنع.
الى كل شريف ووضيع. فكم من عميد اطربه. ومن بعيد
قربه. ورب يتيم ذى متربة. اطعمه على المسغبة
وكاين من صادٍ مستهام. سقاه الرحيق على الاوام.

ملك

ملك كريم. ذو الفيض العميم. يعمر البلاد. ويدرء الفساد.
ويربى الرعايا. ويحصل الرجايا. ويجزل العطايا. وفى بلدانه
مرابع ومدارس. الكنى بها عن المزارع والمغارس.
واسواق ودكاكين. اعنى بها الرياض والبساتين.
وهى مملوة مترعة. عن اهل الحرف والامتعة. واولى
الكمالات والصناعات. والحلى والبضاعات. والركام
قنطار. فيه دراهم الامطار. والنوار نضار. يجلو الانظار.
وبروق النظار. والشقائق خمار. والياسمين عطار.
والمطر قصار. والاغصان نشار. والتيار سيار. والورطة
بها دوار. والعندليب خطيب. فصيح اديب. والريح
رمال. والرعد طبال. والصاعقة سماك. والخاطفة سباك.

والبازك رماح • والشوك جراح • والعانية سياح • والموج
والموج سباح • والحسك شاك السلاح • والطل عهن •
والهباء قطن • والحباب زجاج • والريح الشمال نداف والعاصف
الزعزاع حلاج • والماء النجاج زجاج • والصنوبر متسلمن •
والنخل متفرعن • والجسد بجسده يرقان • والبطيخ الرقى
مستسق عطشان • والفواخت رهبان • والكعيت سكران •
والسيل عمه فى الطغيان • والارض زمن كسلان • والسماء
فى اسهاد دوران • والشمس ذات صلبلة محرقة • لازمة
مطبقة • والقمر سهد بالغ فى الجهود • سيماه فى وجهه من الهجود
اثر السجود • والبلبل صاحب الاوراد والاذكار • ومن
المستغفرين بالاسحار • والرعاظ من العاشقين •

و

واللقاط من المارقين • والحمامة من المنافقين • والعوجم
له ثوب مضرج وزبرج مزبرج والبان متشوق مهزول
والقمرى متطوق مغلول • والهدهد متوج ما كليل
والموه من ابناء السبيل • يركب متن الدبور والقبول
من غير زاد ولا دليل • والفرخ مصروع عليل مطروح
ذليل • والرغام بدا وام يشرب الحميم شرب الهيم ولو ترى
اذ الملك فى اطيب لباسه يتبدى • وفى احسن ثيابه
يتهادى • عليه سحابة كاللبد • وهو متبسم عن ثغر البرد
يروح الى ماتيك الخانات • ويستاثر اشرف المكانات •
فينعطف اليه الطباع • ويتلالا بسنا برقه القاع • و
يظل اعناق الجبال له خاضعة ووجوه التلال خاشعة

يميد العنكال لمقدمه • ويدور الشمال حول مخيمه • و
السروة وصيف رشيق القامه • قائم قدامه • والنخيل
من اعلامه • والناشرات من خدامه • تبث الزرابي
المشجرة • وتفتق عليها الفائر العطرة • وتفتح على الغرائس
والاشجار • برعومة الازهار • كجون العطار • والنسيم
من نوابه يحسن الى اوليائه • والغيلان من بوابه •
يسيئ الى اعدائه • والمجرة من اقواسه • والمسرة من انفاسه
والنرجس من حراسه • والورد من جلاسه • باسم المحيا
طيب الريا • يسقى المحيا • رواه الله ريا • وحياه وبيا
فان اشرف الزهر اثنان • لا ثالث لهما في البستان
وردة كالدهان • حمراء مثل خجلان منمنا وجنات

الحور

الحور العين • ونرجس كالاعيان صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين • فالحمد لله الذى خلق الحور والنقى •
وجعل من الماء كل شيء حي • فلق الحب من النوا •
وانزل من السماء ماء مباركا • فانشر به بلدة ميتا •
وذلل به مهدا وامتنا • وانبت به جنات وحب الحصيد •
والنخل باسقات لها طلع نضيد • رزقا للعباد • ورحمة
على الحاضر والباد • يخصب به الخصاب • ويدر به الاجداب
حمدا على كاثر عطائه • ووافر الائه • وسابغ نعمائه • عقب
ابتلائه بحسن بلائه • عطفا على عباده • وامائه •
هداهم سبيل نجاتهم اثر ما حبطوا • واسعف لهم حاجاتهم
بعد ان قنطوا • شكرا على حلول النعم • وزوال النقم •

وكشف الظلم، وخير الكلام ما قل وتم، والسلام على
سيد الانام، وآله الكرام، ما انهمل الغمام، وترنم الحمام، ولاح
البدر، وفاح النشر، وراح النشور، وزاح البسور،
هذا ما نسجته على غير منوال، في توزع من البال، وتكدر
البلبال، والله يعلم حقيقة الحال، فان عثرت فيه على خطاء
وذهول، فالسماح مامول، والاصلاح مسئول، وعليك
ان تتفضل على بالجواب، ليكون تذكرة للاحباب، وتملى
اصداف الآذان، بدر البيان، وتزين اجياد الاذهان
بقلائد العقيان، كي يتبادر اليها الخلان، ويبقى رسمها
على صفحة الزمان، وتلقى المعاذير بالعجز والتقصير، فان
المحب خبير، بانك اديب نحرير، ذو طبع نضير، ويراع

قدير

قدير، على بديع التحرير، وباع غير قصير، ما ذاك عليه بعسير
وفي ترك التسطير، ايلام كثير، للقلب الكسير، والصدر الحصير
عنوان الكتاب من اقل العباد مثلوج الفواد تراب اقدام
الناس محمد عباس انقذه الله عن بيداء العصيان، و
ارشده الى روض الجنان، الى السحاب الماطر، والبحر
الزاخر، العباب المواج، والماء الثجاج، ناثر الدرر
ربيع الكمال، ينبوع الفصاحة، وطمطام البراعة
ناطور المعقول والمنقول، وعرق الفروع والاصول
سَلْبة رياض السعادة، وعندليب حدائق البلاغة
الساقي بنضح سيا نطفاح، الذي من واضحة وصف
بالايضاح، اليم اللجي، مولانا السيد علي نقي، نضر الله

رياض اماله باقطار امطار افضاله محمد و آله •

صورة ما كتبته الى مجتهد الانام صاحب جواهر الكلام العالم
البارع الذى فضله غير خفى جناب الشيخ محمد حسن النجفى كاتبه

لعل اريج الصبح سيراً الى الغرى ... وجرياً على ذاك المزار المطهر
فتقرأ عن قلبى على ذلك الثرى ... سلاماً له نشر كنفحة عنبر
انيقاً كلون الياسمين وعبهر ... رقيقاً كماء السلسبيل و كوثر
شهياً كاخلاق النبى محمد ... لذيذاً كذكرى صاحب القبر حيدر
نسيم الصبا مهما بلغت بابه ... فبالله قومى واذكرينى واكثرى
وبعد حصول الاذن فى لثم رمسه ... فخرى واومى للسجود وعفرى
وقصى عليه ما جرى لى فى النوى ... من الغم والحزن الاليف لخاطرى
وقولى لصب عميد مقتل ... يؤمل لقياكم و لم تتيسر

يقول

يقول فتستغنى لنفس تزوركم ... على طرفها هيج ككحل الجواهر
وطوبى لمن مست يداه ضريحكم ... وارى بتلك الارض كالعالم الدرى
اليف التقى والفضل والعلم والهدا ... ية الحسن المولى الجليل بن باقر

اما بعد سلام كالمسك اذا فاح • وكالصبح اذا لاح • وكالطائر اذا غرد • وكالشادن اذا شرد • وكالبرق اذا ومض • وكالشوق اذا نهض • وكالصبيح اذا لحظ • وكالفصيح اذا لفظ • وكالبدر اذا بزغ • وكالعيش اذا رفغ • وكالثوب اذا حبك • وكالذهب اذا سبك • وكالنور اذا ابتسم • وكالغيث اذا انسجم • وكالربيع اذا حان • وكالطلع اذا بان • وكالغزال اذا رنا • وكالوصال اذا دنا • يخجل الورد شذا • والياسمين نشأ • يفوق الزجل

عُلواً والعسل حلواً يجعل الدر بصيصاً ويجعل التبر رخيصاً
يُخبِر عن آمالي ويُحدِّث عن احوالي فالهديةُ التي
يجب في شريعة الودّ اتحافها ويستحب بفتوى الحب
اسرافها هي جواهر الاثنية الوافرة والادعية الكاثرة
وكنوز الاشواق الى تلك الآفاق فانها قد اخضرّ في
ارض الجنان جنانها وازهر من سحب الحب بستانها
وتأجّج في تنور الصدور نيرانها واغرق انسان العين
طوفانها دخلت عساكرها في دساكر القلب افواجاً
وظلت ابحرها تلاطم صدر الصبّ امواجاً فها هي الآن
مفجرة الانهار مملوة الغدران تشدو على قضبانها
عنادل البيان طلعت من مشارق الافكار شموسها

وادیرت

الدساكر

وأُديرت في مجالس الوداد كؤوسها وتمادت في
ملابس العبارات عروسها ومادت في مغارس
الكلمات غروسها وتفرقت في ظلمات المداد انوارها
والصبر قد تزلزل بنيانه وتزعزع اركانه وانهدمت
جدرانه ويبست غدرانه وانكسرت اغصانه وانكنت
سائلاً عني فاني اقل الافراد ملوح الفؤاد اليف
السجن عهيد الحزن قليل العمل كثير الزلل صرفت
برهة من عمري ونبذة من دهري في تحصيل المعقول
والمنقول واقتناص الفروع والاصول متردداً
الى اعلام هذه الاقطار متغلباً في لجج الافكار
بالآصال والاسحار فقرأت شطراً صالحاً منها على

وتشققت في سطوح الكلمات انهارها

١٢

يدى السيد الغطمطم والمولى الاقوم البحر الرهيف والحبر
الغطريف صاحب الفيض العميم والخلق العظيم العرنين
الاوحدى النحرير الاحوذى المؤيد بالنفحة الانسية
والقوة القدسية النحرير فى بيداء الفضل لشواردها
والغائص فى دأماء الكمال على فرائدها البالغ من الاجتهاد
ذروة سنامه والمرتضع من ثدى ام الكتاب قبل فطامه
الحامى لثغور الدين عن ايدى المعاندين الصاعد
فى معارج التحقيق السالك فى مناهج التدقيق
مولاى ومولى الخافقين المحيى لشريعة جده
سيد الثقلين وارث الائمة المصطفين مولانا
السيد حسين دامت معاليه وبوركت ايامه

ولياليه

ولياليه فلما التقطت من حدائق العلم ازهارا
واختطفت من اشجار الفضل اثمارا واشتغلت
بنظم لآليه فى الرسائل ونثر درره على كل سائل
اقبل على الدهر بعواليه ونوائبه ورمانى زمانى
بسهام مصائبه فصرت اقاسى الهموم واكابد
الغموم ضل حيلى وخاب املى واكدى طلبى
وانقطع سببى فطفقت افح تارة مما يصيبنى
من المكاره الدنيويه واصيح طورا مما يفوتنى
من المثوبات الاخرويه مما قلت الى الله اشكو
ما دهانى فاننى بليت بدهر فيه للجهل رونق
فرزدقهم مستحقر كشويعر وشعرورهم يدعى بان يا فرزدق

كلامهم كلم وافواههم بها   سيوف اذا اسلت دم العلم يهرق
وكل ذكى عالم متجاهل   وكل غبى جاهل متحذلق
ورب خطيب مصقع ساكت شج   ومنتحل الحانة يتشدق
وتنعق غربان مكان بلابل   وفى مربط الخيل الحمار تنهق
خلعتك يا دنيا وها اننى   بمحضر من عدول قلت ذلك طالق
أاستأمن الدنيا وقد لاح غدرها   باثار دور وكلهن مصدق
وكيف واخبار الملوك تواترت   وكيف واجماع القبور محقق

ومما قلت ايضا

ذهبن الليالى بالاعالى الاكابر   فسار وابكيهم جذوع المنابر
وقد اكلت دود اللحود لحاهم   ولم يبق الا التى فى الدفاتر
خرائد ابكار حسان ابانها   طبايع اصحاب العيون السواهر

سطور

سطور البس السود حزنا عليهم   والفاظهم رقت كقلبى وناظرى
تنادى حروف العجم لو ثم سامع   الا نحن اثار لايد دواثر
وبالجملة فصبرت على الحزن والاسى . والوجع والاذى .
وتجلدت وفى الحلق شجى . والعين قذى . ولى ايضا
سكت على غيظى فحل بى الردى   ولا برء للمسكوت اذ كان مزبدا
وكيف يتسلى الحشا . وينتفى الجوى . او ينطفى اوار الكبد
الحرى . ولا ادرى هل الاخرة خير لى من الاولى .
ام المصير الى نار تلظى . ولهب لظى . تنضج الاكباد
والكلى . ولو لم يكن الا الموت لكفى . فكيف وما بعده
امر وادهى . واعظم مصاب حدانى . على كتب
هذا الكتاب . وهدانى لتوجيه هذا الخطاب . الى

ذلک الجناب المستطاب، انی ارانی هائما فی بوادی
الحیرة، نائما علی وسائد الغفلة لا اعرف ما اکتسبته
لنفسی وما ذا اصطحبته الی رمسی، حرمت
بالانهماک فی الملاذ الدنیة عن الاستسعاد باستلام
الحضرات السنیة، محصورا عنسامة اعمالی عن زیارة
مشاهد الموالی علیهم السلام ما کر اللیالی، مصدودا
بالعوائق الردیات عن ملازمة مدارس الایات
وطواف بیوت الافادات، ولم یزل الامر کذلک والهیمان
فی هاتیک المسالک الی ان القی فی روعی ودار
فی خلدی ان اشرف سلامی ببابکم ان لم یحلل
باعتابکم جسدی فیا ایها السالک احسن المسالک

فی اسرار الاحکام الهادی کاشفة
الاسرار بشارة فی

فی تنقیح مناط الحلال والحرام، الذی تحریره الوافی
الکافی منتهی مطلب الطالبین لهدایة الاشراف،
وتهذیبه النافع الشافی قاطع لایدی حجج المعاندین
وارحل شبه المخالفین من خلاف، شعر افیضوا
علینا من الماء فیضا، فنحن عطاش وانتم ورود
ویا سادتی هذا الکتاب المتضمن لما جری بی یتلو علیکم
مصابی، فعسی ان یرق لی احد منکم فی تلک الارجاء
ویتفضل علی بدعاء یرفع الی السماء، هذه امنیتی من
کل من لاذ بتلک الذری، سیما منک ایها المحدث الجهات
العلی، فبالله علیک ایها الکتاب اذا فزت بذلک الجناب
الذی هو کجنة عالیة، قطوفها دانیة، فاخبر عن حاجتی

حاجتك. واقرا عليه ما وشحت به ديباجتك. من
السلام الذي هو من تحيات دار السلام ثم التمس منه
خاشعا. واسئله ضارعا خاضعا. ان يدعو لي في
الخلوات. وعقيب الصلوات. عسى ان يعفو الله
عني بجاهه. وجاه اشباهه. ولا يمنعه عن ذلك
عدم سبق التعارف في البين. وانتفاء تلاقي
الطرفين. فان المومنين اخوة. والارواح جنود مجندة
ولكاتبه كتابي اذا ادركت في النجف المنى ⁂ فبلغ
تحياتي الى علمائه ⁂ ولاسيما هذا المقدس اوحدي اوان
في علمه وذكائه ⁂ وابك بما اودعت فيك من الهوى
وحوش صحاريه وطير هوائه ⁂ فتدعو العبد مدنف ضاق

ذريعة

ذريعة ⁂ بادعية فيها شفاء لدائه ⁂ لعل لهم جاها عظيما
ودعوة ⁂ احق على رب العلى من دعائه ⁂ فيصرف
عنه ربه البعد والنوى ⁂ والا فيعطيه الرضى بقضائه
سقى الله هذا المشهد الطيب الذي ⁂ هنالك يزري ارضه بسمائه
هذا والملتمس منك يا شيخنا الاجل. وسيدنا الاكمل.
ان ترخي سدول العفو الذي هو من صفات الله
عز وجل. على ما لعلك تجده في كتابي المرسل.
من خطاء وخطل. وغلطة وقعت في غير محل.
فان العذر في ذلك بعد ما قصصت عليك من
سوء حالي. وتقسم بالي. واضح عيان. غني عن
البيان. ثم تردفه بجواب. يفصح عن الفصل الخطاب.

وتعقبه بكتاب يشتمل العجب العجاب كي يرتاح
به القلب الكئيب ويزاح به الضجر والوجيب واخر
الكلام الحمد لله العلام والصلوة والسلام
على سيد الانام وآله البررة الكرام ما انهمر غمام
وهدر حمام من العبد المعيب الذي يرده المشتري
عباس بن علي بن جعفر الموسوي التستري
الجزائري ضاعف الله تعالى حسناته ومحا سيئات
احيائه وامواته عبارة اللفاف سيصل هذا الكتاب
المتحف الى النجف الاشرف القائل لمن دخله لاتخف
في مطرح لحاظ العالم النحرير الفاضل الحبر حاوي الفروع
والاصول جامع المعقول والمنقول موضع امال

الا

الافاضل محط رحال الاماثل السيد الاقوم الشيخ الاكرم
البحر الخضم المولى القمقام مجتهد الانام الغائص في بحار
الشرايع والاحكام على الدرر الايتام وجواهر الكلام
القيم بافاضة الفرائض والسنن اوحد الزمن مولانا الشيخ محمد
حسن ادام الله علاه ورزقنا لقياه رواح الاحد اخر ذي
القعدة الحرام سنة ١٢٥٦ من هجرة سيد الانام عليه وآله السلام
ما تتابع النور والظلام من اضعف الناس السيد محمد
عباس جعله الله من الصابرين في الضراء وحين الباس

صورة ما كتبه شيخ الاسلام مجتهد الانام الشيخ محمد
حسن النجفي في جواب كتابي المذكور

ما تغريد العندليب ولا اياب الغريب ولا منادمة الحبيب

مع الامن من الرقيب• ولا اغفائة الفجر• ولا الوصال بعد
الهجر• ولا تثنى اغصان البان• ولا زهو الازهار
اذا تفتح فيها الاقحوان• ولا ربيع الاراضى اذا تصوب
او تصعد فيها شقائق النعمان شعر ولا روضة غناء قد
بسطت لنا• بايدى السحاب الغر فيها الخمائل• ازاهير
امثال الزمرد تلتوى• على نبتها مثل الصلال الجداول
تراقص بالاكمام اغصان دوحها• اذا ما تغنت فى ذراها
البلابل• نواظر اغصان كان قدودها• قنا الخط
الا ان تلك ذوابل• بازهى ولا ازهر• ولا اسنى
ولا اشهر• ولا اهنى ولا اكثر• ولا الذ ولا اذكى• ولا اسر
ولا ازكى• من فقرات يفوح شذاها• ويعرب لفظها

ومعنا

ومعناها• عن سلام ارق من تسنيم الشمول او نسيم
الشمال• واعبق من نفحات الوصول او ساعات
الوصال• وابرد من جرعات السلسبيل او ماء الزلال•
واسعد من طوالع القبول او طلائع الاقبال•
قد صفت موارده ومصادره• فاشعر بخالص الوداد
القديم• وخلصت اوائله واواخره• فاخبر عن كمال الحب
المستديم• الى منية النفس• وبهجة الانس المتسربل
بسربال السيادة• والمتجلبب بجلباب السعادة•
الكاشف عن دقائق البيان بلسان قلمه• والرافع
لاهل اللسان منشور علمه• مرجع الفصاحة الذى
فى جميع الازمان تأول اليه• وقطب رحى البلاغة

الذی ئی کل ان تدور علیه • لازال ممدودا بالتائید
مقرونا بالسعادة والتسدید • بمحمد واله • ومن علی منواله
بعد ابداء الثناء • واهداء الدعاء • هو انه بینما نحن مشتاقون
الی کتب تلک الناحیة اشتیاق الظماء الی الماء • مرتقبون
للاستیناس لفقراتها الشافیه ارتقاب المجدب قطر
السماء • اذ فی احسن وقت لمع لنا ضیاء کتابکم الکریم •
فکان احلی من زلال التسنیم • او کالعافیة لدی السقیم •
وبعد ان فضضنا الهمن المسك ختاما • ونفح لنا من
خمائل ریاضه اریج الخزامی • وتصفحنا فی صفحاته سلاما •
فرأینا فرائد تزری بفرائد الجمان • وتفوق اللالی و
المرجان • وخرائد لم یطمثهن انس قبلك ولا جان •

شعر

شعر لئن فخرت یوما بسحبان وائل ∴ فذا الیوم لم تفخر
بسحبان وائل ∴ لو جاراها الاصمعی لانثنی عند
مجاراتها • ولو باراها ابن عباد لاعیی عند مباراتها •
شعر فیا من الیه النظم القی قیادة ∴ تغزل له طورا وطورا
نسیبة ∴ سبقت الاولی فاتوا وحزت مفاخرا ∴ و فیك
بدا من کل امر عجیبه ∴ فلعمری لقد احرزت کل فضیلة •
وفزت بکل جمیلة • ثم ان ماذکرتم فیه • وبینتم من معانیة •
من شدة اشواقکم الی مشاهدة هذه الحضرات الشریفة •
ونزوع نفوسکم الی محال الفیض المنیفه • صار معلوما
لدینا ولا غرو ولکن من المعلوم لدیك ان القرب
الجسمانی • لا یزید علی التعلق الروحانی • شعر

فكم من قريب يقاسي الظماء .. وكم من بعيد حظي
بالورود .. وقد يكون سعيك ببعض المصالح و
الطاعات افضل من جميع الاعمال . فان تفاوت
الاعمال بتفاوت المجال . شعر وما الحب تكرار
الزيارة دايما .. ولكن على ما في القلوب المعول ..
ولقد سنح بالبال . وانتقش في مرآة الخيال .
الزامكم بتحمل اعباء المسير . والنهوض بقطع فيافي
الهجير . حيث ان اقتناء الدر من البحر لا يكون الا
بقطع السواحل . ونيل الاماني غالبا لا يحصل الا
بركوب متون الرواحل . لتحظى باعتاب الحضرات
المنورات . وزيارة تلك المشاهد المطهرات .

ولتكسب الكمالات العلمية . والفيوضات الربانية
خصوصا تحصيل الملكة القدسية . في معرفة الاحكام
الشرعية . ولكن حيث من الله تعالى عليك وافضل
بمصاحبة ذريتهم والحلول في ساحة غصن
شجرتهم وفرع دوحتهم ومغيث شيعتهم والهادي
والمستمد حسبا ونسبا وفهما وعلما وحكما منهم
شعر الالمعي الذي يظن بك الظن .. كان
قد راى وقد سمعا .. الاريحي الذي يهتز للسخاء
واللوذعي الذي يستدرك الاقصى باقرب ايجاز
وايماء المستمسك بعروة العلم الوثقى المنيفة . والقائم
ما بين الانام باعباء الشريعة . موسس العلوم

ومحيى الرسوم شعر احاط بعلم لو يبث اقله :::
على من على الغبراء لم يبق جاهل ؛ مجدد معاهد
الدين والحافظ لشريعة سيد المرسلين نور انسان
العين وكافل ايتام المومنين وسد ما بين
الخافقين جناب سيدنا السيد حسين ادام
الله تعالى ايامه وانا المسترشدين اعلامه
كان ذلك موجبا لترجيحنا لكم البقاء والاقامه
برحب ذلك الفناء وسببا لالتماسنا اياكم على
المواظبة على اقتناص فرائد ذلك البحر فى الصباح
والمساء ولا تقاطعونا اخبار مسرتكم على الدوام
والاتصال والسلام صورة ما كتبه ايده الله

على لفاف هذا المكتوب يصل كتاب المودة وذريعة
المحبه الى صافى الوداد وخالص الاتحاد فخر الاقران
و واحد الزمان وانسان عين كل انسان الاجل
الاعظم والاسعد الاكرم والعالم المعظم جناب
السيد محمد عباس المحترم دام توفيقه وتأييده
صورة ما كتبته فى ذى القعدة سنه ١٢٥٧ الى مجتهد الانام
صاحب جواهر الكلام الجامع بين علم المعقول
والمنقول الواقف باسرار الفروع والاصول
العالم البارع المتقى الذى فضله غير خفى جناب
الشيخ محمد حسن النجفى لا زال شموس افاداته
ساطعه وبدور افاضاته لامعه

نحمدك اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ونصلي على نبيك
البشير النذير السراج المنير واله وعترته اصحاب
التطهير ووصيه وصهره امير كل امير اما بعد
فقد وصل الينا صحيفة سرور وصفيحة حبور
ورق منشور ودر منثور كانها نجمة نور او
شمعة طور او زجاجة بلور او نفحة كافور او
نفخة صور لا ادري اهي كتاب مسطور فيه
منظوم ومنثور وخبر ماثور ومثل مشهور ام
بيت معمور ام خدور من سطور دونها وجنات

حور

حور واسعة النطاق بالغة الاشراق غالية الصداق
مكللة الشعور بالسدور ساطعة الجمال عادمة
المثال ساحبة الاذيال في ارجاء القصور قد زفها
الينا الحبر الغطريف الكريم الشريف العالم العريف
الفاضل النحرير المولى القمقام مجتهد الانام
وارث الائمة الكرام الغائص في بحور الاحكام
على جواهر الكلام المستخرجة من اصداف الصدور
وحيد الزمن القيم بافاضة الفرايض والسنن
جناب الشيخ محمد حسن صان الله ثغوره فضله
عن تطرق الشرور فتلقيناه بالتبجيل والتفخيم
وتقبلناه بالاعزاز والتكريم واوردناه مورد التعظيم

والتوقير. وسارعنا اليه مسارعة العبد المغفور
بعد الحساب اليسير. الى جنة النعيم. والملك الكبير
ورفلنا في رياضه. وحللنا بمفاضه. وشربنا من
حياضه. زلال التسنيم والشراب الطهور. ثم لا يخفاكم
بعد التسليمات الزاكيه. والتحيات الناميه. والاثنية
الساميه. ثم النصص على البدور. انها قد ارسلت
الى حضرتكم العليه. في سالف الزمان مائة الف روفيه
بوساطة البابور الكبير. فلم يصل الينا منكم قبض وصولها.
وطرس قبولها بالنقير والقطمير. ولكن بلغنا منكم قبض
البعض وهو نحو من ستة واربعين الف روفيه وهذا
يسير من كثير. ولعل المانع من ارسال وثيقة الوصول

هو

هو التردد منكم في الرد والقبول. والاحتياط اللازم للمتورعين
المحول. فصار ذلك سببا للتاخير. ولكن المامول
منكم التعجيل في الاعلام. بوصولها بالتمام. لما هو المظنون
من استقرار ارائكم على الاقدام بعد الاحجام. كما ينظر اليه
كلامكم الاخير. ثم انه لما وافى الينا كتاب منكم يومي بعدم
وفاء المبلغ المذكور. بمصارف النهر الاصفى صدر
الامر باستدراكه بخمسين الف روفيه عن السلطان
المبرور. ووقع التاخير منا في ارسالها لسنوح
وفاته وارتحاله عن دار الغرور. حتى اذا حصل
الاذن في ابلاغها عن سلطان الزمان. والخاقان
الجليل الشان. خلد الله مقرونا بالعدل والاحسان.

اهدينا اليكم بتوسط الباليوز مع كتاب من بور
وعليكم الاجتزاء بها لما نرى فى هاتيك الايام من
قلة الاهتمام بهذه الامور والميسور لا يترك بالمعسور
ثم المعروض عليكم انا قد ارسلنا اليكم خمسة الف
روبية لتعمير ضريح مسلم بن عقيل وهانى بن عروة
بامر السلطان المغفور بتوسط عمدة التجار زبدة
الاخيار اقا محمد الاصفهانى بلغه الله الامانى فالمترقب
منكم استعمالها فيما ذكر اكتسابا للاجر الموفور ولو
انها لم تصل بعد اليكم فعليكم الاشعار بذلك حتى
نستعلم من الوسائط ما وجه التاخير واما ما اومأتم
اليه من العسرة اللاحقة بلآلى بحر العلوم وخافديه

بدّلها

بدّلها الله باليسر الموفور فقد اورث وجدا فى
الفؤاد وقلما تنقطع به الاكباد وحزنا لمن سمعه
من الحاضر والباد فتعسا للدهر الخؤون الكفور
وقد رفعنا محاسن صفاتهم والمحامد حالاتهم
وضيق معاشهم واقواتهم الى الملك المظفر المنصور
خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على العالمين
بره واحسانه وشد ازره وسدد اركانه بالنبى العربى
المحبور واله الغر الميامين صلوات الله عليهم الى
يوم النشور ورغبنا الوسائط والاركان ان يبذلوا
مجهودهم فى هذا الشان ويسعوا تقربا الى الله
المنان ولكن لم يخرج شيء بعد من عرصة العدم

الى مشهد الظهور • ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا • فانه يشفى
المجد بين همرا • ويروى الظمان عمرا • من المزن الهاطل الممطور •
هذا ولقد عجبت من كتب قدمت علىّ مع صحيفتكم الشريفة • منطوية
على اشارات لطيفة • وايرادات طريفة • تنبئ عما فى القلوب التى فى
الصدور • فرايت الاعراض عما فيها اولى • والاغماض عن مرسليها
احرى • سلك الله بنا سبيل التقوى • انه رحيم غفور • فعليكم بالمضى
فيه على ما اصلح للدين • معرضين عن الشمال واليمين • وحسبنا
الله ونعم الوكيل فى الامور • كتب هذه الحروف بيده الخاضعة
الى رحمة ربه الواسعة فى الليلة التاسعة من افضل الشهور •
اضعف افراد الناس • عبد الله المدعو بالعباس جعله الله من الصابرين
فى الضراء وحين الباس • ووقاه شر يوم النشور • صورة ما

كتبته

كتبته الى الفاضل النجفى المذكور على لسان السيد حسين صين عن البرور

يمينا برب السحاب الثقال　　لقد طبت نفسا بريح الشمال
بنفسى نسيما اراحت همومى　　كأن ضمخوها بريا الوصال
لها نفحة تخجل الياسمين　　وجرى كانهار ماء الزلال
لقد ذكرتنى حكايات وصل　　وما كنت انسى العهود الخوالى
حكت عطر خلق الامام الهمام　　كريم السجايا حميد الخصال
ملاذ المحاويج كهف البرايا　　رئيس المراجيح رب المعالى
ومن حار فيه عقول الفحول　　ومن بات فهم عزيز المثال

اعنى به فاضل الهمام • البحر الطمطام • مجتهد الانام • شيخ
الاسلام • الغائص فى دماء الكمال على درر الايتام • وجواهر
الكلام • المنعم باشاعة الفرايض والسنن • مولانا الشيخ محمد حسن

المحترم بارك الله لياليه • وادام معاليه • فاول مايهدی
الی جنابه • ويتشرف باعتابه • سلام بلغ فی التبجيل والاكرام
الی اعلی مقام • ووصل فی الاعزاز والاحترام • الی ذروة
سنام • وحف من الحنين والغرام • بما لا يفی به الاقلام
وبعد فحيث ان الاعز الامجد الرشيد المجد السعيد
المسعود • الحميد المحمود • نخبة الانجاب صفوة الاحباب
نجل الفاضل الفهام • شيخ الاسلام • ملا محمد قدس
روحه • ونور ضريحه • وسبط العلامة النحرير الوحيد
الحبر • مرزا ابی القاسم القمی صاحب القوانين جعله الله
عنده فی اعلی عليين • ملا اسماعيل الخوانساری سقاه
الله الباری • من سيبه الجاری • ساقه سائق التوفيق

الربانی

الربانی • وقاده قائد التائيد الصمدانی • الی الترحل الی
خير الاماكن والبلدان • والتشرف بمشاهد امناء
الرحمن • صلوات الله عليهم ما كر الجديدان • بعد ما طال
سيره فی الاغوار والانجاد • ومكثه فی هاتيك البلاد
وادخاله السرور علی اضعف العباد • بتكرار الزيارة
والحضور فی الجمعات والجماعات • ومواضع العبادات
والطاعات • فلما ان ركب علی جناح السفر • و
عزم علی اقتناص الظفر • حدانی حادی الاتحاد
ونادانی داعی الوداد • ان اكتب الی جناب الشيخ
الاجل • السيد الابجل • صحيفة عليها مخائل الخلة
وفيها مواد المودة • واذكر فی الكتاب اسماعيل وانه

له الثناء الجميل، وانه حقيق منك بالنوال جدير
بالانعام والافضال. فاذا انزل بك ووفد
عليك. عند انتماء طريقه اليك. فالمامول
منك ان يرفعه من مصارع الخصاصه
والزحمه. وتخفض له جناح الذل من الرحمة
عملا بعميم الاشفاق. وكرم الاخلاق. وتقضي
له الارب. وتفضيه الى ما طلب. نظرا
الى ما اصابه من كربات الطلب. وبهضات
النصب. في شرافت النسب. واناقة الحسب.
وجبرا لما اساء اليه الدهر الخؤون. وقدر
عليه الرزق مع توفر المؤن. فاللازم

على

على ذمة همتك مراقبة الاحوال. ومراعاته
في كل حال. فانه حيث ابتلى بالقتور والفتور
وضاقت عليه الامور. ولا يجد من امره فرجا
ومن همه مخرجا. رجاك ناظرا الى كفك السحاء
ويدك البيضاء. ان تنشر له في الخيرات. وتعممه
بالمبرات. مما سيحدثه الله سبحانه من فضله
الواسع وتكون له خير ناصر ومعين. محتسبا
اجرك في يوم الدين. والله مع المحسنين. والسلام
خير ختام من المبتلى بالبين. السيد حسين.
صانه الله عن كل شين. بسيادة المصطفين.

رقعه كتبتها على لسان الاستاذ العلامه

مولانا السيد حسين دام ظله الى الفاضل
الكامل المجتهد المعتمد السيد ابراهيم الحائرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كاتبه

سرى طيف طف من الكربلا ففتت اكباد اهل الولا
وصبت عيون عليها دموعا لها كاليواقيت سعر غلا
وحنت قلوب الى طرفها ورنت الفؤاد الشجى المبتلى
فلله نفس اقامت بها ومن حاس فى روضها افلا
لنفس الامام الشهيد الزكى سمى الخليل حليف العلى

الفاضل القمقام. الحبر العلام. مجتهد الانام.
مالك ملكات القدسيه. وصاحب النفحات

الانسيه

الانسيه. وحيد الايام. محيى شريعة جده عليه
واله الصلوة والسلام. العالم الدهى. السيد
السهى. مولانا السيد ابراهيم القزوينى الحائرى.
ادام الله له التاييد والتسديد. وحرسه عن شر
كل قريب وبعيد. وابقاه فى العيش الناعم الرغيد.
فاول ما يهدى الى جنابه الى اخر ما مر فى المكتوب
السابق

صورة ما كتبناه الى مجتهد الانام شيخ الاسلام
الكامل البارع الاريب الاديب الفاضل
السميدع الورع الحسيب النسيب الذى
علمه مشهور فى الزمن جناب الشيخ محمد حسن

دام فضله و علائه علی لسان الاستاد ادام الله وابقاه

بسم الله الرحمن الرحیم

سلام حف بالاعزاز و الاکرام. و تحیه بلغت الی
ذروة السنام. علی الفاضل القمقام. السمیدع العلام
البارع الفهام. مجتهد الانام. اوحد الفضلاء الاعلام
ابرع العلماء الفخام. شیخ الاسلام. فقیه اهل البیت
علیهم السلام. الوارث للانبیاء و الائمه الکرام.
الغائص فی بحار العلوم و الاحکام. علی الدهر
الایتام. و جواهر الکلام. وحید الزمن. القیم
باشاعة الفرائض و السنن. شیخنا الشیخ
محمد حسن. ابد الله ایامه. و زاد اجلاله و اکرامه

اما

اما بعد فالاشواق وافره. و الرغبات
کاثره. و الالسنة عن شرحها حاصره.
و الاقلام فی حصرها خاسره. و من رام
ان یزن رمال الدهنا فقد رام شططا.
و من عد اقطار الامطار باء بالخطاء. فلذلک
الحری بناطق الکشح عن هذا المرام الوعر. و
ضرب الصفح عن الغوص فی قعر هذا البحر.
ثم لا یخفاک ان الذی حدانی الان علی
تحریر هذا الکتاب. و توجیه هذا الخطاب.
مضافا الی الحب الکامن الذی ما له
بقاء. و الحنین الکامل الذی هو فی کل

حين يزداد انه قد اراد الفاضل الذكى
الاخبارى اللوذعى ميرزا محمد بن
ميرزا ابى على ان يزور الائمة الميامين
البهاليل ويتشرف بعد ذلك ببابك
الجليل فاظهر لدى التشوق الى لقائك
الذى فيه شفاء للعليل والتعطش
الى نوالك الذى فيه ترويه
للغليل والترجى للالتحاق بتلاميذك
المراجيح فى دخولهم على فنائك
الفسيح وورودهم الى منهلك
الكريم دخال الهيم وهو ممن له

حسن ظن بالفرقة الاخبارية
وقد قرء على فى سالف الزمان
شيئا من العلوم الدينية ثم لم يزل
يجول فى الفيافى القاتمة الاعماق
الى ان وفقه الله للاستضاءة
بنورك الشائع فى الافاق بعد
ان يوطن نفسه على المشاق
فعليك ان تتلقاه بالالطاف
والاعطاف كما هو سجية الاكابر
الاشراف وتزيح عنه الشبهات
الكامنة فى صدره على مر الازمنة

بالمجادلة الحسنه. والله الهادى الى
سواء السبيل. المعطى للاجر الجزيل.
والسلام من المبتلى بالبعاد
والبين. السيد حسين.
صانه الله عن الشين.

صورة ما كتبه الفاضل الذكى ملا صادق
القشميرى سلمه الى الفاضل العلامه الاستاذ
الفهامه مولانا السيد حسين ادام الله ايامه وابقاه
وادامه

طال للاحباب تهيامى وتشغابكم ... سمعهم وافواههم عن غيركم صم وبكم
عن اننى كل ريح هب عنكم سائل ... كم دما من جرح قلبى من مواقى سائل

سلم

على فنائك الفسيح وورودهم الى منهلك الكريم
مخال الهيم وهو ممن له حسن ظن بالفرقة الاخباريه
وقد قرء علىّ فى سالف الزمان شيئا من العلوم الدينيه
ثم لم يزل يجول فى الفيافى القاتمه الاعماق الى ان
وفقه الله للاستضاءة بنورك الشائع فى الافاق
بعد ان يوطّن نفسه على المشاق فعليك ان
تتلقاه بالالطاف والاعطاف كما هو سجيّة
الاكابر الاشراف وتزيح عنه الشبهات الكامنه فى
صدره على مرّ الازمنه بالمجادلة الحسنه والله الهادى
الى سواء السبيل المعطى للاجر الجزيل والسلام من
المبتلى بالبعاد والبين السيد حسين صانه الله عن الشين

صورة ما كتبه الفاضل الزكى ملا صادق القشميرى
سلمه الى الفاضل العلامه الاستاذ الفهامه
مولانا السيد حسين ادام الله ايامه وابقاه وادامه

طال للاحباب تمسام وتشغال فيكم سمعهم وافواههم عن غيركم صم وبكم
عن كل ريح هبت عنكم سائل كم دما من جرح قلبى من مواق سال اِنّنى
سلام لا يستطاع اداؤه بيد كاتب او قارى سلام يحمل من
من الطيب عطاء او قار سلام يفوح نسيم السوق
من اوراده سلام يترنم بلابل الحب باورادة على
الذين هم على فلك الفضل شموس اذهانهم نقادة
واراهم وقادة وهم لاهل الفضل سادة وقادة
سيما سيدنا السند الاوحد الذى هو اجل من

ان يحوى وصفه عدا وحد وينطمس من شمس
رائه كل راء ويشاهد تهلل كوكب السعادة من
جبهته كل راء يرى برهانا ساطعا على وجود فرد اخر
من نوع الشمس من يرى رائه الوقاد لباب الحقائق
ما ادى اليه فكره الفاتح لباب الدقائق وقاد جامع
الحكمتين اما العملية فيظهرها من فعال واما كعبه
فى النظرية فعال ادره فاض ام جاد يمين من ترى الامجاد ترقى
من جبينه الزهار امسك فاح ام صار صيت اخلاقه
الكريمة الامصار اما علمه فكل ذى فضل على اثره قاف
واما نطقه الفصيح الذى لا يسع وصفه ميدان النطق
الفسيح فضاحت الفصاحة بتحسينه وما فى طنبه من

طرائف ومعارف لا أفل لوا فاض طبعه جواهر النطق

لطافت اللطافة حول صبائحها كعبة البيان بل فاضت

وان كل طائفة من لطائفت حولها لطائف الطف الله

بزلال وصله التياع قلوب هى فى نواره لاهبه ولازال

فى اشاعة الفيض يده التى ليس مكرمة لاتصدر عنها ولاهبه

ماقضى كرم الكريم الاوطار وصاح حمام اوطار اما بعد

تزئين بساط الرفعة والسناء بزواهر جواهر الدعاء والثناء

ادعية تلاء لا على سماء الخلوص ازهارها الطالعة وانبت

حب الحب ازهارها الطالعه زهرات فى روض القلب

حبوبها ونفحات يفتح قلوب سكان القدس هبوبها

كما تلزم للذين زلال محبتهم قد خلصت وصفت ولاتودى

الالسنة

الالسنه مبلغ ودهم وان كانت سابقه فى كلما وصفت

فان مجارى الاحوال على ما يوجب الحمد والشكر لجنابه

وان لم يكن اهلا بذلك من جنى به لكن باب رحمته مفتوح

لانه يغلق اوان عصيان العبد ويفتح فى ان سعوده

بل كل طائعا او عاصيا الى سجوده ولاشكاية الا عن العبد

عن الحضور والهجران الا ان الروح عندكم فلى هجر واحد

لاهجران وليس غيران اصبر فائزا بذاك الحضور الفائض

النور مرادى وان كان من الشوق وادفواديه فوادى

مبلغ الشوق لايحاط بمداد الليالى واوراق من الايام

ولايبلغ اليه طائر من الخيالات او راق من الاوهام

واحوالى من الحرقة والبكاء افصح من اقوالى وحالى على

الحب دليل اقوى لى ان بارقة قلبى الآن تفيض الدماء
ابارقة قلبى تفيض الماء وان كان هجركم بالصبر اوصى لنا
لكن لم يبق طاقة بحزن قد اقطع اوصالنا ان الفراق سيف
الارواح لا سيف عروق واوداج ولا ارى غير الظلمة شيئا
فى الهجر مر على نهار سامس اوداج لا ادرى هل بقى
لطائر الخيال مجال وهو يصل اليكم هل سجع ام طار فان
عرصة الوجود يكاد تغرق بدمع يخجل الامطار شعر فرقة
الاحباب امر هال بين محبور وبين الفرح حال
ليس فيها غير غم والبكاء هى شدائد ليس تسئل كيف
حال قد سبق اليكم منى مكتوب منبئ عن شوق قلب
ثار وهاج ومستفسر عن ابتهاج المزاج الوهاج من

العجائب ان لم يفض نيسان القلم جواهر الاصداف بل
زواهر الاسداف اعنى ارقام ارقام فى جوابه ليهتف تسكين
قلب احاط الدجى به اذا من تلقائكم بكتاب كريم هاج رهج
اخذ مرهم الكافور من بياضه قلب جريح اما وجه ذلك
فلاح من الاشتغال بما يثمر الفلاح كما هو جادة من
اقام بالورع وثوى به ولازم سلوك طريق ثوابه
نتوقع من الذين هم لوسادة العز صدور وانشرح
بالفيوضات القدسية لهم صدور وحل مثل الالف
والمواهب منهم فى الصدور ان لا يغفلوا عن السعى
فى مهمات من ليس لهم وسائل ولا عن حالهم مستفسر
وسائل وقلبهم بضجور المحن كسير ودخلهم قليل و

خرجهم كثير في اجراء ما يوسّع معاشهم من الحضرة السلطانية
التي من افاضتها الفضة والذهب الافتقار من عرصة الهند
ذهب وان يسّروا احيانا بخطاب يخلّ السرور بالبال
ويكون مزيل البلبال ولو في السنة مرة ليظهر مصداق
ان عام جديد الا وفيه انعام جديد والسلام ليصل السلام
منا الى السيد السند الاوحد المتجاوز وصفه عن العد
والحد الاقا سيد محمد ابقاه الله تعالى على وسادة
العز والجلال والى ولده الحبر الاجل المتقي الاقا
سيد تقي سلمه الله تعالى وابقاه والى منتهى معارج العز ارقاه
صورة ما كتبه في الجواب عن الكتاب المذكور على
لسان سيد العلماء ادام الله ظله مر الدهور

سلام

سلام سالم عن الريا سام على المسك في الريّا سلام
يشرح عند الصدور الصدور ويشبه عند الورود
الورود سلام هو الا كدر او ماء صاف لا كدر
سلام يحكي عن القلب ما نوى من شكاية الصدود
والنوى سلام في النضارة كالنضار يروق الانظار
سلام يروي حديث الهيام ويروي غليل الغرام
على الاديب الاديب الحبيب اللبيب الحسيب النسيب
والنحرير المحرز من الادب اوفر نصيب الكاتب الدري
الكوكب الدري الحبر البازغ الخبير البارع الصادع
بطرق الطرف الصاعد الى شرف الشرف سايح داماء
النابغه سايح تيماء البلاغه السيد النحرير الجيد التحرير

بطرف الترف

الصديق الصادق

سالك شوارع السداد مالك مسارع الوداد محمد صادق
وفقه الله طوارق الليال ورقاه الى معارج الكمال و
لازال ملقى بتهنية مبقى فى بلهنية مصونا عن الشرور
مقرونا بالسرور اما بعد فياله من مرسوم حلى بالعين
وخلى عن الرين ابدى لطائف الجناس وابدع
نفائس الاجناس ومكتوب بضعف الفرح وبضعف
الترح اذا قوم مع التبر كان اغلى واذا قيس على
الثريا كان اعلى وافى الى فراق وسقانى من داء
الفراق فكانه طبيب وراق ونسيم تجرى على الاوراق
اودع عبارات رشيقه واشارات دقيقه وضمن
معانى انيقه ومبانى رقيقه وحوى من الكلام حره ورقيقه

كانه حلى بالعين ومرقوم

الغين

وخلى عن الرين

بل جعل حره رقيقه

ازاد كلام را غلام خود ساخته

بيد

بيد انه مهرق اهرق الدموع واحرق الضلوع لما اشتمل
على اسجاع تشنف الاسماع الطباع لكاتبه سجع العنادل
شعرة اشجانى لولا الهوى زالت به اشجانى الا انى
اقاسى الالام الليل والنهار وقد قضى الدهر بانهار الدماء
كالانهار فانقض جدار الاصطبار وانهار وحيام اوارى
اوارى والحب فى الاحشاء سار والزمان يغار على المسار
والدمع على الخد جار والحنين الى الانين جار فلم يبق
خدن او جار الا وقد جار بعد ما جار بلغ غبار سوق
الشوق قصار المنار فصار كاغصار فيه نار فلا غرو
ان فهم الحجر هذا الضجر فرق ولا ريب لو سمع الرعد هذه
الرنات فرق نسل الله الذى يجيب من دعاه ولا يخيب

من رحابه ان يوفقنا على ما يحب ويوفقنا لما يجب

رقعة وجيزة كتبتها الى السيد العلامه الفهامه سيد العلماء دام ظله على الغرباء فى الاستعطاف والاستعطاء لبعض الطلباء

جعلت فداكم سيلثم عنى تراب درالكم هذا الشاب القشميرى
الذى يهواكم وقد كان قبل هذا ممتحنا بصحبة عداكم وكان
يتوقف فى فضلكم وعلاكم ثم ادركته المراحم الربانيه واعانته
الالطاف السبحانية لشرافة طينته وصفاء طويته
فتاب على يدى عما سلف واسف على عمر تلف
فى البعاد عن حضرتكم المحفوفة بالشرف ولقد راى فى ما
يراه النائم ما هو على فضلكم من اوضح العلائم وقد

عاشرته فى الغدو والاصال فلاح منه الصلاح
لى والتعفف فى الاقوال والافعال وتميز لدى عن
سائر اقرانه وسكان اوطانه فى التنزه عن المكر والنكراء
والتحرج عن التقول والافتراء وها هو وافد عليكم
مستعطيا وقاصد اليكم مستهديا فالمامول منكم
ان تخصوه بعميم الاشفاق وعظيم الاخلاق وتلتفتوا
اليه وترخوا سدول الاعطاف عليه والسلام خير
ختام

سلام كطلح منضود وظل ممدود ويوم مسعود
ونفحة من عود وتحية انفح من الورود وابهى من

النقود واسمى من الاصداغ المائسه على الخدود
اخص بهما الشيخ المحمود والخليل المودود سمى النبى
ابن داود الممدوح فى البيض والسود الفاضل
المجيد الحبر المجيد الورع الرشيد ذا الفكر السديد حماه
الله عن شر كل عنيد وضر كل حسود اما بعد فاذ زين
ما يتوشح به الجيود قلائد اشواق ما لها من حدود
واولى ما يفتتح به فى التمهيد شكوى الفراق والصدود
الذى توقدت به النار فى الصدور فاحرقت الاحشاء كالوقود
وشويت الكبود كالقديد وتقول هل من مزيد ولكن لكل
امر وقت موعود وامد محدود ثم لا يخفى على ايها المدرة
الوحيد ابقاك الله فى العيش الرغيد ان الحادى على

البعث

البعث بهذا الرق المنشور والنثر المشهود هو انه لما اراد
السعيد الازلى الحاج خيرات على حرسه الرب الودود
ان يزور الامام الشهيد القتيل السعيد المظلوم
المضهود سلام الله عليه وسينتهى الى بابكم الورود
ويكون له على جنابكم الوفود فالمامول منكم ان تمننوا
عليه باللطف والجود والسعى له فى انجاح المقصود
والسلام عليكم
من الملك المحبود

صورة ما كتبه مرتجلا للفاضل العالم الاعظم الافخم
والماهر الاجل الانجل الاشرف الاكرم وحيد
عصره وفريد دهره مجتهد الانام شيخ الاسلام مرجع

الخاص والعام الذی فضله غیر خفی مولانا الشیخ
محمد حسن النجفی لازالت شموس افاداته طالعة
وبدور افاداته لامعة علی لسان سید العلماء
دام ظله علی الفقراء

سلام محفوف بالاعزاز والاکرام حاکی عن ریاحین
دار السلام راو لاحادیث الود والغرام علی الشیخ
القمقام والنحریر الفهام شیخ الاسلام مجتهد الانام
وارث الائمة الکرام الغائص فی بحر المسائل والاحکام
علی جواهر الکلام والدهر الایتام جناب الشیخ محمد
حسن ابقاه الله وادام وصانه عن بوائق الایام
اما بعد فلما اراد السید الحبیب النسیب اللبیب

الحواء

٤١

والسلام صورة ما کتبه ایده الله علی لفافة هذا المکتوب
یصل کتاب المودة وذریعة المحبة الی صافی الوداد وخالص
الاتحاد فخر الاقران وواحد الزمان وانسان عین کل
انسان الاجل الاعظم والاسعد الاکرم والعالم المعظم
جناب السید محمد عباس المحترم دام توفیقه وتائیده

صورة ما کتبته الی فی ذی القعدة سنه ۱۲۵۷ مجتهد الانام صاحب
جواهر الکلام الجامع بین علم المعقول والمنقول الواقف
باسرار الفروع والاصول العالم البارع المتقی الذی
فضله غیر خفی جناب الشیخ محمد حسن النجفی لازال
شموس افاداته ساطعة
وبدور افاضته لامعة

نحمدك اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
ونصلي على نبيك البشير النذير السراج المنير واله وعترته
اصحاب التطهير ووصيه وصهره امير كل امير اما بعد
فقد وصل الينا صحيفة سرور وصفيحة حبور و
رق منشور ودر منثور كانها نجمة نور او شمعة طور
او زجاجة بلور او نفحة كافور او نفخة صور لا ادري
اهي كتاب مسطور فيه منظوم ومنثور وخبر ماثور
ومثل مشهور ام بيت معمور ام خدور من سطور
دونها وجنات حور واسعة النطاق بالغة الاشراق
غالية الصداق مكللة الشعور بالشذور ساطعة الجمال

عادمة

عادمة المثال ساحبة الاذيال في ارجاء القصور قذفها
الينا الحبر الغطريف الكريم الشريف العالم العريف الفاضل
النحرير المولى الفهام مجتهد الانام وارث الائمة الكرام
الغائص في بحور الاحكام على جواهر الكلام المستخرجة
من اصداف الصدور وحيد الزمن القيم بافاضة الفرائض
والسنن جناب الشيخ محمد حسن صان الله ثغور
فضله عن تطرق الشرور فتلقيناه بالتبجيل والتفخيم
وتقبلناه بالاعزاز والتكريم واوردناه مورد التعظيم
والتوقير وسارعنا اليه مسارعة العبد المغفور بعد الحساب
اليسير الى جنة النعيم والملك الكبير وقلنا في رياضه
وحللنا بمفاضه وشربنا من حياضه زلال التسنيم والشراب

الظهور ثم لا يخفاك بعد التسليمات الزاكيه والتحيات
الناميه والاثنية الساميه فى النصص على البدور
انها قد ارسلت الى حضرتكم العليه فى سالف الزمان
مائة الف روفيه بوساطة الباليوز الكبير فلم يصل
الينا منكم قبض وصولها وطرس قبولها بالنقير والقطمير
ولكن بلغنا منكم قبض البعض وهو نحو من ستة
واربعين الف روفيه وهذا يسير من كثير ولعل المانع
من ارسال وثيقة الوصول هو التردد منكم فى الرد
والقبول والاحتياط اللازم للمتورعين الفحول
فصار ذلك سببا للتاخير ولكن المامول منكم التعجيل
فى الاعلام بوصولها بالتمام لما هو المظنون من

استقرار

استقراركم على الاقدام بعد الاحجام كما ينظر اليه
كلام منكم الاخير ثم انه لما وافى الينا كتاب منكم يورى
بعدم وفاء المبلغ المذكور بمصارف النهر الاصفى
صدر الامر باستدراكه بخمسين الف روفيه عن
السلطان المبرور ووقع التاخير منا فى ارسالها
لسنوح وفاته وارتحاله عن دار الغرور حتى اذا
حصل الاذن فى ابلاغها عن سلطان الزمان
والخاقان الجليل الشان خلده الله مقرونا بالعدل
والاحسان اهديناها اليكم بتوسط الباليوز مع
كتاب مزبور وعليكم الاجتزاء بها لما نرى فى هاتيك
الايام من قلة الاهتمام بهذه الامور والميسور

لا يترك بالمعسور ثم المعروض عليكم انا قد ارسلنا اليكم
خمسة عشر الف وفيه لتعمير ضريح مسلم بن عقيل و
هانی بن عروه بامر السلطان المغفور بتوسط عمدة
التجار زبدة الاخيار اقا محمد الاصفهانی بلغه الله الامانی
فالمترقب منكم استعمالها فيما ذكر اكتسابا للاجر الموفور
ولو انها لم تصل بعد اليكم فعليكم الاشعار بذلك حتى
نستعلم من الوسائط ما وجه التاخير واما ما اومأتم اليه
من العسرة اللاحقة بلآلی بحر العلوم وحافديه بدلها الله
باليسر الموفور فقد اورث وجدا فی الفؤاد وقلقا
تتقطع به الاكباد وحزنا لمن سمعه من الحاضر والباد
فتعسا للدهر الخؤون الكفور وقد عرفنا محاسن صفاتهم

و

ومحامد حالاتهم وضيق معاشهم واقواتهم الى
الملك المظفر المنصور خلد الله ملكه وسلطانه
وافاض على العالمين بره واحسانه وشدد اثره
وشيد اركانه بالنبی العربی المحبور واله الزهر الميامين
صلوات الله عليهم الى يوم النشور ورغبنا الوسايط
والاركان ان يبذلوا مجهودهم فی هذا الشان ويسعوا
تقربا الى الله المنان ولكن لم يخرج شیء بعد من عرصة
العدم الى مشهد الظهور ولعل الله بعد ذلك امرا فانه — يحدث
يسقی المجدبين همرا ويروی الظمآن غمرا من المزن
الهاطل الممطور هذا ولقد عجبت من كتب قدمت
على مع صحيفتكم الشريفة منطوية على اشارات لطيفة

واراد ات طريفه تنبي عما في القلوب التي في الصدور
فرايت الاعراض عما فيها اولى والاغماض عن
مرسليها احرى سلك الله بنا سبيل التقوى انه رحيم
غفور فعليكم بالمضي فيه على ما اصلح للدين معرضين
عن الشمال واليمين وحسبنا الله ونعم الوكيل في الامور
كتب هذه الحروف بيده الخاضعه الى رحمة ربه الواسعه
في الليلة التاسعة من افضل الشهور اضعف افراد
الناس عبد الله المدعو بالعباس جعله الله من الصابرين
في الضراء وحين الباس ووقاه سهوم النشور
صورة ما كتبه الى الفاضل الجلي المذكور على لسان الاستاد
العلامة السيد حسين صين عن الشرور

من هنا كلام مصنف الرسالة مد ظله العالي

عبيرا رب السحاب الثقال — لقد طبت نفسا بريح الشمال
بنفسي نسيما ازاحت همومي — كان شحوها ريّا الوصال
لها نفحة تخجل الياسمين — وجرى كانها ماء الزلال
لقد اذكرتني حكايات وصل — وما كنت انسى العهود الخوالي
حكت عطر خلق الامام الهمام — اريج السجايا حميد الخصال
ملاذ المحاويج كهف البرايا — رئيس المراجيح رب المعالي
ومن حار فيه عقول الفحول — ومن بات فهم عزيز المنال

اعني به الفاضل القمقام البحر الطمطام مجتهد الانام شيخ الاسلام
الغائص في دماء الكمال على الدرر الايتام وجواهر الكلام
القيم باشاعة الفرائض والسنن مولانا الشيخ محمد حسن المحترم
بارك الله لياليه وادام معاليه فاول ما يهدي الى جنابه ويشرف

باعتابه سلام بلغ فی التبجیل والاکرام الی اعلی مقام ووصل فی
الاعزاز والاحترام الی ذروة سنام وحف من الحنین والغرام
بما لا یفی به الاقلام وبعد فحیث ان الاعز الامجد الرشید المجد
السعید المسعود الحمید المحمود نخبة الانجاب صفوة الاحباب
نجل الفاضل الفهام شیخ الاسلام ملا محمد قدس الله
روحه ونور ضریحه وسبط العلامة النحریر العریف الخبیر
میرزا ابی القاسم القمی صاحب القوانین جعله الله عنده فی
اعلی علیین ملا اسماعیل الخوانساری سقاه الله الباری
من سیبه الجاری ساقه سائق التوفیق الربانی وقاده
قائد التائید الصمدانی الی الترحل الی خیر الاماکن والبلدان
والتشرف بمشاهد امناء الرحمن صلوات الله علیهم ما کر الجدیدان

بعد ما طال سیره فی الاغوار والانجاد ومکثه فی هاتیک
البلاد وادخاله السرور علی اضعف العباد بتکرار
الزیارة والحضور فی الجمعات والجماعات ومواضع العبادات
والطاعات فلما ان رکب علی جناح السفر وعزم علی
اقتناص الظفر حدانی حادی الاتحاد ونادانی
داعی الوداد ان اکتب الی جناب الشیخ الاجل السید
الابجل صحیفة علیها مخائل الخلة وفیها مواد المودة
واذکر فی الکتاب اسماعیل وانشر له الثناء الجمیل وانه
حقیق منک بالنوال جدیر بالانعام والافضال فاذا نزل
بک ووفد علیک عند انتهاء طریقه الیک فالمأمول
منک ان یرفعه من مصارع الخصاصة والزحمة

ونخفض له جناح الذل من الرحمه عملا بعميم الاشفاق
وكريم الاخلاق ونقضى له الارب وتفضيه الما
طلب نظرا الى ما اصابه من كربات الطلب وبهظات النصب
فى شرافة النسب وانافة الحسب وجبرا لما اساء اليه الدهر
الخؤون وقد عليه الرزق مع توفر المؤن فاللازم
على ذمة همتك مراقبة الاحوال ومراعاته فى كل حال
فانه حيث ابتلى بالقتور والفتور وضاقت عليه الامور
ولا يجد من امره فرجا ومن همه مخرجا رجاك ناظرا الى كفك
السمحاء ويدك البيضاء ان تشركه فى الخيرات وتعممه بالمبرات
مما سيحدثه الله سبحانه من فضله الواسع وتكون له
خير ناصر ومعين محتسبا اجرك فى يوم الدين والله

مع

مع المحسنين والسلام خير ختام من المبتلى بالبين
السيد حسين صانه الله عن كل شين بسادته المصطفين

رقعة كتبتها على لسان الاستاذ العلامه مولانا السيد
حسين دام ظله الى الفاضل الكامل المجتهد المعتمد
السيد ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم الحائرى لكاتبه

سرى طيف طف من الكربلا | ففتت اكباد اهل الولا
وصبت عيون عليها دموعا | لها كاليواقيت سعر غلا
وحنت قلوب الى طرفها | ورن الفؤاد الشجى المبتلى
فلله نفس اقامت بها | ومن جاس فى روضها افلا
لنفس الامام الشريف الزكى | سمى الخليل حليف العلى

الفاضل القمقام الحبر العلام مجتهد الانام مالك

ملكات القدسيه وصاحب النفحات الانسيه
وحيد الايام محيى شريعة جده عليه واله الصلوة
والسلام العالم الدرى السيد السرى مولانا السيد
ابراهيم القزوينى الحائرى ادام الله له التائيد والتسديد
وحرسه عن شر كل قريب وبعيد وابقاه فى العيش
الناعم الرغيد فاول مايهدى الى جنابه الى اخر مامر
پاکیزه فراخ
صورة ماكتبناه الى فى المكتوب السابق مجتهد الانام
شيخ الاسلام الكامل البارع الاريب الاديب
کامل عاقل
الفاضل السميدع الورع الحسيب النسيب الذى
سروار
علمه مشهور فى الزمن جناب الشيخ محمد حسن دام
فضله وعلاه على لسان الاستاذ ادام الله وابقاه

سلام حف بالاعزاز والاكرام وتحية بلغت الى ذروة
السنام على الفاضل القمقام السميدع العلام البارع
الفهام مجتهد الانام اوحد الفضلاء الاعلام ابن غ
رمخشر
العلماء الفخام شيخ الاسلام فقيه اهل البيت عليهم السلام
الوارث للانبياء والائمة الكرام الغائص فى بحار العلوم
والاحكام على الدرر الايتام وجواهر الكلام وحيد
الزمن القيم باشاعة الفرايض والسنن شيخنا الشيخ
محمد حسن ابد الله ايامه وزاد اجلاله واكرامه اما
بعد فالاشواق وافرة والرغبات كاثرة والالسنة عن
شرحها حاصرة والاقلام فى حصرها خاسرة ومن رام
قصد كند گلفت کناه
ان يزن رمال الدهنا فقد رام شططا ومن عد اقطار
وزن کند لو اسم صحراى که در آن ریگ بسیار است

الامطار باء بالخطا فلذلك الحرى بناطى الكشح عن هذا
المرام الوعر وضرب الصفح عن الغوص فى قعر هذا البحر
ثم لايخفاك ان الذى حدانى الان على تحرير هذا الكتاب
وتوجيه هذا الخطاب مضافا الى الحب الكامن الذى
ماله من نفاد والحنين الكامل الذى هو فى كل حين
يزداد انه قد اراد الفاضل الذكى الاخبارى اللوذعى
ميرزا محمد بن ميرزا ابو علي ان يزور الايمة الميامين
البهاليل ويتشرف بعد ذلك ببابك الجليل فاظهر
لدى التشوق الى لقائك الذى فيه شفاء للعليل
والتعطش الى نوالك الذى فيه ترويه للغليل
والترجى للالتحاق بتلاميذك المراجيح فى دخولهم

على

الا واراد السيد عبد الله ان يسافر الى المشهد الرضوى
على صاحبه السلام البهى ومعه ثلث نسخ من المصحف
المجيد والكتاب الحميد كتبها الطبيب الحاذق الفائق
ميرزا على خان المرتحل الى دار الرضوان ووقفها
على المواضع المقدسة والاماكن المشرفة بالحسين
والكاظمين والعسكريين عليهم السلام وينتهى به
الطريق الى جنابك ويحصل له الحلول باعتابك اردت
ان اخبرك بمصيره ولسيره والتمس منك بعد
تعظيمه وتوقيره ان تاخذ منه المصاحف وتبعث
بها الى المظان الموقوف عليها صورة كتابة
العشاق بعد مفارقة العراق الى اهل الود

والوفاق فى اظهار الرغبات والاشواق وتجديد العهد والميثاق لكاتبها

سلام لمسك الصين بل هو اذفر … سلام كماء الورد بل هو اعطر

سلام يبارى طعمه لبنا اذا … يمازجه شهد مصفى وسكر

سلام كريح هبت من جانب الفتى … وخالطه من لن صدغيه عنبر

اعز واشهى من بلهنية الصبى … لذيذ وحلو كاسمكم حيث يذكر

سلام اذا ما حل فى عتباتكم … فعن حال هذا المستهام يخبر

ينبئكم ان البلاء اليفه … وما بات ليلا قط الا وتضجر

افيض على ذيلى دموعا كانها … شقائق نعمان وورد وعبهر

اما بعد فلا يخفا عليك يا ثمرة الفواد ودوحة المراد

ان مخلصك الصميم ومحبك الحميم قد اضطرمت نار

الفراق

الفراق فى حشاه واذابت الاحشاء ومثل حبه كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة منه مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ومما قلت فيك شاكيا عن تجافيك شعر

يا من يحب النوى والغدر والسفرا … حتام تتركنى للوصل منتظرا

سهرتم وكنتم قرة العين وقتئذ … فلم تذق بعدكم عينى لذيذ كرى

لولا مخافة ايراث الملال لكم … كتبت نبذة ما غبت لو صالحه

ظننت ان يسلو القلب الكئيب وقد … ضننت ان ترسل القرطاس والخبرا

ماذا العتاب ولما اقترف خطاء … هبنى اقترفت فهلا كنت مغتفرا

يا مهجة القلب انى اليوم فى مرضى … اذ لن ترانى غدا عينا ولا اثرا

نفديك روحى ايا ريح الصباح الا … قل للحبيب اذا ادركته سحرا

يا مبعد الصب سل عن حاله كرما … ما شانه والنوى هل مات او صبرا

اهل الوداد محاويج وليس لهم ماوى سواك فهلا ترحم الفقرا
وان تكن مزمعا ان لا تعاهدهم فافكك قاعم منا على الاسرا

وبالجملة فعليك بازالة غبار الالام واقالة عثار القلم واثارة
سحاب الهم واطارة كتاب الكرم فختام الابد من الزمان
احزانا واهيم فى بوادى الهجران هيمانا عمرك الله يا مولانا
ارسل الينا فى زبر الود سلوانا وانزل علينا من صحف
الحب روحا وريحانا لينجلى بها ظلام الالام وينسلى
بها فواد المستهام وخير الختام ما استهل به الكلام

اعنى السلام الذى هو من تحيات دار السلام

صورة ما زبرته للفاضل الكامل الجامع بين الفروع
والاصول المعدود فى الاماثل الفحول المتفرد فى اقرانه
الواردفى هذه الديار من اوطانه مولانا مهدى الاسترابادى

اسبغ الله عليه الايادى مقرظا على بعض مصنفاته طالبا
لبعض اخر من مولفاته راغبا الى ملاقاته

سلام اطيب من عرف النسيم واعذب من زلال التسنيم
واعطر من خلق الكريم واذفر من ريا العنبر والكافور
واصفى من ماء الجوهر واللولو واشهى من منادمة
المعشوق والعاشق واحلى من اسم العذراء على لسان
الوامق واحب من اتراب يمسن من ببلهنية الصبى
والذ من اصداغ ينسن بتلمى الصبا وازين من مصابيح
الكواكب على سقف الرقيع واحسن من عرائس الغرائس
فى فصل الربيع اخص به جناب العالم الفقيه البارع
النبيه الورع المجيد المصقع المجيد غطريف السادة

وعمدة القادة حجاج الاعاظم وقمقام الافاخم قرم العباد
وخير الزهاد موسس قواعد الاصول ورب المعقول
والمنقول الفائق فى البيان والبديع والمعانى على
السكاكى والزمخشرى والجرجانى والبديع الهمدانى
مسلاق منابر الشريعة الغراء ومحيى مدارس السنه
الحنيفة البيضاء راس المحرزين قصبات السبق
فى مضامير التحقيق وعين الغائصين على فرائد
الفوائد فى بحار التدقيق مقبول الموالى والاعادى
مولانا محمد مهدى الاسترابادى ادامه الله وبلغه
قصارى ما يتمناه امابعد فانى طالما حننت الى لقائكم
والحلول بفنائكم حنينا ناسيا من استماع محاسنكم

الموفورة

الموفورة وخلالكم الموثورة وعلو كعبكم فى الكمالات
وفوزكم بالقدح المعلى من السعادات ولكن لم يساعدنى
التوفيق لطواف داركم المماثلة للبيت العتيق
بيد انى فى هاتيك الايام استفدت بمنحة ربى
الوهاب من رسالتكم المترجمة بفصل الخطاب
المعمولة فى باب حجية ظواهر الكتاب المظهرة للرشد
والصواب المطهرة عن دنس الشك والارتياب
فالفيت فيها خزائن دفينه واقتنيت منها جواهر
ثمينه ولا ادرى ماهيه اشموس طالعة او نجوم
ساطعة فى سماء سامية ام يواقيت متلالية
اثمانها غاليه ام جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع

فيها لاغية فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل كان ابكارها الدقيقة الوثيقة
المودعة فى عبارتها الرشيقة حسان رافلة تتهادين
فى ثياب فاخرة وعذارى خفرة تمتنعن من المكالمة
والمحاورة ولقد وجدت مع تلك الرسالة وجيزة اخرى
لموهبة غير مترقبة فيها عبائر مستعذبة وكلمات مهذبة
وضعتها فى ترجيح الشهرة المحققة على الاجماع المنقول
وهى من المآرب العزيزة الوجود بين ارباب العقول فلله

ضرع مبانى انضر من جنات النعيم واسلس من ماء
السلسبيل والتسنيم ومعان كامثال اللؤلؤ المكنون او وجنات
الحور العين وبالجملة فلما اجلت قداح النظر فى ذلك و
ذلك وجعلت الحدقة حديقة بما هنالك ركن سمعى
وتحرك طبعى الى مطالعة ما عداهما من نتائج طبعك الذخار
وملاحظة ما ضاهاهما من نفائس افكارك الابكار
فان طالب العلوم كما ورد فى الخبر منهوم فنفقت شوقا
وتقت توقا الى المغانم الذى جعلته شرحا للمعالم وربما
تذكره فى هذه الرسالة وتحيل اليه شيئا من المقالة مخافة
الاطالة المورثة للملالة فالتمسكم ان تتفضلوا على
باهدائه الى ادام الله افاداتكم وشكر مساعيكم وافاضاتكم

واقر عینی بلقیاکم وزیارة محیاکم ولولا مخافة الملال و
الابترام وعدم توفر الاشتغال للعبد المستهام لاتسع الکلام
فی تمهید المرام واحصاء فضائلکم الجسام ولما بلغ الیراع
الی هذا المقام فقمین بنا الانصات والاختتام وخیر الختام
ما افتتحنا به الکلام واملی منکم ان تنظروا فی کتابی هذا
بعین الاصلاح وتمروا علیه بالکرم والسماح واذا وجدتم
فیه شیئا من النقصان فعلیکم بارخاء سدول الغفران
فان الخطأ والنسیان لایقدح فی شرف الانسان
ولا غرو فانی نسخته حین تشتت البال ونسجته علی غیر
منوال وحقیقة الحال منکشفة عند الله المتعال وله الحمد
فی المبدأ والمآل کتبه بیمناه الداثرة الوازرة آتاه الله بها

کتابه

کتابه فی الآخرة المعیب الضریع الجری بان یرده المشتری
محمد عباس بن السید علی الاکبر بن السید جعفر الشوشتری
کفر الله سیاتهم وضاعف حسناتهم یوم السبت خلون
من الجمادی الثانیه المنتظمة فی شهور السنة الماضیه من
هجرة خیر البریه المبعوث بخیر الادیان والطرق المرضیه
صلی الله علیه وذریته الذین هم خیر ذریة صلوة نسیة
نامیه وجمع شملنا فی الجنة العالیه فلما وصل هذا الکتاب
الی الفاضل المصدر الالقاب استحسنه جدا وقال انی ما
وجدت احدا من علماء الزمان یماثل صاحبه ویعادل
کاتبه الا الفلان الساکن فی اقاصی الایران وقال
ان المغانم کتاب طویل عریض ولکن ما وصلت بعد

نوبته الى التبيض صورة ما كتبت الفاضل القمقام الحبر
العلام مجتهد الانام مالك الملكات الملكيه وصاحب
المفاخر الانسيه ناظم الدرر العقليه والنقليه الغائص
في بحار الاصليه والمحاط الفرعيه مولانا السيد ابراهيم
ادام الله له التائيد وحرسه عن كل قريب وبعيد في جواب
كتابه المخبر بسنوح بعض قوارع الزمان وتتميم امر النهر
وتفضيض الباب وتذهيب الايوان على لسان سيد
العلماء دام ظله ما دامت الارض والسماء

اسنى تحيات ناميات يذهب بها رواق الوفاق وايوانه
ويرص بها اساس الولاء وبنيانه وابهى تكريمات زاكيات
يشيد بها حصن الوداد وسوره ويحمى بها حمى الحب وثغوره

و

واسمى ترحيبات صافيات تجري كماء السلسبيل وامضى
اشواق ورغبات تزهو كنار الخليل واصفى ادعية تستبق
الى الملأ الاعلى والمحل الارفع الاجلى واطيب اثنية
هي من الدرر اغلى ومن الشهد احلى تغلغل صيتها في
اماكن الدين وتذري عرفها برياح رياحين البساتين واوفى
تبجيل وتعظيم يفضض به باب الالف القديم يتحف
الى السيد الكريم والفاضل الفخيم والحبر العليم الحري بالتفخيم
ذي الخلق العظيم صاحب الفكر الدقيق والقلب السليم
القيم باشاعة الدين القويم واحكام احكام الكتاب الحكيم
الداعي الى جنة النعيم المحيي بلطف بيانه العظم الرميم
المجاور لاشرف حريم وحيد الايام مجتهد الانام الخليل

تفضيض

الجليل سمي الخليل مولانا السيد ابراهيم لازالت مشارع
الشرائع بافاضته مترعة ومزارع الاحكام بافادته مخضب
ومرتعه اما بعد فقد وافى الينا من جنابك المستطاب
كتاب فيه فصل الخطاب حب ما حواه وسرّ من رآه و
لطف الفاظه المونقه وشرف عباراته الرائقه اما نثره
فعن قلم هو حسام كرم لا ينبو وجواد علم لا يكبو يستخدم
من الكلام حرّه ورقيقه ويشتمل من النكات على
كل دقيقه ويأتي بقلائد تحلّى بها الاجياد العواطل
ويؤتي فرائد لا تلدها السحب الهواطل واما نظمه
فيجري ان يقول له الشعرى حبذا نظما ونعم شعرا سيما
مادة التاريخ التي زينها صاحبها وهذبها وفي احسن

صورة ركبها واما حديث وقعة الكربلاء المجددة ليوم
العاشوراء فهو مما اذاب القلوب واراق العيون وفتت
الكبود واورث الشجون فاحسن الله لكم العزاء بمصاب
الصلحاء والاتقياء واعلى الله درجاتهم في دار السعادة
لما ختم لهم بالشهادة في جوار سيد الشهداء عليه آلاف
التحية والثناء واما حكاية اكمال النهر وتذهيب الايوان
وتفضيض الباب فمما اطرب افئدة الاحباب حق
الاطراب شكر الله سعيكم انه خير من دعى فاجاب
اما وجه الاطعام فانه وان كان مختصا به بحسب امر السلطان
المرحوم لكني حيث كنت وجدت بوجداني ان الاطعام
على الوجه الذي كان في تلك الناحية امر عسير كما هو

خفی علی الناقد البصیر کنت کتبت فی کتابی الیکم ان السلطان
وان خصّ هذا الوجه بالاطعام ولکن انت وکیله العام
والامر موکول الی رائك الصائب وعرضت هذا الکتاب
علیه فامضاه علی ما هو علیه فلو کان عدل به عن الاطعام
الی غیره من المهام فی حیاته احلّه الله دار المقام لکان غیر محذور
وحیث ان الوکالة الآن انفصمت عراها وتمّها بموت الموکل
وحسبنا هذا الوجه من رد المظالم وحقوق المومنین من
السادة وغیرهم فعلیکم بصرفه وقسمته فی المستحقین منهم
واری ان تثلث ذلك ثلثة اقسام ثلث منها یصرف الی
مساکین الحائر الحائرین فی بوادی الافتیاق المقاسین
لضروب المکاره والمشاق علی حسب ما عهدته من حال

جملة

جملة من اعیان هؤلاء وثلث منها موکول علی رائکم
الصائب لتفرقوها فیمن اصابهم المصائب فان الشاهد
یری ما لا یراه الغائب وثلث منها یصرف فی اهل النجف
من العلماء والمقدسین الذین اصابهم نوائب الزمان
وصروف الدهر الخوّان علی حسب التفصیل المرقوم
علی القرطاس اللطیف فی هذا الکتاب المختوم الا
انی مع ذلك افوض الیکم الامر فانّ الروایة لیست کالدرایة
فان کان المسمّون فی هذا القرطاس من اهل الایمان
لا من اهل الزیغ والعدوان وممن جبلت سریرتهم
علی الانصاف لا ممن طبعت غریزتهم علی الجور و
الاعتساف فالعمل علی حسب المکتوب احسن

والا فعلى حسب ما ترا فان الفتن والبدع قد شاعت
وقلوب كثير من الحق مالت وانا اعرف بحالهم وانس
بشائمهم صورة ما سطرته على لسان سيد العلماء اطال
الله بقائه وكبت اعدائه الى بعض الفضلاء الامجاد
فى جواب كتابه المخبر عما جرى به من تعب السفر و
شجنه ثم العود الى وطنه خائبا صفر الله عن الزاد قبل
الورود فى هذه البلاد هو السميع

صفر الید

نحمد اليك الله مليك الارض والسماء سميع الدعاء
جزيل العطاء ونصلى على محمد اشرف الانبياء وعترته النجباء
ولحمته الشرفاء اما بعد فابهى جوهرة تهدى الى الاحباء
واسنى هدية تتحف الى الاخلاء تسليمات نامية كاملة

السناء

السناء وتحيات زاكية شاملة للثناء تنبعث من قلوب
ارباب الوفاء وصدور اصحاب الصفاء خالصة لوجه
الله ذى المجد والكبرياء صافية عن اكدار السمعة والرياء
اما بعد فايها الالمعى اللوذعى الاديب اللبيب الفائز
من من الفضل بالمعلى والرقيب الحائز من الادب
اوفر نصيب الفاضل الماجد الكاتب الواحد الحبر
المتوقد السيد المتمجد حرسك الله وابقاك وعرج
بك الى مدارج الكمال ورقاك فقد وافا الينا منك
مكتوب شريف ومرسوم لطيف تذكر فيه بعض صروف
الزمان وقوارع الدهر الخوان وتحكى تعب السفر
ونصب المورد والمصدر ورجوعك عن المستودع

الى المستقر والله ولى الامور ومنه تحتسب الاجور

والرزق مقسوم بقدر معلوم فمن الناس من يرزق

بغير حساب وعدد ولا ينتهى قسمه الى امد ومنهم

من يكتسب بكد ولا يفوز الا بنزر وثمد يتعب

الكارع وينازع النازع واحق العباد بالبلاء والقتور

المومن الممتحن الصبور وقليل من عباده الشكور وبيد

من الرزق مفاتح وعنده الحكم والمصالح وما الوسائل

الا حيل وكدود فى السهل والجبل والبلدان متساويه

والطبايع سواسيه وقلما توجد قدم الى الخير ساعيه

وكف بالنوال هاميه واذن للوعظ واعيه ولقد اسفنا

على ما فاتنا من الشرف بلقائك والاجر فى قراك

فارسلنا

فارسلنا اليك قضاء لبعض حقوقك السنيه خمسمائه

روفيه هنديه معترفين بقلتها مقرين بذلتها

فتلقها بالقبول حسبما هو المامول ولا تنسنا عند

صالح الدعوات فى اعقاب الصلوات واوقات

الخلوات وجوار الامام الشهيد الطريح فى الفلوات

عليه وابائه وابنائه افضل الصلوات

صورة كتاب فيه موعظه للناس مشتمل على صنعه الجناس

اما بعد فقد وافى الى كتاب ملمع بلوامع التبيان

موشح بقلائد العقيان تشكو فيه طوارق الحدثان

وبوائق الزمان فكم له من اتعاب بعد اطراب واطراب

اثر اتعاب وكم له من خفض عقب رفع وضر عقب نفع

وحمام يمحوه حمام وضياء يتلوه ظلام جديده يبلى وسعده
يشقى ترابه جاف وفلكه جاف وجفاءه عبر خاف ما من
صادح الا لفادح ومامن بازغ الا على غم يفجع الجود
في اللحود من رجاه الترقي الى المراقي ما بلغها حتى بلغت
التراقي واذن عرشه مائد وامره مائد فيتخلف عن السعداء
ويتنفس الصعداء ويود الكرة ويبدى الحسرة ويقول لو زال
الموت عنا لاطعنا ولكن اين واني كلا انها كلمة هو
قائلها وطلبة فقد نائلها فلك حتى يحول المنية بينه وبين
المنية فاجاب الداعي ملسوع الافاعي ومسكرات السكرات
شربت وايدي الاماني تربت واظفار المنايا نشبت
وطبول الرحيل ضربت واركان بناء البقاء خربت ودور

ويبوح الروح غربت

الدور

الدور قربت والامال ذهبت والاموال نهبت والاعمال
طلبت والاهوال صعبت ولكن المتيقظين من المصطفين
لا يضرهم حين الحين بل يعفو بعيشهم عن المكاره الكدره
فهو بالنسبة اليهم كنزع الثياب القذره والعبور من القنطره
او التفصى من السجون والتسلى عن الشجون وقال اضعف
الناس شعر شربت مرگ از براى هوشياران تلخ نيست
ميوه شيرين لب از بيدارى بسيار خوب

من الزيادات في بعض المكاتيب المرسله الى بعض العلماء
الاجله

ثم لا يخفاك اولا ان فص الزبرجد الذي اهديته للسلطان
الامجد انار الله برهانه وخلد سلطانه واركان الاهل

به ان يكون اطلس غير منقوش خاليا كوجنات الحور
عن النقوش لتكون تنقشه بمآثره انسب واوفق
بالطبع السلطانى واطوع للراى الخاقانى فيربو
ثمراته وينمو شجراته لكنا ابلغناه بحاله الى اعتابه
المنيفه واوصلناه الى مطمح انظاره الشريفه فامر الجناب
بكذا ونية هندية وها هى مرسلة الى حضرتك العليه
وثانيا انه قد كان كتب والدك النحرير المبرور المرحوم
المنتقل الى جوار رحمة ربه القيوم لوالدى العلامه
احله الله دار الكرامه اجازة لطيفة وجيزة كانها
جوهرة عزيزة بيد ان قد وقع فى بعض المواضع
منها اجمال فى ذكر اسماء المشايخ حسبما اقتضته

الحال وكذلك سائر الاجازات التى كتبها علماء العراق
من السادة الاجلاء ذوى الفضل والكمال ولعل عندك
غيرها مما كتبه والدك الجليل لسائر تلامذته الجلة من الاجا
الطويلة الاذيال فتفضل علينا بارسال نقلها الينا على
سبيل الاستعجال لتكون موضحة كالشرح لهذا المجمل مجلية
لوجوه معانيها كالتجنجل وثالثا ان لنا حنينا قديما و
شوقا عظيما الى ان نشوف ما لعله انسكب من اصلاب
اقلام والدك الكابر فى ابهام الدفاتر مضافا الى ما
عبارة من طبعك النقاد وفكرك الوقاد من المآثر
الحاكيه عن الجواهر فشرفنا باهدائهما الينا والقائهما
علينا وربما انا نؤملك ان تواظب على تسطير الصحف

وارسال المكاتيب لما فيهما من تسلية القلب الكئيب
وازاحة القلق عنه والوجيب وخامسا انا نرجو منك
ان تدعو لنا فی اوقات الخلوات واعقاب الصلوات
تحت القبة الشریفة علی صاحبها افضل الصلوات والسلام خیر
ختام صورة ما كتبه المولى يوسف الحائرى الى السيد
السرى العالم الدرى مولانا البرى عن الشين
سيد العلما جناب السيد حسين دامت بركاته
مخبرا بما نزل فى الكربلاء من المحنة والبلاء وقتل
الرجال والنساء
الحمد لله الذى افاض علينا بالكرب والبلاء فى مجاورة
الغائص فى الكرب والبلاء فى ارض كرب وبلاء وتفضل

علينا

علينا بالكآب والجفاء فی محبة الغائص فی الجور والعناء الكآبة
فی ارض الحزن والابتلاء سید الكونین وسبط الثقلین
وملجأ الخافقین ابی عبد الله الحسین ع ثم الحمد لله الذی
حرسنا عن القتل بعد الحصر وفك رقابنا عن العبودية
بعد الاسر وحفظ دمائنا عن السفك بعد الاطلاع
ومنع نواصینا عن الصك بعد الانقطاع فالشكر لله
شكرا عجز عنه المقربون وتوسل به الانبیاء والمرسلون
ع افسانه گشت نتوانه شنیدنش ایا بر این دیار چه آمد زدیدنش
اللهم كم من اعناق كريمة قطعت بالسيوف ونفوس
عزيزة شربت الحتوف وكم من رؤس ساجدات علت على
القيدان واياد قانتات فصلت عن الابدان وكم

من دماء طيبات قد سالت على الالواح واجساد زاكيات

شبكت بالرماح المى كم من نعوش شريفة قد احرقوها

يا اسفى على رضيعات زهرية قمرية تقرب منها ما فى الحرمين

الشريفين الفا او يزيدون وهى فى خلل الصوارم نائمات

وعلى ثدى الامهات لاصقة وعلى مروطهن ماسكات

وكالازاهير المضروبة بالريح العقيم متفرقات وعن

اصولها ساقطات وهى ماضيات فانيات ياليت

لم ارا اعينهن من شدة الخوف غائرات ومن الدهشة

دائرات يا منتقم كم من وجوه تقتبس البيضاء منها الضياء

وتكتسب الجوزاء منها الحياء وتحت جيوش الكفر محجورات

وبايدى الفئة الباغية ماسورات ومقسورات

وخدور منيعة
قد خرقوها

آه آه ثم اه من فاطميات قد اشتهرن اسارى فى

الزقاق والاسواق وهاشميات دون حيارى — برزن

فى القفار والآفاق باحسرة على نواميس شريفات

قد هتكت وحرائم كريمات قد ريعت وفتكت والانصاف

انه لا يفى الكلام حقيقة لبيان ما جرى ولا يجرى

المداد لتحرير ما نرى جمد طمطام المقال عن ذكره

وخمد نيران الخيال عن فكره واقعة انقض السمى

بوقودها داهية ابيض اللحى بشهودها انكسرت — بوفودها

الاظهار بهيبتها واحرقت الافكار برويتها الله اكبر

ماذا الحادث الجلل شاهدنا حقيقة يوم يفر المرء

من اخيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التى تؤويه

ورأينا يوما تظل العذارى اسارى فى بين البرايا
حيارى ومن شدة الخوف سكارى وماهن بسكارى
ولكن كن من العفاف كالبدور الراسيات سيارات
فحسفن فى خيام اهل الظلم نادبات فطلعن فى
صبح تلك الليلة من افق الخيام كالصبح الصادق
منشقات الجيوب وتفرقن كالانجم الزهر فى الشمال
والجنوب اذ اذ كل جيب منهن بايدى فرقة من
الكفرة وكل ذوابة منهن ماخوذة طائفة من الفجرة ابدانهن
الطاهرات كضوء القمر المنير بارزات وصورهن
المضيئات من الحياء الى صدورهن راجعات
تعلو ضجائجهن هولاء لا زال سبحان الله عجز اللسان

عن ذكرها وقصر البيان عن اثرها وبالجملة لاينتهى
الكلام الى مقام ومنتهى ولسنا بقادرين على حقيقة
البيان الا انه ان اردتم الاستخبار الاجمالى من القتلى
فانصتوا لما نروى اما على ما شاهدنا فغزير لا يحصى
عددها الا الله تعالى واما ما سمعنا من حيث الكمية
والعددية ففيه اقوال مختلفة لا يعلم الحق منها
لعظمة الهائلة الا ان كل قول مصاب على ما شاهدنا
ولا تعارض ولا تنافى بين الاقوال اصلا اذ كل اخبر
عما شاهد وعده وراى فقول على ثمانية آلاف وهو
اقل الاقوال وازدادها وقول على اثنى عشر الفا
وخمسمائة وخمس وعشرين وهو اتقن الاقوال و

اقويمنا وعليه بعض الصادقين من الثقات وادعى
تعداد القتلى كما حلف عليه ايمانا مغلظة لكن قال
هذا في اهل البلد وداخل السور من السكك والاسواق
والصحنين الشريفين ورواق سيدنا العباس روحنا
فداه وحرمه الشريف واما خارج البلد وداخل البيوت
فهؤلاء الصادقون لم يشاهدوا لانهم لم يخرجوا عن البلد
ولم يذهبوا داخل البيوت للاطلاع على كمية القتلى
الا ان المنقول والمسموع عن غيرهم هو كثرة القتلى
في خارج البلد الى الحر الشهيد رضي الله عنه بحيث
كان بعضها فوق بعض فبقيت غير معدودة ولا معلومة
وقول على ستة عشر الفا وهو القول المشهور المعروف

كما

لما اعترف الخصم عليه ايمانا وقول على اثنين وعشرين
الفا وعليه الدكتر الانكريز وقوجوقلو وهو من اكابر
رؤساء العسكر كما سمعت عنهما بلا واسطة ولا تعارض
بين الاقوال لما مر واما ما رايت بعيني الجانية في السكك
والاسواق وفي الصحنين الشريفين ورواق سيدنا
العباس روحنا فداه وحرمه الشريف فالقتلى فوق القتلى
بمرتبة لم يكن العبور ممكنا الا على النعوش كما اني من كثرة
القتلى حافيا مررت ومشيت ودورت ولم اكن في مقام
الكمية لعجزي عن الاحصاء اذ لا يحصي في الحقيقة عددها
الا الله سبحانه وهو العالم بالواقعة بل رايت في اصل ضريح
سيدنا ابي الفضل العباس ع اعني بين الشباك والقبر

المعطر فی دور القبر المنور نفوسا مقتولة متمسكة متوسلة
لائذة عائذة به ورایت اكثر القتلی فی السكك والاسواق
حرقی بل رایت فی حجرة من صحن خامس ال العباء روحنا
فداه ان جیوش الكفر قد وضعوا من القران المجید
سبعة عشر ومن الصحائف وكتب الادعیة والعلمیة
اكثر علی فوق مقتول بدل الحطب فاحرقوا كلا حتی
صارت رمادا فرخصوا بعد ثلثة ایام فی دفن المظلومین
المقتولین المحروقین فاجتمع الباقون من اهل المحن
للتدفین فقد وضعوا من القتلی فی كل قبر عشرین
وثلثین فصاعدا فدفنوا بعد اكل الكلاب كثیرا
منها من غیر رؤس وبدون غسل وكفن لعدم القدرة

علی

علی ما سواه بسبب اجبار الفجرة علی ذلك بنحو العجلة الی
ان حصل الفراغ من الدفن فی داخل البلد باسوء الاحوال
فی مدة ستة ایام ولیال بنحو الاتصال واما الاموال المنهوبة
والبیوت المخروبة حتی سید البیوت اعنی الحرمین الشریفین
والقبتین الطاهرتین فتحیرت فی مقدارها العقول وتزلزلت
لدیها البرایا من الفروع والاصول بل السبع الشداد
والجبال والاوتاد س آن قبه کز جن و ملک دارا بنا بود
شد بر هوا ز توپ مخالف غبار وار واما من جهة سلوك
العسكر مع بقیة اهل الكرب والمحن بعد دخولهم
البلد الشریف واستقلالهم فقد جعلوا الحرمین
الشریفین والصحنین المطهرین منازلهم وماواهم

وقد منعونا عن الاجتماع على الزيارة في الصبح والعشائين
واداء الظهرين ونصبوا اعلامهم الخبيثة في الصحن الشريف
على كل باب واوقفوا عرابد الطواب على اكبر الابواب
واملأوا الحجرات من الجواري والنسوان والخيل والبغال
والحمير ووضعوا اقدام الحجرات الكراسي والسرير فيستريحون
عليها بين الانام ويتلاعبون معهن في الليالي ويتغنون
في الايام ولا يخافون من الله الغيور ويضربون على
اعلى الصوت بالطبول والناقوس والشتور ويرقصون
ساعة ويستهزؤن ويلعبون ديننا ومذهبنا اخرى وقد
كانوا يضربوننا بالضرب الشديد لحمل غنائمهم من مكان
الى اخر ولم يقبلوا منا عذرا ومع اصابة الجراحات المنكرة

من

بدل يسبون

من حسامهم على راسي في يوم الحادثة الداهية اجبروني
على حمل الغنائم والاموال باسوء الاحوال والحمد لله
على كل حال وبالجملة احاطت ظلمة اهل الظلم الحرم الزاهر
والمرقد الطاهر ويريدون ان يطفؤا نور الله بكفرهم
فابى الله سبحانه الا ان يتم نوره فطردهم عن الحرم الامن
والبيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بعد
مدة ولو كره المشركون فتحولوا ونزلوا في بيوت عالية
وبروج مشيدة غاصبين جابرين واما من جهة
اجتماع الناس في البلد الشريف وافتراقهم عنه فقبل
المحاصرة وبعد فتح اهل البغي تفرق الناس وخرجوا عن
ديارهم جائعين فمنهم من يمشي على وجهه راجلين ومنهم

من يمشي على اربع ومنهم يمشي مكبّا على وجهه وكنّا
ممن لم يقدر على شيء بل هو كلّ على مولاه فتوقفنا بالصبر
جبرا وتوقفنا في بيوتها خاوية على عروشها ساكنين وعلى
الله متوكلين ولتقديره منتظرين والحمد لله رب العالمين
فبالسيل لم يكن لنا ولا على الايران سلطان او كان وكان
من مونة الفيران فان لها حمية في دفع الاعادي ولو
بالانسان فعلى الامر لا حمية له سيما في الدين خم للنسوان
واما ما وقع علي في تلك الحادثة الداهية والواقعة الهائلة
فقد ظهر مما ذكر حقيقة الحال اجمالا والحمد لله على بقاء النفس
بعد اصابة الجراحات من حسام اهل الظلام علي وبعد
صيرورة قرة عيني وقوة جسمي ولدي المسمى محمد مقتولا

مظلوما

وقص گردن شکستن

الفيران

مظلوما ثم الحمد لله على فناء الكل مما ملكت يميني والاصعب
من الكل ان جميع كتبي وتحريراتي وتصنيفاتي التي
في تحصيلها كلّ جسمي وقصم ظهري وابيضت عيني و
ضاق عمري كلها صارت هباء منثورا وفي الصحاري والبراري
منثورا واغتشاش ذلك الكتاب بعد دلالته على تفرق
الحواس يدل ايضا على القلقة والاضطراب فلا تعذلني
على عدم استحماله للرسوم والاداب اذ لا ملامة على
جالس التراب في بيت خراب بعد النهب وفقدان
كل الاسباب والحمد لله مالك الرقاب ومسبب الاسباب
فيا ملاذي ويا سيدي وان ظهر حقيقة الحال
مما سبق مني من المقال الا ان ابتغاء للتكليف

بدل اشتماله

سانبئك ثانيا بتاويل ما لم استطع عليه صبرا فجعلت
نفسي لاداء التكليف ممن يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله فنقول يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا بماء
وجهه مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان
الله يجزي المتصدقين فاني قد وجدتك يا سيدي اهلا
لسكاب ماء الوجه على باب كرمك وجودك وارجو
من فضل الله وجودك فانك من اهل بيت لا يشقى من
تولاهم ولا يخيب من اتاهم اسئل الله ان يبقيكم وسائل
العباد وارکان البلاد ملاذا اگرچه اظهار بعضی از امورات و
استهار شداید و مصعوبات خلاف کمالات است لیکن از باب اداى
تكاليف وان الضرورات تبيح المحذورات ابراز بعضی مقامات

واجتهاد

واجتهاد بر اجرا ز خفیات از قبیل استشفاءات است و معدود از حسنات
است لهذا رعایت خلاف ادب شد البته عفو خواهند فرمود ثم ارجو
من لطفك العالي تبليغ السلام الى جناب مقتدى الانام
من الخواص والعوام قدوة الفقهاء والفضلاء الراشدين
الملاذ الامجد الكريم والمطاع المجيد العليم من هو من ورثة
الانبياء ومصابيح الدجى واولي النهى ذي السجايا
الكريمه صاحب الدراية العظمى ابو المكارم عز اسمه عن الذكر
وجل خلقه عن الفكر سيد السادات سيدنا جناب السيد
محمد صاحب قبله وكعبه زيد فضله ودام علاه والسلام
عليكم ما برق البارق واشرق الشارق من اقل الخلائق
اى خادم الشريعة المصطفوية والمرتضوية المخلص العصيمي

والداعی المحقق محمد یوسف الاسترابادی فی الاصل والحائری
فی الحال حرره فی مورخه شهر صفر المظفر فی سنة ١٢٥٤ فی بلدة
سیدنا الحسین علیه السلام اعنی کربلاء

صورة ما کتبته فی جواب الکتاب المرسول الی الفاضل الذکی
علی لسان العلامة الفهامة سید العلماء جناب السید
حسین دامت معالیه وکبت اعادیه بسادته وموالیه
سلام الله علیهم اجمعین

سلام علیک ایها الفاضل الزکی الورع التقی الحبر اللوذعی
المتوقد الالمعی الکاتب الادیب المفلق الاریب الماهر
اللبیب الفائز من الفضل بالمعلی والرقیب النائل من السؤدد
اوفر نصیب حلیف الفکر الدقیق واللفظ الانیق ملک الفهم

البالغ

البالغ والطبع البارع الممتحن بالبلاء الحسن المبتلی بقوارع
الزمن الصابر علی المحن الحری بالتعظیم الحقیق بالتکریم
السمی للنبی الکریم ابن الکریم ابن الکریم فرج الله عنک بمنه
العظیم اما بعد فقد نزلت منک مهرقة محرقة للقلوب
والاحشاء مهرقة من العیون الدماء لما اشتملت علیه من
الداهیة الفقماء والنائبة الدهماء الحادثة فی ارض کربلاء
المجددة لیوم عاشوراء فیالها من مصیبة حلت علی اهل
الارض والسماء ما اعظمها واعظم رزیتها فی الاسلام
وادارت کؤس البؤس علی السادة الکرام وسقت الاصفیاء
الاعلام جرع الغصص والالام فاظلم عند حلولها اقطار
الامصار وتزعزع لنزولها بنیان الاصطبار والله یجزل

اشاره الی الحدیث المشهور الکریم بن الکریم بن الکریم یوسف بن یعقوب بن ابراهیم علیهم السلام

العطاء لهؤلاء الشهداء واباح لهم بحابح الجنان والحلم
بروح وريحان ويوفق الباقين للمصابرة على الاحزان
والتسليم والرضوان وصانهم بعد ذلك عن قوارع الزمان
ويوزعهم للصبر الجميل ويمنحهم الاجر الجزيل ويخص المردة البغاة
بالعذاب الوبيل وياخذ منهم ثار كل قتيل وقد والله
اقلقني هذا المصاب بحذافيره ولاسيما ما اصابك من الغموم
والهموم فاحسن الله لك العزاء في ولدك المظلوم المرحوم
ولعمري ان مصاب الولد لمن اعظم الكروب التي يحق ان
يبكي عليها يوسف بكاء يعقوب ولكن عليك التصدي بصبر
ايوب والتاسي بشهيد الطفوف المجروح بالرماح والسيوف
سلام الله عليه ما كر الدهور وان ذلك لمن عزم الامور

وما

وما ينفع الانسان بكاؤه جزعا وقلقا وهو لا يستطيع ان
يتخذ في السماء سلما او في الارض نفقا ثم اني اهديت اليك
كذا ابيه والتمس منك قبول هذه الهديه اصلح الله بها
شانك وسر جنانك واني لمعترف بقلتها وفي الصدق
نجاه قايل يوسف ايها الصديق جئنا ببضاعة مزجاة واملي
منك المواظبة على ارسال الصحف التي هي اطرف التحف
وما عساه يستخرج عن يراعك من الزبر والكتب الدالة
على غزارة علمك وطول باعك والسلام خير ختام واخونا
المعظم البحر الغطمطم العلامة الاقوم المجتهد الاعلم المولى
الاوحد مولانا السيد محمد دامت ظلال افاضاته يخصكم
بسلام الله ورحمته وبركاته

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد العالم المعتمد الحبر الزكي
مولانا السيد علي نقي عامله الله بلطفه الازلي الى
افضل الفقهاء سيد العلماء مخبرا عن واقعة الكربلاء

اسنى سلام اطيب من النسيم تفوح من نفحاته
رائحة المسك والغاليه واهنى كلام اعذب من
التسنيم يغدو ويروح فيفنى من لمحاته ما جنته
ايدى القرون الخاليه اهديه الى السيد السند
الاكرم والفاضل الباذل الافخم والجيد الايد
الافهم والركن الركين الاقوم من عنعنت احاديث
جلاله وكماله الى الارتفاع وانتهت بالسند العالي
مسانيد افضاله من غير انقطاع ذى الحسب الفاخر

والنسب

والنسب الظاهر فاتحة صحيفة السداد والرشاد وخاتمة
رقيمة الفقاهة والاجتهاد شمس الظلام والبدر التمام
قوام الاحكام ونظام الحكام سليل الكرام وعضد الاسلام
وحجة الانام وفريد الايام المولى المبرأ عن كل شين
وزين السيد حسين وبعد فلما كان من اضيق الواجبات
وخير الطاعات واهم الفريضات على المومنين الذين
جعلهم الله للناس بفضله سادات استكشاف احوال
اخوانهم المومنين سيما مخلصهم الداعين ولا يخفى
ان هذا الامر مما صار من احسن شيم ذلك المولى
الجليل سيما عمن يحاسب من طائفته وقبيله وليس
يخفى عليهم من امر قليله وجليله ومن ذلك كنت ادرى

من جنابكم الاستفسار عن احوال ساكني هذه الاراضي
الطيبة الشريفة والاستخبار عما جرى بينهم سيما عن
بعض الاخوان الذين حبل الله الصداقة والاخوة بينهم
وبين تلك السلسلة العليه من زمان طويل لا قليل
فلا يخفى ومن المقطوع عدم خفائه الى هذا الزمان
ما بعد ما ورد العسكر ازرقين من جانب السلطان في قصبة
طيبة كربلاء على مشرفها السلام والثناء وحاصروها
حتى اخذوها ففر الفئة الباغية وبقي بينهم فيها المظلومون
والمجاورون الذين لم يمش معهم الفرار فقتل من قتل
ونهب ما نهب واسر من اسر وخرب ما خرب حتى ان
حدث بينهم يوم عاشوراء جديد وما كان بيت من

البيوت

البيوت الا وقد دخلوه وقتلوا رجاله واطفاله وسبوا
نسوانه وعياله ونهبوا امواله واسبابه وامواله فكم من
شباب وشياب قتلوا ومن مخدرات هتكن
واسرن وكم اموال نهبت وكم من اجساد واجسام
بقيت ايام متواليات بلا غسل وكفن ودفن في
وعجز عن دفنها الوارد دون بل وكم من اجساد
واجسام حرقوها بكتب الاحاديث فيا لله من حادثة
عظمى وداهية كبرى لا تنطق الالسنة لذكرها ولا الاقلام
لتحريرها ثم بعد وقوع هذه الحادثة الغريبة خرج من
القصبة الطيبة المذكورة من قدر على الخروج الى اطراف
البلاد وخلوا فيها نسوانا عجائز وصبيانا ابوابا زوهم
ظاهر

بين مرتبتى الجوع والموت مراعى؟ واصعب من ذلك
حال هؤلاء الباقين لا فيهم ما يكفى مؤنتهم ولا يعينهم
فيالله من ضعفاء فقراء مرضى وبالجملة ليس الامر
الى هذا الزمان مما يخفى على ذلك الجناب واشارتى
هذه من جهة انى كنت ادرى ان ذلك الجناب يستفسر
عما وقع فيهم الله العظيم ما بقى بينهم احد الا مجبورا على البقاء بينهم فوقع
لعدم ما يكفى زاد سفره وهم ملتجؤن الى العلماء وهم ايضا
صفر اليدين خادى الوفاض وهذا اليوم يوم لو تيسر
لاحد الاعانة فهو من اعان الله الف اعانة ونحن من كثرة
تلطف ذلك الجناب واحانه الى اهل هذه القصبة سيما احسانه
هذه السلسلة العلية التى كانت بيننا وبين تلك السلسلة

اخوة

اخوة وصداقة عامة وجب علينا الاخبار بما جرى علينا
قبل استخبارهم واظهاره قبل استفسارهم ثم انى قبل هذه
الواقعة بعثت الى جنابك العالى بعض ما كنت كتبته
فى سوالف الزمان فى الفقه فى بعض مسائله ملتمسا
ان يبعث جنابك الى هذا المخلص بعض افكاره الباكرة
لعلنا ممن يستفيض برشحاته الزاهرة وفى كل حال نسئلكم الباهرة
ارجاع الخدمات اللائقة بانضمام الاحوالات الفائقة
الرائقة ونسئل الله بقائكم وبقاء افاداتكم وافاضاتكم بمر
السنين والدهور الى نفخة الصور والسلام من الداعى
المخلص على نقى ابن محمد حسن بن السيد محمد بن السيد
على الطباطبائى عفى عنهم ثم المرجو المستدعى من ذلك

الجناب نبليغ سلامنا التام العام الحقيق بالاكرام الى مركز
دائرة الحلم والسعادة وقطب فلك العلم والسيادة راس
اهل الكرم والفضل والجلال ورئيس ال الهدى والورع
والكمال ذى المراتب السنية والمعارف البهية نور حدقه
الابصار ونور حديقه الازهار وحيد الدهر وفريد العصر
مولينا عمدة الفقهاء والمجتهدين وزبدة الفضلاء والمتبحرين
المولى المكرم المحترم السيد محمد مد ظله الظليل ومجده
الاصيل فان عدم التصديع بتمنيق عريضة عليحدة للعلم
بعدم فرصة جنابه لمطالعتها لكثرة مشاغل جنابه وكثرة
صورة ماكتبته الترددد بحضرة بابه والسلام والاكرام فى جواب
الكتاب المزبور الى العالم المذكور عن سند الفقهاء وسيد

العلماء اطال الله بقاءه واتم نوره وضياءه
ان افضل ما يتزين به الكتاب واطرف ما يتهاداه الاحباب
هو السلام المشحون بالاكرام الجارى على سنن الاسلام
وبعد فايها الحبر اللوذعى الاريحى اللبيب الزكى الحسيب
النسيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب النائل اقصى
معارج السعادة الحائز ابهى مكارم السيادة نتيجة الاصفيا
الكرام بقية افاضل الاعلام سلالة الاساتذة العظام
البالغ من الشرف ذروة وسنام خلف السلف الصالحين
سليل الاماجد الماضين حليف الخصال الحميدة
اليف الخلال السديدة ذو الطبع النقاد والفكر الوقاد
المتوقد اللمعى السمى للامام العاشر مولانا على نقى حرسك

الله وابقاك، والى مراقى الكمال رقاك، فقد وافى الينا
كتاب بهى، ومكتوب سنى، وحديث نقى، يتضمن بعض
ما اشتهر بين الانام، وادير به كؤوس الالام، وابعد الكرى
عن الجفون، وفجر العيون من العيون، وفتت الكبود،
وخدش الخدود، من الواقعة الفقماء، والداهية الدهماء،
السانحة فى ارض كربلاء، على مشرفها اصفى السلام و
الثناء، المحرقة للقلوب والاحشاء، المجددة ليوم عاشوراء،
وقد والله وقع بها ثلمة فى الاسلام، واظلم لها صفحات
الايام، فيا لها من رزية عظمت وجلت على المسلمين،
وتزعزع لها اركان التقوى والدين، فاحسن الله لك
العزاء فى الاخوان الصلحاء، والمجاورين الاتقياء، والزائرين

الاصفياء

الاصفياء، وعظم اجرنا واجركم بمصابنا بهم، واجزل لهم
الثواب فى يوم الحساب بما جرى بهم، واما الاعتذار عن
ترك الاستفسار، فما هو الا شياع الخبر فى الاقطار والامصار،
وبلوغه حد الاستفاضة والاشتهار، مع ما كان لى من الشغل
بالمكاتيب الواردة تترى، والصحف النازلة واحداً ثم منها بعد
اخرى، الحاصل بها الوصب للفؤاد، والزائل بها الجمام والرقاد،
مضافا الى بعض الاسقام الجسمانية، والالام الروحانية، والحوادث
الزمانية، والمشاغل الايمانية، واما ما ذكرته من الاخوة والصداقة
القديمة بين السلسلتين، فهو كما ذكرت من غير ريب ومين،
واملى من الله الكريم ان يديمها فى ما بين اعقاب الطرفين،
ويبقيها الى دولة صاحب العصر وخاتم المصطفين، واما ما

اومأت اليه مستعطفا عليه من نزول الاقتار فى تلك
الاقطار على من بقى فى ذلك المكان من النسوان والصبيان
وانهم ملتجئون الى العلماء وكلهم فى ضيق ذات اليد سواء
فقد اقلق بالى وزاد بلبالى ولكن البلدان كاسنان المشط
سواسيه وقلما توجد للامراء والعمائد اذن واعيه
ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان مع العسر يسرا واما
ما اخبرت به من انك بعثت الى بعض ما استخرج من يراعك
من الجواهر العلميه والمسائل الفقهيه فهو لم يصل الينا
بعد وانا اليه مشتاقون والى الدعاء منك فى تلك القبه
العلياء مفتاقون واما انا فسارسل اليك انشاء الله نبذة
ما صنفته وجملة ما الفته ان ساعدنى على ذلك القضاء

والقدر

والقدر وارادة الله الاكبر والسلام خير ختام

صورة ما املاته على بعض الطلبة الاذكياء عند نزول المطر من السماء حين التمس منى تعليم طريقة الكتابة والانشاء

الحمد لله الذى امطر علينا مطرا سابغا هنيئا وانزل
علينا ماء طاهرا مريئا فانتعشت به الارواح وارادت
له الافراح واديرت اقداح الراح واخضرت البلاد
والنواح وتقوت الاجسام والاشباح وتنورت خدود
الصباح واحمرت الالوان الملاح وتنفست نسائم
الرياح وتمايلت القدود ونضرت الورود وماست
الغصون وجرت العيون وابتسمت الازهار وتفتقت

الانوار • وتموجت الانهار • ومُلئت الحیاض • وسقیت
الریاض • واثمرت الاشجار • واینعت الاثمار • وصاحت
البلابل • وسجعت العنادل • وترنمت الصلاصل • وهاجت
السواری • ونادت القماری • وصفت الصحاری • ونظفت
البراری • وطابت الاودیه • وراقت الاندیه • وغردت
الورقاء علی کل ایکه • ولاحت قطوف دانیه فی جنات
عالیه • وصدح کل صادح • وانزاح کل فادح • ونعم کل ناعم
وحان عیش ناعم • وتغیمت السماء • وازال الماء القتام عن
الارجاء • وانکسرت سورة الصفراء • وصارت الارض من
الاحیاء بنزول الحیاء • وتروت الغبراء بعد الصداء
وانجلی عن القلوب الصدأ • بوبل الصداء • ونادی الرعد

فوق

فوق قطر الندا • باجهر النداء • وارفع الصداء • وبدا من
فیوض الله ما بدا • لکاتبه فوجه الارض مخضر انیق
وفی جو السماء عجب عجاب | بما من رهوة الا علیها
رعود او بروق او سحاب | وارهاء الخیرات حسان
تقنع بالصباغ عنها النقاب | ودوح مثل غلمان وحور
لها من سندس خضر ثیاب | وسیل کالجبابرة الطغاة
الذین مشوا اذلت الصعاب | من انتظر والخصب للارض فازوا
من اخطر وارجاء الجدب خابوا | فله الحمد علی ما صنع
والشکر علی ما سطع • والصلوة علی خیر من شبع • وافضل
من طلع علی افق المجد والورع • واله الذین هم بحار الکرم
وسحاب الهمم • والله نسل حسن المفتتح والمختتم حرر ذلك

يوم الخميس ليومين بقيا من رجب المكرم لسنة ١٣٥٩ من

صورما كتبه مهجة النبي صلى الله عليه واله وسلم عن سيد العلماء

صين عن المحن والفتن الى حجة الاسلام حرس عن آفات الزمن

اول ما يصبّ سحاب القلم صبّا صبا فينبت من حبوب الحب

حبّا حبا رشحة من مداد يكتب به بعض ما لا يفي البحار

بيسيره ونقطة من حبر تحرّر به نبذ مما تفنى الاقلام في تسطيره

وانور نجمة لا يباريها الدراري في افلاكها والطف جوهرة

لا يدانيها اللآلي في اسلاكها واشرف لؤلؤة ما نظمتها

الاكفّ الاكفّ البصر عن ادراك ضيائها واصفى درة

ما استخرجها اليراع الاوباع المرجان بالمجان دون صفائها

والذ كلام كلما جرى على اللسان حلاه وسيمه السهد

بانه

بانه الاحلى واجلى بيان تطمئن به النفوس و

تستضيئ به الشموس واجرى ذكر اذا ورد في سطور

الطروس تبدّى في زيّ الطاوس وتجلّى في حلي

العروس هي اسنى تسليمات تفوح رائحة الورد

من نفحاتها وابهى تحيات تلوح بارقة الودّ من

لمعاتها واسمى ترحيبات عليها مخايل التعظيم واقصى

تكريمات فيها دلائل التفخيم اخصّ بها جناب الفاضل

البارع القادس الورع الامام الهمام حجة الاسلام

مجتهد الانام الغائص في بحار الكلام على الدرر الايتام

وجواهر الكلام عمدة الافاضل الاعلام فقيه اهل البيت

عليهم السلام القيم باشاعة الفرائض والسنن جناب

الشيخ محمد حسن احسن اليه الله ذو المنن وحماه الشرور
والفتن اما بعد فمما تعجز الالسنة عن حصره بالحصور
وتقصر الاقلام من معسوره بالميسور هي الاشواق
المنبعثة عن صدور اهل الوفاق الى تلك الافاق
والمشاق اللازمة للعشاق الهائمين في اعماق بوادي
الفراق وهذا مما يضيق عنه صدور السطور ويقصر له
باع اليراع بالقصر والقصور فالاحرى به ان يطوى ذكره
ويكتم سره ويحال حاله على وجدان المحبوب فان القلوب
سجال القلوب ثم ان الداعي للداعي على تنميق هذه الرقيمة
بعد ما هو المعهود المعلوم من سنة احياء سنة المودة القديمة
اني قد ارسلت مادة جزئية نحو كذا ربية هندية الى

الفاضل

الفاضل السعيد الولي الرشيد البارع المجيد الورع
المجيد الصفي السديد الحبر المفيد العالم الدهي السيد
ابراهيم الحائري واشرنا عليه ان يرسلها الى جنابك
ويبشر فيما باعتابك لتصرفها على بعض اهل النجف الاشرف
الممتحنين بالمصائب الماسورين بايدي النوائب حسبما
يقتضيه رائك الصائب فالمطلوب منك ان تطلبها من
مستودعها وتضعها في موضعها ثم المامول ان تخبرنا بما جرى
على النهج فقد اتى عليه شهر بعد شهر ونحن لا نعلم كيف
استقام امره فقد طوى ذكره ولا ندري انك اعرضت
عن شرح ما آل اليه حاله وابى ما له ام نكتب في هذا الباب
فيضيع الكتاب وعلى اي حال فنحن مقترحون على

السوال و اخر الكلام الحمد لله المتعال والصلوة على محمد واله خير ال

صورة ما زبرته ايضا عن لسان سيد العلماء دام ظله الى الشيخ

العلامة الشيخ حسن زاد فضله

حسن الكلام الى ان يفتتح بسلام ينبعث من قلب مستهام

اليف للغرام على جادة الاسلام وسنة الكرام وزينة

الكتاب ان يبتدء باثنية وافيه وادعيه كافيه وتحيات نامية

متحفة الى ذروة سامية وحضرة عالية يسر فيها جناب الشيخ

المجيد الفاضل الجليل والصالح السعيد النبيل البارع

المجيد زبدة العلماء الفخام قدوة الفضلاء العظام الحبر العلامه

والنحرير الفهامه بهجة الزمن المويد للشرايع و السنن

صاحب الخلق الحسن جناب الشيخ حسن صانه الله

عن

عن الفتن والمحن اما بعد فلا ارى اطلاق عنان الاقلام

فى مضمار اظهار المرام وميدان تبيان الاشواق وتصريح

تباريح الفراق الامن قبل توضيح الواضحات وتبيين البينات

اللائحات فالحرى بناطق الكشح عن ذلك وقلة السير فى

هاتيك المسالك ولكن المطلب الاهم استعلام صحة

طبعك الاقوم والاعلام بوصول الصحيفة الشريفة من

اعتابك المنيفه والمامول منك المواظبة على امثالها فى

الاعصار الاتيه والنسج على منوالها فى الاعمار الباقيه

ثم انا قد اهدينا الى جنابك ما لا يليق به من دراهم معدوده

وهدية ردية وهى تسعمائة وفية محمد شاهية تعرف بثمانية

وعشرين محمودية فالمرجو منكم تشريفها بالقبول وايذاننا بالوصول

وتشنيف اذاننا بما عساه ينعقد في بطون اصداف الدفاتر
من الجواهر المستخرجة عن سحاب يراعكم الهامر والملتمس منكم
الدعاء الزاخر النافع في اليوم الاخر وخير الختام ما افتتح به الكلام
الى الفاضل السعيد البارع المجيد الحاوي للخصال
الحميدة الجامع للخلال المحمودة الفائز من الفضل والسودد
والشرف الاصيل بالمعلى والرقيب النائل من العلم اوفر
حظ ونصيب الالمعي اللوذعي جناب السيد علي اعلى
الله قدره اما بعد السلام المشحون بالاعزاز والاكرام وانم بدره
فلا يخفى عليك انه قد وافى الي كتابك اللطيف الانيق ومكتوبك
الطريف الرشيق فسرني بدلالته على صحة طبعك الوقاد
وسلامة فكرك النقاد وحزنني باحتوائه على ما جرى من

اهل

اهل البغي والعناد واصحاب الكفر والالحاد القاطنين
ببغداد المنهمكين في التعصب والفساد والله يحكم بيننا
وبينهم يوم التناد ثم انا اتحفنا اليك هدية لقلتها غير مرضية
وهي ثلثمائة وستون وفيه معروفة بثمانية وعشرين
نخوديه والملتمس منك تلقيها بالقبول واتحافنا بالمكاتيب
والصحائف على النهج المامول وحسن الختام بالسلام
صورة ما كتبه حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي الى
سلطان العلماء وسيد العلماء عاملهما الله بلطفه الخفي
متمثلا في صدره به به سن لطف مشتملين على المحبه
ببيتين لطيفين
خليلي لي قلب ينازعه الهوى وشوق بفرط الحب
يشتبقان فهل كالماشوق ووجد كصبوتي وهل مثل ما

يعتادني تجدان انّ اولى ما هطل به سحاب القلم وعطست
عنه الهم واحلى بيانٍ تقلّب به بنان وعقود لآلٍ ومرجان
نظّمتها اكفّ الاذهان واجلى ما اشرق به صبح الالفاظ لشمس
معانيها في سماء الطروس واعلى ما انتخبته ارباب الحفاظ
عن ربوع الوداد ومغانيها مما تحيى به النفوس مضمون
فقرات لاحت عليها امارات الاتحاد ومكنون عبارات
نصبت لديها دلالات الوداد تفصح عن سلامٍ لا تباريه
الريح رقةً ومسرى ولا الشمول نفحةً ونشرا وثناء هو
الطف من الوصال بعد الهجر والشمال اذا هبّت بنسمات
السحر الى الضاربين لمجدهما على هام المجرّة قبابا واللابسين
من قديم الشرف والسودد ثيابا الكافلين لايتام آل الرسول

الجامعين بين الاحاطة بالمنقول واماطة ستور شبه
المعقول المنصوبين من صاحب الشريعة لها حكاما و
الناهضين باستخراج احكام المكلفين عن ادلتها حلالا
وحراما الملقى اليهما الفضل المبين بزمامه والمتكلمين باعانة المتكفلين
الدين القويم في احكامه واحكامه سوري بلد الاسلام
وحجتي الله في الانام المشتقين من المادة المحمدية فامست
لهما فرعا واصلا والمتقدمين من الشجرة الزيتونية
فاضحيا للمعروف اهلا نوري العين المبرئين من كل
شين لازالا فرقدين في سماء الشريعة هاديين
للامم وعلى رشاد الشريعة دونهما كل علم ولا برح بارق
سحابهما هاطلا وصادق نوالهما شاملا بمحمد الامين

والہ الغر المیامین اما بعد فلا یخفی علی ما حضی ودادی
وحبیبی فوادی انی لم ازل اعلل نفسی بتذکارکما فی
جمیع الاحوال واسکن روعتی باخطارکما فی مراة الخیال
فانتما حلیفی ذکری فی کل مکان والیفی فکری فی کل
زمان ولکن مع ذلک فالنفس غیر قانعة بذلک حیث
ان للوداد مراتب اعظمها قدرا المواصلة بالاجسام والمشافهة
بالخطاب اللفظی من الکلام ومع التعذر تقوم مقامه
المخاطبة بلسان الاقلام ان بعدت الدار والمکاتبة
ببدایع النظام ان شط المزار فلذا لم تزل لنا قلوب واعیة
لما یرد من تلک الناحیة من اخبارها السامیة وارواح
نازعة الی مراسیلها المسندة وروایاتها الصحاح المعتمدة

وقد

وقد کرنا لکم من هذا الطرف رسالات واقمنا علیها من
براهین الوداد دلالات ولکن لم نحظ بجوابها خبرا ولم
نعهد لحالها ذکرا واشرنا فی ضمنها الی طرف من خصوص
المادة التی بذلها صدر الملوک والممالک ومنقذ العباد
من البؤس والمهالک فخر الاقران وانسان عین الزمان
جناب السلطان المعظم خلد الله ملکه لتکملة النهر الاصفی
وشرحنا لکم حالها وبعد مسافتها وفصلنا لکم غراتها المفیدة
ومنافعها العدیدة حذرا من اعتراض بعض المتعرضین
والشیاطین المتمردین فیمنع من هذه الطاعة الجلیلة وقد کنا
حررنا لک المکاتیب قد تهیئنا للخروج واستعددنا للعمل
فخرجنا بعد ان ارسلناها وفی صحبتنا الاساتید الماهرین

من جميع الاطراف والمقننين الحاذقين في معرفة حفر القنوات
وسوق الانهار الى الجهة التي هي محل لان يكون صدر التكمله
منها واقمنا فيها مدة نتصفح محلا لذلك على وجه يدوم النفع
والرسم وبعد ان وزنا الارض علوا وارتفاعا ذراعا ذراعا
وسبرنا برها وبحرها وسهلها ووعرها عينا مكان الابتداء
بحسب ما اجتمعت عليه الانظار وابتدانا بالحفر على وجه
الاختبار لنعلم ما يستعمل فيه الحفر ثم انه طرقتنا الفتن
والعظيمه والحوادث الجسيمة التي من جملتها خروج
الوزير والي بغداد الى تنظيم قرى العراق واستقر الخيل
والرجال واستعد للحرب والقتال بكمال الاستعداد فتفرق
العباد في اقاصي البلاد فمنهم من اخذ البر مجنا ومنهم من

اخذ

اخذ البحر مكنا فكان ذلك هو السبب لتعطيل العمل
حيث قلت في معالجته الحيل واستمر ذلك الى قبل تاريخ
هذا المكتوب بيسير فنحن الان عازمون على المعاودة
للعمل نسئل الله التوفيق ولكنا استوحشنا من بطؤ جواب
تلك المكاتيب حيث انا ذكرنا فيها عدم وفاء هذه المادة
بالتكمله بل بنصفها لصعوبة الارض كما هو معلوم عند
المترددين واحببنا ان يكون تمامها على ايديكم حتى
تنفردوا بها وترزقوا اجر احتسابها فالمامول منكم
السعي في اعلام مبدء اليمن والامان فان له همة لا تحتاج
الى شي سوى التنبيه لاسيما اذا كان على ما يقتضيه نظركما
كما تودونه رزقنا الله واياكم الجد في طاعته ثم انه قد طال

انتظار تانجيز ما وعدتما من ارسال ما هو مسطور
من افادات جناب الوالد الحبر الفهامة قدوة المحققين
ذروة المدققين اعنى به علامة العلماء والبحر الذى لا منتهى
ولكل بحر ساحل ليرتكب الناس بها محض الحق ويستضيئوا
بانوارها الى منهج الصدق فلقد استمالت طباع المشتغلين
اليها وتكاملت رغباتها وقد اوعدناهم بنجح سؤلهم اعتمادا
على ما اوعدتم واتكالا على ما سطرتم فها هم متشاقون
اليها اشتياق الظماء الى الماء او العديم الى الغناء ولا غرو
فانها غاية المطلب وغاية الارب ومراسم التقوى والوسيلة
الى الله تعالى فى الاخرة والاولى ومسالك الافهام والتبصرة
لدى الابهام وقواعد الاحكام وحقائق الاحكام واى

شيى

شيى يضاهيها وهى مما جاد بها فكر محيى مراسم الدين
ومحمر ربوعه والقمر الهادى المضلين بطاوعه المقوم
للاسلام بعلم هدايته والرافع قواعده بعين رعايته
بحر العلم الذى رسبت فيه درر افكاره وسماء الفهم
الذى سطعت فيه كواكب انظاره عز الاسلام والمسلمين
والصادع باوامر الاحكام عن امر رب العالمين ومحجة الله
الواضحة ومحجته اللائحة هادى الامة فى حياته والناصب
لهم علمين فى الرشاد بعد مماته فليس بعجيب ان تومسم
تلك التحقيقات بالدهر وان تلوح فى جبهة الازمنة
غرر هذا ولكن لديكم معلوما انا قد ارسلنا لكم سابقا
مجلدا فى كتابنا الموسوم بجواهر الكلام تتمة لتلك المجلدات

من

الاول تشتمل على احكام الحدود والديات فرجائنا الاطلاع
على حال وصوله الى طرفكم كما ان عظيم رجائنا وكمال املنا
تقبيل وجوه السادة الحفدة الكرام والاساودة الاعلام
الذين هم اغصان لشجرة مجد كما وافنان لدوحه سعد كما
مد الله فى اعمارهم ولا اوحشنى من اثارهم وايدهم بالتوفيق
وسقيتهم المعالم من كوسها كل رحيق وبعد هذا فالمقصد
ان لاتقطعونا من اخبار مودتكم على الدوام والاتصال
دمتم سالمين ثم انه بينما نحن نستنشق من جنبكم جنوب
الاخلاص استنشاق الغريق الهواء ونرتاح لهبوب
نسمات تلك العراص ارتياح النشوان بالصهباء اذا
اشرقت بنادينا انوار تحقيقات بزغت بافاقه شموسا وبدايع

تدقيقات

تدقيقات اجتليت لنا عروسا فاكتحلت نواظرنا وجليت
بصائرنا بما منحتم به على كافة المشتغلين من ارسال احد مجلدات
مرآت العقول ومشكوة مصباح علم المعقول من افادات
عماد الاسلام وحجة الله على الانام من بهر العقول بدقائق
افكاره وانار سبحات المعقول بكواكب انظاره من
قصرت الفصول والاجناس عن تحديد انواع علومه
واوضح غامض اشكال اشكال التحرير بمنطوق بيانه
ومفهومه مرجع كافة البشر والعقل الحادي عشر افاض
الله تع عليه غفرانه واسكنه جنانه ثم انكم اضفتم الى النور
النور وشرحتم الصدور بما ضممتم اليه من الاجزاء التى
سمحت بها تلك القريحة الوقاد والبصيرة النقادة من كتابكم

الموسوم بمناهج التدقيق وبالله اقسم انها كاسمها ازهى
مناهج التدقيق لمن اراد الى التدقيق سبيلا ومعارج
التحقيق لمن رام على التحقيق دليلا وهداية الحق لطالب
الحق ونجاة الصدق لمريد الصدق وكيف لا وهي من
مصنفات فرع تلك الذات الملكوتية وغصن تلك الشجرة
الرسوتية المتبجح من الابوة بين الامامة والنبوة الامام ابن
الامام والهمام بن الهمام لا يقف على حد حتى ينتهي
الى اشرف حد ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
ولما وصلا الينا رتعت النواظر في خمائل رياضهما
الزاهرة وابتهجت الخواطر بتحقيقاتهما الباهرة فالحمد
لله رب العالمين حمدا لا ينقطع الى يوم الدين الناظرين

على ما انعم به على الطالبين
ومن به على العلماء المشتغلين
فها هي قد شخصت اليها
ابصار

طمعا

طمعا منهم في وصالها وتاقت اليها نفوسهم حرصا منهم
على مثالها وحسرت عنها عيون المناظرين فاعجزهم
طوق امثالها وحل استشكالها واني ذلك لمن يحاول
واين الثريا من يد المتناول هذا والمامول منكم ارسال
ما في مجلدات كتاب الوالد من المرآة وكتابة الثاني الموسوم
بالشهاب الثاقب لنستضيء بانواره ويستعين الطلبة
باقتفاء آثاره كما ان رجائي ممن هو كعبة رجائي ان
ترسلوا ما في اجزاء المناهج ان كانت له بقية والآمول لي
بل التماسي السعي في اتمامه فاني رأيته ما بين المصنفات
بدرا ساطعا ونورا لامعا قد اشتمل على مزيد التحقيق
ولعمري لهو بذلك حقيق فالتماسي لكم بل الزامي اياكم

ذلك

المجد فى ذلك لتقربه ناظرى وتبتهج به خاطرى هذا وكان
وصول المجلد الشريف واجزاء كتابكم الظريف بعد ان
حررنا هذا المكتوب بايام فكان من منن العلام والنعم
الغير المترقبة الجسام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
من الراجى عفو ربه سبحانه خادم الشريعة الغراء والعبد
محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره محمد حسن

صورة ما كتبه الشيخ محمد حسن على الغلاف كتابه هذا

با خير الحافظين من النجف الاشرف الى لكناوور الى
فرقدى المجد السامى ومددى سحاب الفضل الهامر
الهامى وقطبى فلك الشرف المستطيل ومركزى دايرة
الرياسة والسعادة فى كل جيل المحيطين بجوامع المنقول

زمان

والجامعين

والجامعين بين تنقيح الفروع وتحرير الاصول والمالكين
ازمة المعقول بتوضيح الدليل والمدلول السندين
الامجدين والسيدين الاسعدين والعمادين الاقويين
الاعظمين الافخمين والعلمين الاعلمين جناب السيد
محمد وجناب السيد حسين مد الله ظلهما للعالم مقيلا
وادام افادتهما للمهتدين الى الحق سبيلا واقربهما
عين الشريعة وجعلهما الى ابوابها الذريعة وصوله
بالخير والاقبال من راجى رحمة الله وعفوه خادم الشريعة
المنورة محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره سنه ١٢٥٨

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة
والحبر الفهامة فى جواب الخط المذكور مجيزا فى مفتتحه بابيات

ابدا

درحالیکه جواب ... ام

والوله

مشتملة على الشوق والوداد لكاتبه

نعم ان لي جسما عليلا ومحنة — على فرقة الخلان يصطحبان

وقلبا وجفانا قاني واصبحا — نزيلي غريق عند حبر زمان

حبيب لبيب حبه لي ممرض — ومهما اتى منه الكتاب شفاني

فحالي في الهجران اسود حالك — وما تسكب العينان احمر قان

يناد مني عنكم فواد و لوعة — ان اجتمع الشملان يفترقان

وعيني واذني ترغبان اليكم — وحين اتى المرسوم تبتدران

سمعت انيني في حنيني فلم تجد — الى سحريا بالحنان جناني

كفاني ما انشدت وجدا فانما — وزانك في شكوى البعاد وزاني

ولله طرس نظمه و نثره — كدر نظم في نحور حسان

اية درة تدنو في الشرف من درة النجف وتحاكي عن دملج

الحسناء

٩٠

الحسناء حسنا ويعترف لها كوكب السماء بانها اسنى

أهل

ام اية لؤلؤة لا يربيها الصدف ولكن تشنف بها اسماع

الشغف وتعلق على اجياد الاذهان فتنجلي ببصيصها

ظلمات الاحزان ام اية جوهرة خلت عنها المعادن

ولكن تجلب من الاماكن الاحاسن ومواطن الحب

الكامن وتزان بها اكليل الكلام وينظمها بنان

الاقلام ام اية وردة تزدري بالرياحين و

لا ينبتها الربيع في البساتين ولكن كلما فاحت عبقا

اراحت قلقا ام اية خمرة تنعش الاحباب ولا توضع

في الاكواب بل الطرس ملكها والكتاب دنها

نخير الثناء والسلام المحفوفين بالاكرام المذكورين

على الدوام المرسومين فى ما بين الكرام الرايق روائهما
المونق صفائهما المسنون اهدائهما المعروف انوائهما
الثمين منهما باصفى الاصناف الجدير منهما بالآف
الالاف جناب الشيخ الاكرم السيد الاقوم الحبر المعظم
البحر الخضم المدره الغطريف السميدع العريف الحليف
للخلق الشريف الاليف للفكر الطريف زبدة العلماء
نخبة الفضلاء نور الاتقياء صفوة الاصفياء من
اذا كتب اعجب او نثر اطرب او تكلم اتى باللطائف
والمحاسن واجرى عيون البيان وبحور التبيان
بماء غير آسن المعتمد الذى من عمد الى ارقامه الغر
وكلامه الحر استعبد ابن عباد ولم يعتمد على عماد

ولو

ولو اتاه قدامه لمشى خلفه لاقدامه ولو سمع صاحب
السلافة كلامه لذهب عن نشوة المدامه الفاضل
العلام بهجة الايام مجتهد الانام الغائص فى دأماء
الكمال على جواهر الكلام مولانا القيم بافاضة الفرائض
والسنن شيخنا الشيخ محمد حسن احسن الله اليه
واسبغ لطفه عليه اما بعد فبينا نحن ملاء القلوب
مما لا يخلو عنه الزمان من الخطوب اذ هبت الريح من
تلقاء العزى فتنفست بالنسيم العنبرى والعبير العبهرى
ونفست الهموم واماطت الغموم وذلك انه قد وافى
الينا صحيفتكم الشريفه المنبئة عن صحة طباعكم المنيفه
الجاريه على منوال الفصاحه المنتجة على نهج البلاغه

الظاهر ههنا شقاشق البراعه المودع فيها
المشتمله على رموز من الود خفيه كانها فى لطافتها درر مخفيه
فالحمد لله المفضال المنعام على سوابغ الانعام فاما ما
حواه المرسوم الطيب المذاق من حكايات الافتراق
وروايات الفراق فالحالات متشابهه والمقالات
متضاهيه والرغبات غير متناهيه وسحب الدموع
هاميه وهواجر الصدور حاميه واما ما اشتمل عليه من
حديث النهر الآصفى فلا يخفى على جنابكم انا قد ارسلنا الى
اعتابكم منذ تعلقت بترميمه الهمة السلطانيه مائة وخمسين
الف روبيه هنديه ولم يحصل بعد لنا الاطلاع منكم على وصولها
جمعا واستحصالها كملا فعليكم الاعلام بذلك كى يستريح

الفؤاد وينكشف الاعلى وفق الارتياد واما ما ذكرتم من
وقوع الفتنه والفساد وفى ارجاء تلك البلاد وان ذلك
قد منعكم من التكمله وشغلكم عما تصديتم له بعد ما قاسيتم
فيه الصعوبات وكابدتم الشدايد والكربات فلقد قرع
اسماعنا ازيد مما ذكرتم واشد مما سطرتم من بغى والى
بغداد وايقاده نيران التعصب والفساد وسله سيف
الخصومة واللداد واثارته الفتن الجسام والبدع العظام
فى الارض المشرفه بالحسين عليه السلام وقد شاع
بذلك الخبر فى البلاد والاصقاع وان لم يجر على ذلك
منكم اليراع والمظنون ان هاتيه الزلزله عاقتكم عن التكمله
بل هى بالمنع احرى اذ بعد ما ضاق الامر بقد سما الطوى

فكيف بهذه القيمة الكبرى فالمامول منكم ايضاح حقيقة
الامر و الاخبار بحال حفر النهر فان كنتم قد شرعتم فيه
وكان ما ارسل اليكم يكفيه فذاك وبذاك قد كلفناك
والافضل السلطان النبيل المتكى على اريكة الاجلال
المنصوب على حضرته رايات الاقبال ابد الله ملكه ان
تضع هذه الروفيات المرسله فيما يعينه جماعة التكمله
من وجوه البر ومصارف الخير وتسد بها فاقة من
فى ديارکم من اهل الفقر ليجزل الله سبحانه له الاجر
ويدفع عنه كل ضير ولكن لكم منا الحث الوكيد على كشف
وجه الامر بما ليس عليه مزيد ولا يخفاكم وما عسى ان
يخفاكم الى هذه الغاية ان السلطان العظيم الشان محمد

على

على شاه قد توفى الى رحمة الله وولى بعده ولده الملك
الجليل ذو الفخر الاصيل والمجد الاثيل الخاقان بن
الخاقان امجد على شاه خلد الله سلطنته مقرونه بالعز
والجاه وهو بفضل الله تعالى كابيه الماضى ماض فى
القربات مشغوف الطبيعه بالطاعات مصروف
العزيمه فى العطايا والهبات ولكن فهيهات هيهات
كم بين الاصل والفرع وقلما يحصل فيض السحاب من الزرع
فمن هنالك لا ينبغى الاستزادة فى امر التكمله بل يجب
الاقتناع بالمقادير الحاصله واما ما اطلقتم فيه عنان الاقلام
من مدح ما اتحفنا اليكم من كتاب عماد الاسلام للوالد
العلام احله الله دار السلام ونبذة من اجزاء المناهج

للعبد المستهام فهو من محاسن اخلاقكم العظام وعاداتكم
الكرام وان القول ما قالت حذام وسنهدى اليكم بقيتها
التى ساعدنا عليها القضاء واما اتمامها فتيسر لتوفر
الاشغال ونلتمس منكم الدعاء والسلام خير ختام

صورة ما كتبته عن لسان سيد العلماء وافضل الفقهاء
مولانا السيد حسين صانه الله عن طوارق الحدثان
الى فاضل البحرين اللسان العين الشيخ سليمان حفظه الرحمن

الى الشيخ الاقوم الفاضل الاكرم البارع النبيل الكامل
الجليل ذى المراتب العليا واليد الطولى فى احراز محاسن
الاخرة والاولى العالم الربانى شيخنا الشيخ سليمان البحرانى
حمل الله له الامال والامانى بحرمة السبع المثانى والكتاب

الوحيانى

الوحيانى اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء
والدعاء الخالص المرتقى الى حضرة الكبرياء عن شوب السمعة
والرياء فالتحفة السنية والهدية البهية الحرية بالاهداء
هى اسواق الزيارة واللقاء والملتمس منكم ان تتلقوها
بحسن القبول والالتقاء ثم انه قد تصدى السعيد الرشيد
الالمعى المشمول بلطف الله الخفى والجلى الحاج محمد
الحائرى فى هذا الزمان لزيارة المشاهد المقدسة و
الاماكن المشرفة على اصحابها افضل السلام من لدنا
ملك منعام وسينتهى طريقه الى بابك ويتسعد
بالحلول باعتابك فعليك ان تلقاه بالاعزاز والاكرام
وتشرفه بحسن السلام والرفق فى الكلام كما هى شيمة

الكرام وتواسيه في المال حسب ما اقتضته الحال وتكون
له عينا ومرآة ودليلا وفي جميع الامور بقدر الامكان
أفيلا فقد قال الله ومن اصدق من الله قيلا ان
الله لا يضيع اجر المحسنين وكفى بالله وكيلا والسلام خير ختام
من المشغوف بالسادة المصطفين المبتلى بالصدود والبين
السيد حسين صانه الله عن كل شين

صورة ما كتبه العالم الفاضل الشيخ محمد النجفي الى لسان
المتفقهين وعمدة المتكلمين اية الله في العالمين سلطان
العلما سمي النبي الامين ادام الله ظلاله وزاد اعطافه و
اجلاله بالائمة الميامين امين امين

اعظامه

الى المفرد الجامع العلم وقابوس الفضل الساطع الظلم

زبدة

زبدة العلماء الجلة ومن قامت بمنطقه البراهين والادلة
سلام يفوق سناؤه ضياء الاهلة وثناء يبلغ الهدى
الواجب الى محله حضرة السيد السند والكهف المعتمد
المولى الاعظم والمطاع المعظم السيد البهي ذي
الشرف الجلي الفاضل العادل الاحشم والنحرير الكامل
الباذل الافخم الذي هو من جوهر الفضل مكون و
لباب الدهر بمحاسنه معنون ما طلعت شمس فتاويه
الا واشرقت افاق الدنيا انقا وابتهاجا ولا امتطا
صهوات انجائه الاكمان له نور الفهم على وهم الاشكال
سراجا وهاجا وانت له الليالي لها ظلمات الحنادس
وتدانت له سماء المعالي فاستقر بها وهو للنيران

امتطأ
فجلى

الخمس سادس العلم المختلف اليه والعلامة المتفق
عليه جناب المولوى المعنوى المولوى السيد محمد صاحب
دام افضاله العالى لازال بحر وسابعين الله ما تبسم البرق
او الغيث همى ولا برح الفضل اليف بابه والفخر حليف
جلبابه بالنبى واله واصحابه اما بعد فيا من شنف
المسامع بفرائد الفوائد والعائد على الآملين بالصلات
والعوايد ان داعيكم القديم والمخلص من القلب
الصميم الذى ورث الوداد من الاباء والاجداد وينتقل
الى الاولاد بعون الله تعالى الى يوم المعاد قد خان به
الدهر الغدار لا لا بل بتقدير من الملك الجبار توجه
الى هذه الديار سائحا ولم يدر انه لا ياتى اليها الا من ضل

الى عن

عن الطريق تائها خرج من وادى السلام وحديقة الاسلام
بقضاء من الملك العلام ودخل بلاد الكفر من غير قصد
ولا اهتمام وتغرب عن البلاد الرحبة سكن فى بلدة
مرشد اباد الخربة منذ ثلثة سنين بحنين وانين بفراق
الاحباء والاقربين ومع ذلك مشغول بدعاء الاحباب
ويرجو الاجابة من رب الارباب منزويا عن الناس
لان اكثرهم انجاس راجيا للاجابة والخلاص من هذه
الملاحس منفردا عن العزيز والذليل لان كل جنس
الى جنسه يميل متمثلا بقول المرتضى علم الهدى
حيث قال واجاد من مقال نظرت بنى الدنيا
فلم ار منهم سوى ظالم والظلم ملاء بثيابه فجرت

من كنز القناعة صارما قطعت حبائل منهم بذبابه

فلا ذا يراني واقفا بطريقه ولا ذا يراني واقفا عند بابه

غناء بلا مال عن الناس كلهم وليس الغنا الا عن الشيء لا به

ليت شعري كيف اصف الحال ولست في حل ولا ترحال

بل كيف يصف الحال وهو كالعاشق وقد قطع من

الدنيا جميع العلائق بل لا يستطاع نشرها في الضمائر

والحقائق وصف لحالي محال ان اسطره

وكيف يمكن وضع النار في الورق ~~رلوزسينه~~

چه امكان كنم بر كاغذ كه شعله را نتوانم نبشت در كاغذ و اعظم

الاحوال مجالسة الجهال ومساوات مع الاطفال

وان من اعظم البلوى اخو لسن يبيت ضيفا

لعجم في الورى خرس والى الله تعالى ارفع قصتي

وابتهل اليه في دفع غصتي فاسئله تعالى ان ييسر

نيل المنى ويزيل عنا هذا العنا ويطفي نار الجوى

على رغم انف النوى لنكفر سيئة الم الفراق

بحسنة نعيم التلاق وبعد لا يخفى على جنابكم العالي

ادام الله وجودكم المتعالي ان في هذه المحال رجل

جاهل الرجال يقال له مير اسد علي وهو رئيس دجّال

حملة عملة الموتى بل في الحقيقة غسال قد وضع

للناس احكام من تحريم حلال وتحليل حرام

وعملوا بها اكثر الخلق واضل والناس عوام بل

انعام بل هم اضل لا يخشى الله ولا الخلق مما وضع

واختلق ولما علمنا ان الامر بالمعروف والنهی عن
المنکر بقدر الامکان واجب والخبر المتفق علیه عن
النبی انه قال اذا ظهرت البدع فی الدین فلیظهر العالم
علمه ومن لم یفعل فعلیه لعنة الله کفی بذلک شاهدا امرنا
ما را اینا من التکلیف فاشتدت عداوته علینا وبهتنا
فی کل یوم جدید بقول سخیف فصبرنا علی اذاه ووکلنا
الی سیده ومولاه وقد سئلونی بعض الاجلة من الاحبا
الی اشرح الحال لدی ذلک الجناب واسئلکم عما اختلق
هذا اللکع وارجو الجواب کی تطیب نفوس الخلق لانه
فی اضطراب والقلق والقلب شهد ان ذلک الجناب
اهل لشرح الحال ولهذا السؤال فابتدات بذریعة

الخلوص

الخلوص شارحا الحال ومظهر الخلوص وسئلت السؤالات
بالفارسیة لان القوم عجم عارون عن العربیة وارجوا
الجواب بخطکم الشریف مختوم بخاتم الشریف کی تطیب
نفس الوضیع والشریف لان حکم الجناب مطاع فی کل وهاد
وبقاع وهذه البقاع یجب علیکم تقویة الدین لانکم رؤساء
الاسلام والمسلمین والرجاء من الجناب وخیر مطاع
من الاحباب تعجیل الجواب فان فیه الاجر والثواب
من رب الارباب فارسلت الذریعة الی اقا محمد اسمعیل
صاحب الزند التاجر کی یرسله فها ملتم انامل الجناب ذی
الشرف الفاخر فتلطفوا بالجواب الیه عاجلا فانه
یرسل الینا فانی للطفکم العام بل الخواص املا مع ناموس ما

من الاوامر اللائقه فان النفس لاطاعة امركم العالى
سائقه والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم بعد ر
شوقى واخلاصى اليكم بل مادامت نعم الله عليكم و
رحمة الله وبركاته وتحياته ولوانى كتبت بعد شوقى
لافنيت الصحائف والمداد الراجى الاثم الداعى الخفى
مخلصكم محمد بن محمد النجفى عفى عنهما لا يخفى على جنابكم
المعالى ادام الله وجودكم المتعالى ايضا فى هذه البلدة
رجل عن الترك مسمى بملا باقر واتى الى هذه البلدة
وسكن بها منذ سنتين ولكن ليس لى معه مرادة
ولا علم لطفة منذ قدم ولا فيما تقدم وظهر لى من مقالاته
وامتهامه وعداوته لمن يعتقد الاجتهاد والتقليد انه

اخبارى

اخبارى مقيد ولكن يتدلس باهل الاجتهاد والتقليد
لطمعه واذا خلا عن الاغيار رغب الضعفاء والعوام
الى مسلكه ومذهبه وليس هو من اهل العلم والادب
بل بقول العجم ملا مكتب فلما ورد الى هذه البلدة فى ابتداء
بقول فكتبت جوابه جوابا مغلقا للتجربة فعلمت انه
لا يهتدى الى رموز العربية بل رموز المغلقة الفارسية
فضلا عن رموز الفصيحة العربيه واظن بل اعلم انه
مذبذب ضال لم يفرق بين الحرام والحلال لعدم
لياقته ومزخرفات اقواله وهو مرسوله اليكم لانه
وجب على ان اعرضه عليكم واشهد الله وكفى به شهيدا
الى ما افتريت عليهما فيما عرضت وماذكرت فى جميع

السوالات بل بتحقيق عندی مما اشتهر من اقوالهما
واحكامهما بالسماع وبشهادة الثقات وهم الان مقرون
لهذه الاقوال والاحكام والافعال وليس لهما انكار
حتى تحتاج لتحقيق الحال واحكامهما الضالة اشهر
من كفر ابليس فی هذه المحال فالرجاء من جناب الوالی
وخير من يلتجأ اليه الدنی والعالی من ذوی الشرف
والفضائل والمعالی من العلماء الاعلام وامناء الله
فی الحلال والحرام تعجيل الجواب لان الضعفاء
والعوام من تضاد الاحكام والاقوال هذا واجب
وهذا جائز وهذا حرام وهذا حلال فی هرج او
مرج لا يعلمون الخطاء من الصواب وای قول

فيه

فيه النجاة يجب ترك ضده لان فيه الاجر والثواب
والسلام خير ختام المخلص الداعی الخفی محمد النجفی
عفی عنه فان ظهر للجناب فی هذا الاطناب سهو او
نسيان فان الانسان مشتق من النسيان والعفو
من اعظم الاحسان فقط الی هنا عبارة المكتوب الوارد
من مرشد اباد ارسله الشيخ محمد النجفی الی مجتهد العصر
والزمان وارث امناء الرحمان سمی نبی الله ادام الله
علاه ولعمری ان هذا المهرق كنسيم الصبا بل ارق
وان كان ملحونا مغلوطا ولكن لطف السلاسة ليس
بالاعراب منوطا وان الشيخ جری علی محاورات
العرب وحكی لسانها وان كان قد خرب

صورة عبارة اللفافه

بعنه تعالى يصل الكتاب بعون الملك الوهاب الى
دار السلطنه مقام لكنهور ثم يحظى بلثم انامل العلامة
النحرير وعديم النظير جامع المعقول والمنقول وحاوى
الفروع والاصول فخر الفقهاء والمجتهدين معين الاسلام
والمسلمين المولى الاعظم والمقتدى الافخم ومطاع
العرب والهنود والعجم شمسا لفلك السياده والجلاله
والشرافه وبدر السماء العلم والفضيله والاجتهاد والفقاهه
واعلم العلماء مجتهد العصر ووحيد الزمان المولوى
المعنوى الماجد الامجد الذى يقصده القريب والبعيد
فى المآرب جناب المولوى السيد محمد صاحب

دام

دام افضاله العالى وجوده المتعالى امانه الله ورسوله
وصوله بالخير والسعاده مطهر ٨٦٤٢ مرشداباد ذريعة
الاخلاص والوداد يوم الجمعه سلخ شهر صفر المظفر من شهور السنه

لتبته فى جواب الكتاب المذكور عن جانب سلطان العلماء وسيد العلماء حرسهما الله عن شرور الدهور

سلام على من سرنى بسلامه ... واثلج بالى من سليس كلامه
فلله مرسوم كنهر اذا جرى ... ومكتوبة كالزهر عند ابتسامه
لقد سرنى منثوره بانسجامه ... واطربنى منظومه بانتظامه

سلام رفعه نصب لجزم الوداد وفتحه جر لسكون
الفواد وهو لمبتدأ التعارف خبر ولظرف الحب
مستقر يخبر عن حال ضمير الاحباء ويشير الى

مستتر سرائر الاخلاء على الاديب النسيب الزكى
اللبيب الفطن الاريب الفائز من الفضل بالمعلى
والرقيب الحاكى ببيانه العجيب عن سجع الحمام والعندليب
اليف محاسن الخصال حليف محامد الخلال
المودود الى اهل الكمال المفصح بلذيذ المقال عن
عذوبة الماء الزلال وسلاسة النمير السلسال
ذى الطبع النقى والود الصفى والخلق الرضى
والفهم السنى الشيخ محمد النخعى اسبغ الله
عليه لطفه الجلى والخفى ونجاه الله عن مورثات
الملال بمحمد واله خير ال فقد ورد الينا كتابكم
المعرب عن لطيف خطابكم الناشر عقود الجمان فى

ايوان الاذهان المتضمن للشكوى عن نوائب الزمان
والتالم من قوارع الدهر الخوان وما هى ببدع و
لا مختصة بزمن من الازمان ولا ببلد من البلدان
بل الدهر هكذا كان ما كان وطالما ذمه الاعيان
وكثيرا ما رمى الاشراف بالاحزان وقلما كان
سهامهم منه غير سهام الامتحان ولله فى ذلك
مصلحة ابتلاء وامتحان ولو اراد سبحانه ان يكون
لاصفيائه اساور عقيان ومقاليد كنوز الذهبان
لفعل وبطل اذا الاجر والجزاء واضمحل المدح
والثناء على اهل المصيبة والعناء ولم يتحقق
الصبر والابتلاء لاهل الصبر عند البلاء

فينبغى للانسان ان يميل عن الشر الى الخير
ويشتغل بنفسه عن الغير ويصبر عن المناهى
وعلى الدواهى الصبر الجميل ويحتسب من الله
الجليل الاجر الجزيل ولنعم ما رواه الصدوق
رحمه الله فى عيون الاخبار مما انشده مولانا الرضا
عليه السلام من جيد الاشعار يعيب الناس
كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا
والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان
الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا
فدارهم ما دمت فى دارهم وارضهم ما دمت فى ارضهم
واما ما بينهم من الحب والوداد لا اقل العباد

المثلوج الفواد فعندى ما هو زائد عليه وان كان
التعارف مما لكم فضل السبق اليه وعليكم المواظبة
على ارسال الرسائل والمكاتيب فانها مما يرتاح له
القلب الكئيب ويتزاح به القلق والوجيب
ان الكتاب اذا يوافى فى النوى يبدو كانجم
بليل مظلم واما حديث الفرقة المحدثة فكما وصفت
واطرفت واغم اصحاب جمود وكسل وخطاء وخطل
وفيهم مع فتور الاراء تصلف وخيلاء فشغلهم
ضعف الفكر عن الاجتهاد فى الدين ومنعهم فرط
الكبر من تقليد المجتهدين فرفعوا الايدى عن التقليد
والاجتهاد جميعا واتخذوا وراء ذلك مذهبا شنيعا

واما المسائل المرسلة فی درج الکتاب فقد کتبت
تحت کل منها الجواب بیدی الدائرة البالیه وسارعت
الیه مع وفور الاشغال المتتالیه اجابة للمتمسکین فی
الامرین حفظنا الله وایاکم عن الخطل والشین من المحبین
المسوقین محمد وحسین عفا الله عنهما باولیائه
المصطفین وحباهما بسعادة الدارین

صورة ما کتبه السید ابراهیم صاحب الضوابط والنتائج والدلائل
الحجة العلامة السید حسین

اسنی سلام اطیب من النسیم یغبط من نفحاته
روائح الغالیه واعلی کلام اعذب من التسنیم
ینبسط من لمحاته سوانح ماجنته ایدی القرون الخالیه

ازکی

ازکی من طیبات بیان زواهر الجنان طوالع
مطالع ازهارها واعلی من تحیات بیان نواضر
الرضوان لوامع ملامع انوارها اهدیها الی
السید السند الاکرم والجید الافخم والمعتمد الاشم
المعنعنة الی الانتفاع احادیث علمه وکماله وجلاله
المنتهیة بالسند العالی من غیر انقطاع مسانید
افضاله واجلاله ذی الحسب الفاخر والنسب
الطاهر الذی به افتتاح صحیفة الفضل والرشاد
وبه اختتام رقیمة العلم والسداد معتبر وسائل
الشیعه ونهایة سنة الشریعه نخبة کل نحریر
نبیه وکفایة من لا یحضره المتتبع المتذهب الفقیه

المتبرء عن كل نقص وشين الصَديق الصِديق
جنابُ السيد حسين صانه الله عن عوائق الداهر
بمحمد واله وبعد فلما كثرت مباعدة الاحباب وطال
الافتراق وما تيسر الاغتذاء من بحر الوصال مع كثرة
بالي من اشتداد الاشتياق وضاقت النفس كالنظر
فى النفس باحاطة اصناف الكرب واضعاف الالم و
تاقت النفس الى ملاقات ذلك الاطهر الاقدس كاشتياق
الظبى الى اوراق السَلَم منتظرة غاية الانتظار لتوجيه
الاخبار اذ قد حصل الشرف بجميل كتابكم الاتقن
والتالف بجزيل خطابكم الايمن الاحسن فتوقدت منه
اوار المودة واشتعلت حرارة المحبه بعدما ايست

اعتراف
اشتغال

ازهار

ازهار رياض الوداد من امطار بحار الالفة والاقتراب
وتكلمت نضارة المودة بعدما يبست انها رياض الفؤاد
من كلفة الهموم والالتهاب فشكرت الله على تكاثر آلائه
وتواتر نعمائه شكر من رب جليل موفق وعززت من
خليل مفترق ولاشتماله على سلامة الاحوال ابعد عنى
حل الكروب والاهوال واسئل الله الاتمام والاكمال
لحصول الوصال عما قريب فى هذه الاماكن المشرفه المطهرة
المكرمه المنورة ثم لا يخفى على جنابكم ان المبلغ الذى
تعطف باجماله وتلطف بارساله وتجمل بفضله
وتبجل ببره وجوده وطوله الملك الافخم والسلطان
الاحشم الاكرم امير الامراء العظام ظهير العلماء الفخام

حامى الشريعه الغراء وناصر الفرقه المحقه شيعة
الائمه النقباء النجباء عليهم الاف التحيه والثناء مد الله
فى الاطناب ظلاله على مفارق المسلمين وعمر الله
بخلود ملكه الشريف مدارس علمائه الاطيبين لاصلاح
ما انكسر من روضه مولى الناس ابى الفضل العباس عليه
السلام والتحيه وهو ثلثون الف ر وفيه قد وصل و
مضى مدة اشتغل باصلاح ذلك المحل كما امر السلطان
الاجل ولعمر الله لنعم ما فعل وحبذا ما اهتدى
فذل فانه اسم يبقى فى السنين والاعوام له الى قيام
القيام لا زال فى توفيق الله وعنايته مقتضى المنى
الحمايته وقد تسلمت قبض وصول المبلغ المرموز فى

بغداد المستند الاخبار البالبوز لعله ارسل و وصل الى
المبلغ الذى ارسلتموه من باب التلطف والاحسان لاهل
الفقر والايمان سيما الهنديين القاطنين فى هذه المطان
ساكنين
وهو ثلثة الاف وثلثمائة وثمان وستون ر وفيه
رائحة العراق فجعلته نصفين وراعيت فى ادائه على
الفريقين ما امرت قاصدا منه ابراء ذمة ذلك المؤيد الموفق
زيد مجده وتوفيقه من الحقين وسيصل الى جنابكم مع
هذه الذريعة قبوضه كما وصل اليهم قبوضه والذى امر
به السلطان الاعظم ادام الله احسانه للمؤمنه الهنديه
مسماة سكينه خانم وهو ثمانمائه واثنان واربعون ر وفيه
رائحنا فقد وصل الينا واوصلته اليها وسيصل اليكم

قبض وصوله منها ثم ان المرحوم المبرور الغريق فى بحر العفو
والغفران مشرف عليخان قد اودع الى الداعى حين مهاجرته
اليكم دفترا مستملا على تفصيل جميل لكى يرسل من ماله جملة من
الحقوق لا فرق فى اهله ومحله من دون تاجيل وما دريت
تاخير اتفق
بحاله من تفصيله واجماله وقد اخذ المرحوم المبرور منى
كتاب نتائج الافكار الذى انتخبته من كتابى الكبير المسمى
بضوابط الاصول طهارة الاشياء وما علمت بالوصول
وكان معه رسالة انيقه من مصنفاتكم الشريفه فى حاله
طهارة الاشياء مشتملة على تحقيقات قلما يتفطن بها العلماء
ادراك
وتدقيقات ربما يتفق بعضها بلا ريب فى هذه الازمان
ن اتفاق
للفضلاء وكتبت بيمناى فيها ما ينبئ عن بعض حسنها

ليكون

ليكون تذكرة منى للاصدقاء ولم ادر وصولها فالمأمول
ممن هو مثلكم فى لطفه الشامل اعلامى كيفية كل ذلك الى
حقايق احوالكم وسابعث اليكم كتابى المسمى بدلائل الاحكام
فى شرح شرايع الاسلام امتثالا لامركم العالى والسلام
ثم ان المرجو من جنابكم العالى ابلاغ السلام التام الى
اخيكم الحرى بالاعزاز والاكرام قطب فلك الاسلام
ونقطة دائرة الاحترام البدر التمام وقوام الاحكام ونظام
الحكام المحيى مراسم الفضل والحكم بتنقيحه المحلى معالم
الكمال والعلم بايضاحه المهذب لشرايع الاسلام
بوافى موجز بيانه الممهد لقواعد الاحكام بكافى مختصر
تبيانه مصباح مسالك الهدايه ومفتاح مدارك

ما فيه اقصى الكفايه السيد السند الاورع الامجد الاوحد
فريد اوانه و وحيد زمانه السيد محمد لازال موفقا
مويدا مسددا فی ترويج الدين محمد واله وصحبه البررة
الطاهرين فان الشوق الى ملاقاة جنابه راق الى
الغايه والذوق لموافاته باق فی البدايه الى النهايه
رزقنا الله وصاله او صبرا على ما عسيت ان اناله
والسلام والاكرام

صورة ما كتبت فی الجواب الى الفاضل البخاری المذكور
من جانب سيد الملة دام ظله من البلد هو

سلام كالطاف الاله المجيد سلام كاخلاق النبی محمد
سلام كاصداغ تلاعب بها الصبا على صفحتی كافور خد مورد

سلام

سلام يضاهی صوت ورق بايكة سلام يحاكی سجع طير مغرد
على سيد مستجمع للكمال من يصافح يمناه كتابی عن يدی
اما بعد الثناء اللائق بشانه الامجد والسلام المشحون
بالاكرام فقد وافى الى كتاب حل منشيه عذب
لما فيه حل اللفظ من فيه قلبی المعنى عليل بل قتيل
هوى وتلك انفاس روح الله تحييه فمرحبا
باكرم ضيف وافد وطوبى لاشرف بريد وارد بكر صبح
سعيد ونزل بعيش رغيد فسر القلب لقياه ونور
العين محياه واطرب الروح حمياه وابهج الجنان رياه
حياه الله وبياه تهادى فی احسن لباس وتبدى
فی بياض القرطاس وتنفس بانفس الانفاس

غرّدة لسجع سمعى وبرّد لهيب القلب الشجى ولمع
كنار ابراهيم وسطع كبقعة الكليم وزها كجنة النعيم
وحلا كزلال التسنيم تحلى بالدرر المنثور وتجلى فى
رق منشور كشمعة نور على شجر طور فاستضاء
به فؤادى وتلألأ به النادى وخيل الى انه الوادى
فخلعت النعلين واغمضت العين فتبسم عن ثغور
السينات وتكلم بمراشف الميمات مخبرا عن نفسه
وكاشفا عن قدسه بانه كتاب شريف تسددوا عليه
عنادل البراعه ومهرق لطيف طريف تزهوا فيه
حدائق البلاغه ومراسلة يطالع الناظر فى سطورها
نكتا تزع الحور عن قصورها معترفات بعجزها وقصورها

فى حسنها ونورها ومكاتبة تدير سلافة العصر على
الاذهان ويباع عند عرض جواهرها منتقى الجمان
بالمجان لابل هو ساق للغليل وراوية عن جليل
حدثنا باخبار مودة متواترة معتبرة صحاح حسان
وانبانا بروايات الفة موثقة بقبلها الجانبان
معنعنة باسانيد قوية متصله غير مضمرة ولا مقطوعه
ومرسله بل مضمرة فى الصدور مقطوعة الصدور
عن العالم النحرير والفاضل الخبير الخير الحريف
الحبر الظريف سمى الافاضل مدرر الاماثل ذى
الملكات الملكيه والعادات القدسيه الذى فاحت
فوايح فضله وكماله وانتشرت نوافح محاسن خصاله

يتبدر اهل الدراية الى رواية اخباره ويتزين متن
صفحة الدهر بتحمل اثاره اعنى به الخليل الجليل سمى الخليل
السيد السرى والبارع الدرى الفائق سناه على
القمر والمشترى مروج ذهب المذهب الحيدرى
ومجدد المنهاج الجعفرى الحائز فى نعومته لسان
المطرى مولانا السيد ابراهيم الحائرى نضر الله
رياحين الدين المبين بوجوده القرين بالعز و
التمكين فلما قرات الصحيفة الشريفة العاليه تشنفت
اذان الاذهان بجواهرها الثمينة الغاليه واغتنت
ارواح الخلان برواجها عن كل غاليه واذ قد وجدتها
لجنة قطوفها دانيه فقلت هاؤم اقرؤا كتابيه

اطربنى

اطربنى لطائفها واعجبنى طرائفها اما اشتياقنا الى
ذلك الجناب المستطاب ورغباتنا الى هاتيك الاعتاب
فغير متناهيه محصورة بين الحاصرتين وهذا شيئ
عجاب واما المعانى المندرجة فى المبانى المتأرجة
ففهمتها وعلمتها وكان مما ابنت وفى جملة ما بينت
الاخبار بوصول المبلغ الموصول عن الناحية العالية
السلطانيه لتعمير القبة العباسية الايمانيه والمبالغ
المرسل من جانب الحكيم الكريم ذى الفضل الجسيم و
الاشعار بتفريقها فى مواضع الترميم والتقسيم فحمدت
الله على بلوغها اليك ووصولها لديك ثم اوصلت
كتابك المختوم الملفوف الى السلطان الاجل والخاقان

لیجعل مجدد الملة البیضاء ومقوی الشریعة
السمحاء خلد الله ملکه واجری فی بحار النوال فلکه
فامر لجنابك بالف روفیة هندیه وهاهی مرسلة
بمنزلة الهدیه والطبیب اللبیب الحسب الحسیب
الفائز من الفضل بالمعلی والرقیب مبلّغ علی ید
الخاسر الکئیب الی حضرتك العلیه مبلغ الفین
وخمسمائة روفیه تفرقها علی اهل العلم والمعرفه
واصحاب النفوس الملهوفه حسبما کتبناه فی الرقعة
الملفوفه ولك العتبی من قلة هذا المقدار و
الی الله الشکوی من صروف اللیل والنهار واساءة
الدهر الغدار الی ذوی الکمال والفخار ولایخفاك

ان

ان المخلصك الخالص عن الریاء یدا جدّاء لا تصل
الی الامراء والوزراء فضلا عن السلاطین
العظماء واماما ترشح من اقلامك فی احسن
عباراته علی ظهر رسالتی المعمولة فی اصالة اللحیة
وقد اشرت فی کتابك هذا الی ذلك فهو من قدم
احسانك وعمیم نوالك ولقد وصلت نسختها
الی من کتب السید الفائز بدرجات الرضوان
السید مشرف علیخان فاشتریتها تبرکا لتشرفها
بخطك الشریف وکلامك اللطیف وبماسمح
بتصنیفه وترصیفه الطبع الجامد والفکر الخامد
کتاب فی الفقه سمیته بمناهج التحقیق ومعارج

التدقيق وهو عند اهل الحاج الكابر الموتمن
مرزا حسن الهندى العظيم ابادى حباه الله
بجزيل الايادى او لعله بيد السيد السعيد المجود
ذاكر الامام الشهيد وما هو عنكم ببعيد فلو اردت
ان تطلع عليه تفضلا وتكرما فاطلبه من هذين
الجليلين المشار اليهما وانظر فيه بانظار الالطاف
والحاظ الاعطاف كما هو سجية الاعيان الاشراف
والذى اومأت اليه فى اخر الكلام من حديث
دلائل الاحكام فى شرح شرايع الاسلام المستخرج
من براعة المحتوى على الدرر الايتام فهاته لتشنف
من رشحاته ونستقى من بعض كاساته والملتمس

منك

منك الدعاء فى مظان اجابته ومحال استجابته
والسلام خير ختام من المحب المبتلى بالبين
السيد حسين صانه الله كلشنين المسمّد من
الله الصمد محمد تقى اقرء السلام المحفوف بالاكرام
على من شرفنى وكرمنى لسلامه وحلا فى مذاقه
لذيذ كلامه احرز قصبات السبق فى سباسب
البلاغه وغاص على فرائد الفوائد فى بحور البراعة
تجتنى الفصاحة من كمائم كتابه وتترشح الطرافة
من غمائم خطابه الذى يتمثل طيفه فى روض
الجنان وتقصر عن مدحه لمعة البيان مفيد
الكلام الكافى فى تمهيد قواعد الاحكام و

عن

وملك التحرير الوافى بتهذيب شرائع الاسلام
المهذب فى ضرائبه الحميدة البارع فى فضائله
العديدة مصباح اهل الاستبصار فى مسالك
الارشاد واصلاح السائل عن الوسائل الى
مدارك ذخيرة المعاد مجمع بحرى الفروع والاصول
مشرق شمسى المعقول والمنقول الذى القى
اليه الفقه جل مفاتيحه وركن اهل العلم الى معتبر
تنقيحه زبدة الاجلاء ونخبة الاخلاء سمى النبى
الذى تكرر اسمه فى الذكر الحكيم وامر باتباع ملته
النبى الكريم اما الاشواق الى جنابك المحبوب
فكادت لها القلوب ان تذوب ولولا انسكاب

الدموع

الدموع لاحترقت بلهباتها الضلوع وضاع الكتاب
بزفراتها ولكن الامور مرهونة باوقاتها

~~صورة ما نوره افضل المجتهدين حجة الاسلام~~
كتبه السعيد الصالح المتحلي بالزين الشيخ عبد الحسين
ابن الشيخ العالم المصون عن الشين الشيخ محمد حسين
الى سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله شركه

الائمة المصطفين

المعروض عند الدعاء المفروض والثناء المفوض
من العبد المخفوض الى محتوى الفيوض المبرء من
النقوض جيلان كل غموض الذى هو فى لج المعارف
يخوض كشاف معضلات التحقيق ومفتاح مقفلات

التدقيق مهذب شرائع الاسلام بموجز بيانه الوافى
وممهد قواعد الاحكام بمختصر تبيانه الكافى محيى مراسم
الفقه بتنقيحه الدروس ومحلى حقايق العلم بايضاحه
المانوس مصباح مسالك الهدايه والارشاد ومقباس
مناهج الدراية الى غايه المراد والوسيلة الى ذخيرة المعاد
وذريعة يوم التناد الذى منه تذكرة دلائل المسائل
وبه تبصرة ضوابط الاوائل بل تهذيب القوانين المحكمه
وتحرير الاشارات المبهمه اعنى المولى الهمام والحبر
العلام وكهف الانام وملاذ الخاص والعام
وسليل الكرام وعضد الاسلام وحجة الايام
بدر الموحدين المتبحرين وشمس العلماء والمجتهدين

المبرء

المبرء عن كل سوء وشين مولينا المشرف باسم
خامس ال العباء جناب السيد حسين زيد مجده
وعزه وبعد انى وان لم اك اهلا لاهداء السلام
اليكم او انشاء الثناء عليكم الا ان الدهر لما كر على جفاوه
ووفر على بلاوه ما اودع فى صدرى سوى صنوف
الالام والهموم وما صاحبنى قط الا مع اذاقه
جرع الغموم جعلنى فى اول عمرى اليما غميما وصيرنى
فى صغر سنى كئيبا يتيما فبقيت وحيدا بين الاقران
فريدا بين الاحباب والاخوان لا مونس غير العين
الجاريه ولا انيس سوى الاحزان الباقيه ثم انه
قد اتفق بعد والدى المرحوم اقتضت مصلحة احوال

وَتراثه الصغائر على زعم بعض اوصيائه مع امواله
لديانه حتى ان جاوز الكبائر عن برهانه وسلطانه
فامضى زمان يسير الا وبقى وعليهم غبن كثير
وعلى كل حال فالحمد لله العلى الكبير ثم انى رايت ان
المشتكى الى ابناء هذا الزمان مما لا يتفرع عليه نفع
ولا خسران وان لطفك الثابت المشهور على المرحوم
المذكور مما يوجب التفحص عن احوال ورثته فقد قدمت
الى سوء الادب وارسلت عريضه فى اوائل وفاته
الى ذلك السيد الاطيب ذاكرا فيها بعض المطلب
ولم ادر بالوصول لتاخير المامول حتى ان وصل
فى هذه الايام رقيمة شريفه من جنابكم العالى الى

السيد

السيد السند والكهف المعتمد علامة الزمان و
فهامة الاوان الماجد النبيل والاعظم الجليل
فخر العلماء وبدر الفقهاء والمجتهدين وشمس النجباء
الراشدين استادى وملاذى ومعاذى ومعانى
وذخيرة معادى ومن هو بعد والدى استنادى
السيد ابراهيم زيد فضله العالى ورايتها مشتملة
على ما ينبئ عن محبتك المرحوم متذكرا فيها اسمه
والتاسف عليه فرايت ان التصديع لجنابكم ثانيا
اولى واحرى فبادرت الى كتب هذه العريضة
وحملتها على كل زمان كالفريضه لعلك لاتنسانى بحسن
طولك ونيتك ثم ان الملح الذى ارسلته الى الاستاد

فضل

المزبور فقد وصل وقسمه بين اهله في محله الا انه
لا يكفي للفقراء فكيف بمن اخلاصه ازيد من ان تملأ
به الارض والسماء بل لم يصل الى بعض منهم فالمرجو
ان تلطف باحسانك القويم وامتنانك القديم عليهم
واسالك ان تذكرني بالخصوص برقيمه ينكشف بها
عني غياهب الهجر والفراق وينطفي بها اوار الاشتياق
بل لو اشرت الى شي خاص لو احببت لمننت وحسنت
حرسك الله عن الافات والعاهات والبليات
بمحمد واله وعترته الطيبات الطاهرات ثم المامول
ان ترجع الى عبدك بعض خدماتك الانيقة فان
اليها شائق ما دامت حواتي باقيه والسلام

العبد

العبد عبد الحسين بن المبرور المرحوم الشيخ محمد حسين
الحائري زيد فضله الغائب بجميلكم الثابت ورحمة الله

صورة ما كتبته في جواب هذا الخط من جانب مقصود
الاجانب والاقارب مولى المشارق والمغارب
سيد العلماء دام ظله بمحمد واله الاطائب

بسم الله الرحمن الرحيم

على رسلك ايها السعيد الحميد ابن الكرام ونجل الاعلام
نور عين الفضل والرشاد ومهجة فؤاد العلم والسداد
ثمرة دوحة المعرفة والنباهة وشجرة روضة الدين
والفقاهة الحبر اللوذعي والفطن الالمعي الفاضل
الزكي الكريم الاريحي الورع التقي سلالة الاعلين

ونقاوة المصطفين والسان العين الشيخ عبد
الحسين حرسه الله وابقاه والى مدارج العلم رقاه
اما بعد فلقد اشجاني وابكاني ودمع اجفاني وفاة
والد الكابر البارع الورع الاقوم الاشم النحرير
الخبير العريف الغطريف المحيط بالفروع والاصول
العارف من الفقه بجل الابواب والفصول برد الله
مضجعه ونور مضجعه فوحق العلم ومناعة شانه
وجلالة مكانه انه ممن ينبغي ان يجزع عليه الجازعون
ويقرح لانهماله العيون والجفون فقد وقعت
بانتقاله ثلمة في الاسلام وجلت مصيبته على العلماء
الاعلام ويحرى ان تكون لمثله العين عبرى

و

وتبيت الكبد حرى ولكن الصبر احرى فصبرا صبرا
فان الدهر خوان واهله ضيفان والسماء لها
دوران والارض ذات الحدثان وكل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ـــ
الموت كاس وكل الناس شاربه والقبر باب
وكل الناس داخله ـــ حكم المنية في البرية جار
ما هذه الدنيا بدار قرار ولنعم ما قال ولي الله المتعال
فيما نسب اليه صلوات الله عليه ـــ انما الدنيا فناء
ليس للدنيا ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ـــ الموت لا والدا يبقي ولا ولدا هذا السبيل الى
ان لا ترى احدا للموت فينا سهام غير خاطئة

من فاته اليوم سهم لم يفته غدا فكم من نبيه نال من
الفضل مقاما وسار في الارض ليالي واياما
وكاين من فقيه كان للمتقين اماما وذاق من
كاس الدهر حماما وقد تركوا الارامل واليتامى
لكاتبه ذهبن الليالي بالاعالي الاكابر فساروا
وتبكيهم جذوع المنابر وقد اكلت دود اللحود
لحاهم ولم يبق منهم غير ما في الدفاتر خرائد ابكار
حسان ابانها طبائع اصحاب العيون السواهر
سطور لبسن السود حزنا عليهم والفاظهم رقت
كقلبي وناظري تنادي الحروف العجم لو كان سامع
الا نحن انار لا يد دوائر ولقد جدد اسجاني والكد

ما اسجاني رسائلكم وكتبكم المفصحة عما دهاكم وينبئكم
من المصائب والهموم بعد ذلك المغفور المرحوم وطالما
كنت ابذل المجهود في تحصيل ما ينفس عنك الغموم ولكن
القدير العليم الحي القيوم ينزل الارزاق بقدر معلوم و
ان الزمان كالميزان يرفع اصحاب الخسران والنقصان
ويخفض ارباب الفضل والرجحان وقد اهدينا اليك
فيما ارسلنا في هذه الازمان بفضل الله المنان خمس
مائة روفية بحساب بلادكم مخصوصة بجنابكم تاخذونها
عن استادكم ومن اليه استنادكم ادامه الله في مجالس
ارشادكم واني لمعتذر اليك من قلتها ومعترف
بعزتكم وذلتها ولكن مجرى اقدار السماء على المحنة

والبلاء واولى الناس عما الاتقياء الاصفياء وان
لنا يداً قصيرة لا تبلغ الى الامراء والوزراء والخلائق في
الرغبة الى الزخارف الدنيوية شرع سواء وعن الاستماع
الى كلمة الحق والتبصر لشرعة الصدق صمّاء عمياء ومع
هذا فالعبد الخاسر في السعي غير قاصر فاصبر قليلا
وبعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير والمهيمن
في حالاتنا ناظر وفوق تدبيرنا لله تقدير وعليك
بالمواظبة على ارسال الرسائل والصحائف التي هي اعلى
الهدايا والتحائف والسلام خير ختام من العبد المشعوف
بحب سادته المصطفين السيد حسين نزهه الله عن كل شين
وكان من اصدقائي وتلامذتي الفاضل المقدس

المجد

المجد السيد محمد ولد السيد معصوم على من سكان
قصبة ؟دولى فرغب في تعلم الكتابة والانشاء
وكان مما القيت عليه على نهج الاملاء ما هذا نصه
الى الطبيب اللبيب صاحب الفكر المصيب نظير
بقراط وافلاطون ومن بيده من الشفاء قانون
لقاؤه مفرح القلوب وذكاؤه مميز القشر من اللبوب
حفظه الله المنعام من الاسقام والالام بمحمد واله
الكرام عليهم الصلوة والسلام اما بعد فقد ابتلى
مخلصكم بالحمى اليوميه وصداع اشتد به الاذيه
حتى كان الراس يفرق بالفاس وانتشرت بذلك
الحواس وعظمت بالحرارة الانفاس وطفلي الصغير

مبتلى بالحمى والتحير وربما يجلس بالدم الكدر و
هو لصغره على التخليط مصر يحب الحلو وهو به مضر
فاريد ان ارسله اليكم وسوف احضر لديكم فعالكم
بالحدس الصائب والاستدلال من الشاهد على
الغائب بعد رؤية النبض والبنية والقوة والسحنه
ثم اكتبوا ما بدا لكم اصلح الله حالكم والملتمس منكم
ان تشركونى فى صالح الدعوات عقيب الصلوات
عند الخلوات والسلام خير ختام عنوان اللفافه
سيشرف هذا المهرق بعون الشافى المطلق بمصافحة
الطبيب اللبيب الخ اخر اللفافه من المستشفى بالله
الصمد السيد محمد نجاه الله مما اصابه ودهله

ومن

ومن الخطوط التى القيتها على الفاضل المذكور بالارتجال
تعليما له ان ينسج على هذا المنوال
سلام كالطيف اذا اسرى سلام كالنهر اذا اجرى
سلام كالهواء اذا اهب سلام كالغلام اذا اشب
سلام كالذهب اذا راج سلام كالبحر اذا ماج
على الاديب الفصيح ذى الفكر الصحيح والفاضل
الكامل مجمع الفضائل والفواضل الحبر اللوذعى
والورع النقى معدن العلوم العقلية والنقليه
موضع الملكات القدسيه سيد الاماثل سميدع
الافاضل السيد الجبى ممدوح الحاضر والبادى
مولينا محمد مهدى الاسترابادى اسبغ الله عليه

الايادى اما بعد فقد اشتد ساق الهوى وطال
زمان النوى وتلهّب نار الجوى وقد ارسلنا اليكم
كتبا شتى ورسلا تترى ولم يصل منكم جواب
ولا رقعة كتاب فلا ندرى ما السبب وانّى حصول
المطلب افنسيتم القرون الخاليه والعهود الماضيه
وتركتم الاخلاق الكريمه وذهلتم عن المودة القديمه
هيهات هيهات ليس هكذا الظنّ بكم ولا المامول
من لطفكم وحبكم ولكن الزمان جاف وجفاوه
غير خاف شعر وان يجمع بك الايام شملى غفرت
لها الذنوب السابقات والرجاء ان ترسل الينا
دفاتر الحب والوداد لكى يتسلّى القلب فى الفراق و

البعاد

البعاد والبقاء والوداد ادام الله مجدكم وآله الامجاد

عنوان

سيصل الكتاب بعون الملك الوهاب

للكهنو فى الردولى

من لكهنو هولى صانه الله عما يستولى

سلام عليكم والعهود بحالها وقد بلغ الاشواق حد كمالها
وبعد فيا ايها الاخ الصالح السعيد والزكى الرضى
السعيد الحميد والفطن السديد الرشيد زاد الله
مدارج علمك وحباك بالعيش الرغيد قد اتانى كتابك
وفهمت خطابك وعرفت ما جرى بك فساءنى
قلة اهتمامك فى العلم وشدة شغلك بالنفس والجسم
يا اخى ان الدنيا دار غرور وقلما تلاقيك بالسرور
وكلما اقبلت ادبرت وكلما سرّت ساءت فطوبى

لمن ذكر سوء المآب فآب وسمع اليم العذاب فذاب
وعقل وعيد الكتاب فتاب ونظر الى سرعة الذهاب
فهاب لقد ضرب طبل الرحيل وجاء اشراط اليوم
الثقيل فعليك بالتعجيل فيما يرضى الرب الجليل
وتب قبل فواتك فان المنايا من الفلك فواتك
وابذل الجهد فى طلب العلوم واسع فى تحصيل
رضى الحى القيوم لينفعك فى اليوم المعلوم فان
العلم تحصيله سعادة ومذاكرته عبادة واصحابه
سادة وساداته قادة ومدارسته زيادة
فانظر فى كتب المعقول والمنقول ولا تكن طالبا
للموهوم والمجهول واشتغل بالاذكار والاستغفار

فى

فى العشى والابكار وتمسك باذيال الائمة الاطهار
عسى ان يقيك حتم شر هذه الدار ويحفظك
فى دار القرار من عذاب النار واحسن الكلام
السلام المحفوف بالاكرام من المحتاج الى ربه
الاحد السيد محمد عيوان سرد الكتاب من الكهنو
فى الفيض اباد بعون ملك العباد الى الاخ
الصالح السعيد والزكى الرضى الحميد اعنى السيد
عبد المجيد ومن ذلك ايضا ما هذه صورته
الى الفاضل المجيد البارع المجيد المهذب الوحيد
ذى الفكر الحميد والراى السديد الذى لا يرى
له نديد مولينا عبد المجيد حباه الله بالعيش الرغيد

والبخت السعيد اما بعد فاول ما يُتحف الى الاحباء الكرام
والاخلاء العظام تحيات تحكى عن رياحين دار السلام
وسلام يزرى بالغيث عند الانسجام ويشابه الدرر
فى الانتظام واشواق تضاهى النيران حين الاضطرام
وهوىً يذوب به الاحشاء والعظام وبعد ذلك كله
فالمطلب الاهم من القاء هذا الكلام وارسال
هذا الكتاب الى ذلك البحر القمقام هو استخبار
مزاجكم اللطيف وطبعكم الشريف فان العمر قد انقضى
وطال زمان النوى فعليكم باهداء ما يسكن به الحشا
فقد مضى ما مضى واما ما اوما اليه السيد المجيد
المويد من عند الله الكريم السيد ابراهيم من ان السلطان

العادل

العادل والخاقان الباذل والملك المعظم والبحر الغطمطم
ظل الله فى بلاد الله محمد شاه خلد الله ملكه واجرى
فى بحار الفضل فلكه يجود بالنعم الكاثرة ويتفضل
بالالاء الوافرة ويُعِزّ العلماء والمومنين ويُربّى
الغرباء والمساكين فالواجب عليك ان تُرسل
اليه عريضة وتجعل ذلك عليك فريضة وتضمنها
ذكر حالى وضيق ذات يدى وفقر عيالى لعله
يُنجح مرامنا ويكرم مقامنا ويكون لك فى ذلك اجر
جزيل فى اليوم الثقيل عند ربك الجليل وحسبنا الله
ونعم الوكيل فبالعين والراس ولكن عليه ان يُسوّد
القرطاس بما بدا له ويذكر فيه حاله فانى من انتشار

الحواس على حال الايقاس وساخرج السواد الى البياض
واعدّ ملتمسه من اهم الاغراض فالماسول منك ان
تلتمس عنى من ذلك الجناب تسويد الكتاب وارساله
الينا ثم ان تبيضه علينا وعلى الله ان يثيبنا جميعا
انه خير من اثاب واسرع من دعى فاجاب والسلام
صورتها عليكم وعلى من ينتمي اليكم على ظهر الخط
سيصافح هذا الكتاب يمين عمدة الاطياب
وصفوة الانجاب الفاضل المجيد
صورتها كتبه السيد الاعز السيد على ابن السيد
حسين الشبر الى افضل الفقهاء سيد العلماء دام بقاه
من الشيق العانى الذى شفه النوى فاصبح منه لا يفيق

ولا

ولا يدرى سلام كانفاس النسيم مع الفجر وازكى تحيات
معطرة النشر تهدى الى من ملك زمام الفضل ومحا غياهب
الجهل واحيى شريعة النبي والاهل ذى القدم الراسخ
والفضل الباذخ والعز الشامخ والقلم الناسخ العلم
العلامه والفاضل الكامل الفهامه حاكم الشريعة المحمديه
وحارس الملة الحنيفيه المصيب للعويص من المشكلات
لو طاش مصيبها والشفاء لما فى الصدور من الم الجهالة
وطبيبها الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق و
من احاط خبرا بجميع العلوم على الاطلاق ومن كان
مجمعا لجوامع مكارم الاخلاق ومن لولا تقاه لما كان
فى ذا الزمان للتقى معنى ولا مصداق وقد قام على

ذلك الاجماع والاتفاق جناب العالم العامل الجليل
والفاضل الكامل النبيل الجدير بالتوقير والحرى
بالتعظيم والتبجيل بحر العلم وطود الحلم وباب العلم العالم
المولى الكريم ومن اضحى عليه رواق العز ممدودا ومن
غدا بكمالات المناقب بين الناس فى فعله المشكور
محمودا من الله علينا بدوامه وبقائه ومن عليه بولائه
ولا ابنائه وبالعمر الطويل فى طاعة الرب الجليل و
اسعد به هذا الجيل واوضح به الطريق والسبيل
وجعله للخلق خير هاد ودليل بالنبى الحبيب الخليل
واله خير عترة وقبيل وبعد فان اول المقاصد
هو الفحص عمن حبه على مر الايام متزايد

بولائه وولاء
انبيائه و

كفاه

كفاه الله شر كل حاسد وكائد والثانى ان تصدى
الجناب لتعرف حال محبه فهو على احسن الحال
وارخى بال ولكم من الداعين والى ربه وبابكم من
المشتاقين والثالث ان من اللازم الواجب
علينا والفرض المتحتم لدينا ملازمة ذكركم فى الخلوات
ومداومة الدعاء لكم فى اشرف الاماكن والاوقات
عند سيد الاوصياء وركن الاولياء امير المومنين
وسيد المتقين والتوسل الى الله تعالى فى سلامتكم
وحفظكم وتائيدكم وتسديدكم ومزيد اللطف والعنايه
بكم اذ كنتم اليوم فخرنا ومحل عزنا ومرجع مشكلنا والغوث
لملهوفنا والمفزع لمظلومنا فلله الحمد على مامن الله

علينا بوجودكم وشملنا من فضله بركم وجودكم والرابع
نحن كثيرا ما ثبطنا عن القيام بكثرة المراسلة فى هذه
المدة المديدة والايام العديدة لخدمتكم لكن لعلمنا
بشفقتكم وانكانت على البعد من الالتزام بالاجابة
كما هى سجيتكم الكريمه وشيمتكم الجسيمه مع كثرة مشغوليتكم
وعدم فراغكم للناحيه راينا ان ذلك موجب
لعفو التقصير والعكوف على مثله عكوف على جرم
خطير فبموجب ذلك حررنا قايمة الوداد سائلين
من الله سبحانه لكم الاسعاد راجين ان لا تخرجونا
من الخاطر العاطر فى الخلوات وفى اوقات الصلوات
والسلام عليكم وعلى كافة من يليكم ومحبيكم ورحمة

الله وبركاته حرر يوم السادس والعشرين فى ذى
الحجه الحرام سنة ١٢٥٦ من المخلص على بن الحسين المحسنى
الملقب بشبر هذا الدهن وادى السلام لاجل
التبرك كونه فى الخنصر او فى الابهام ٠
بعد ورود القائمة لكنا هوه المحروسه نحظى و
نتشرف بمطالعة ذى الاخلاق المانوسه العالم
الربانى والفريد الذى ليس له ثانى ذى الجناب الرفيع
والمحل السامى المنيع ذى القدر العلى والفخر الجلى
جناب المحترم السيد حسين خلف المرحوم السيد
دلدار على وصوله اليه بالخير والاقبال وبلوغ
الامال فى ٢٥ محرم الحرام سنة ١٢٥٧ صورة ما كتبته فى

جواب الكتاب المذكور من قبل سيد العلماء ادام الله ظله على مر الدهور

لكاتبه سلام على ذكر الحبيب اذا جرى تفتق
منه نفحة ايما يجري خيالك بدر التم في ليلة الهجر
يضيء به ليلي الى مطلع الفجر سلام كماء الكوثر و
التسنيم ولنشر العنبر والنسيم يحكي الشمس ضياء
والبدر سناء والدر صفاء والروض رواء
يتهاداه الاحباء ويتعاطاه الاخلاء لاشتماله
على وجيب الفواد ولاشعاره بتفتت الاكباد
واخباره عن الشجون وافراره للعيون و
اراحته للقلوب وازاحته للكروب وانفاره

عن

عن غياهب الحجب وافضائه الى انوار الحب
على من ارسل الى كتابا لطيفا وكلاما طريفا
ومهرقا شريفا اودعه رموز الود الرصين
وزينه بقلائد الحور العين من الالفاظ الانيقه
والمباني الرشيقه المحتوية على المعاني الدقيقه
وبالغ في تزيين اصداغ الوداد والشكوى عن
ظلمة ليال البعاد ولقد اجاد فيما افاد حماه الله
عن شر كل حاضر وباد وهداه سبيل الخير والرشاد
وسقاه رحيق الحق والسداد اما الاشواق
الى تلك الافاق فغير متناهية الابعاد ولا يفي
بها قرطاس ولا مداد واما الود فالمومن

مرآة المومن والحال تعلن ما فی القلب ليسكن
واما ما ذكرتم من مداومة الدعاء لنا فی اشرف
الاماكن والاوقات وذكرنا فی الخلوات عند سيد
الاوصياء وركن الاولياء وسند الاتقياء عليه
واله الاف التحيه والثناء فجزاه عند الله ولی الجزاء
واجره ارتفاع الدرجات فی دار البقاء ونحن
نكافيه بالدعاء لكم فی الصبح والمساء ولكن اين هذا
الدعاء من ذلك الدعاء وكم بين الدر والحصی والسيف
والعصی وشتان ذكركم فی المحال الشريفه والاعتاب
المنيفه وذكرنا فی هذه الديار الغائمة الاقطار
البعيدة عن مواضع الرحمة ومفاض الانوار ولكن

عند فقد الماء السلسال تيمم بالغبار واما ما اومأتم
اليه من توزع بالنا وتكثر اشغالنا فهو كذلك
غير خفی علی امثالك وهو الباعث علی تاخير
الجواب وتسويف كتابة الكتاب ولكن عليك
الآن انظر الی هذا الآن بالسماح وتلازم من المكاتبات
علی ما يرتاح له الارواح والسلام عليك و
علی من انتمی اليك من السيد حسين صانه الله عن كل
سوء صورة ما كتبته سابقا الی الفاضل الجامع
للعلوم السيد سراج حسين فی تعزية والده المرحوم
هو الحی الذی لا يموت
من المحب الخالص الوداد المبتلی بالبين والبعاد

بعد ابلاغ السلام الحاكى عن بهجة دار السلام
الجارى على سنة الاسلام المحفوف بالتبجيل و
والاكرام المتحف الى السيد الزكى الفاضل
اللمعى الحبر اللوذعى الحلل الوفى الخدن الرضى
المتواضع الاريحى المتورع النقى الحبيب اللبيب
الحسيب النسيب الحائز من الفضل اوفر نصيب
الفائز من المجد بالمعلى والرقيب الاخ السديد
الولى الرشيد سلالة المصطفين السيد سراج
حسين لازال ملقى بتهنيته مبلقى فى بلهنيه
انى طالما اذكر العهود الماضيه والقرون الخاليه
التى مضت فى العيش الرغيد الطيب السعيد

الجامع

الجامع للاشتمال الشامل على الوصال حيث عيون الزمن
الحقود ناعسة رقود الى ان اقبل الدهر بعواليه وفرّق
بيننا لياليه فرضيت من صفائح الخدود بقطعه قرطاس
وقنعت من دنان الخمور بقطرة من كاس فابيت الا
ان تحرق الحشا وتبقيه مشوشا وتتركه متعطشا
اسقامنا ليست تناهى كثرة   لسطم ارراء ساعنكم حرس
فعجبت من بعد النوى لاينتهى   مع انه المحصور بين
الحاصرين ومن الغير والالام الحادثة فى هاتيك
الايام وفاة والدك الماجد الكابر المحرز للمفاخر ولقد
عدته رحمه الله فى مرضه الذى دهاه فكالمنى مكالمة
الاماجد العظام وساجلنى مساجلة الاكابر الفخام

ثم لما انصرفت بعث الی معتذرا عما وقع منه من التفريط
فی اداب القری فرزته ثانیا ووجدته عانیا وقلت له
ایها السید السری ما انا وما خطری وانی لا اتوقع
التعظیم والاجلال من الاقران والامثال فکیف و
انت من الکبار البالغین الی ذروة الفخار ومعذلك
فقد اصابك فالج ولا علی المریض حرج ثم انه بلغنی
حدیث وفاته اعلی الله درجاته فاقلقنی کثیرا شدیدا
وما وجدت عن الصبر محیدا وقلت راثاله مورخا
لترحاله مذکرا لبعض احواله اريد ذکر محمد قلی
ورحلته وانی ارای لا اصح الصورا هو المهاجر
باللکهنو مدفنه وکان مسکنه الاولی کسورا
کانه

کانه هو نور الهدی وحین بدا ساهداه تکسورا قیل
کن طورا وفی بطانه مولی الزمان مجتهدا لوری
محمد الطهر کان مذکورا لقد تفقه فی الدین قادسا
ورعا وکان مشتغلا بالکلام تحریرا ابان جادة
الحق بالیراع کما تری المجرة لیلا تفتقت نورا
جزاك ربك عن اهل دینه خیرا وکان سعیك عند
الاله مشکورا مضی وخلف ولدا له اولی فضل
لذلك حمید اومات مغفورا وحین یحیی صلی علیه
مجتهدان کان فضلهما فی الانام مشهورا محمد و
حسین فداهما روحی فانما بهما الشرع صار ظل منصورا
ومن یشم شذا خلقهم یطیب نفسا ولا یشم اذن عبرا

وكافورا كذلك اقبرني اضمم وحافظهم وفي القيامة
فيهم يكون محشورا مضى لتاسع شهر غداة عاشره
رحيل خامس آل العباء سخورا مصابه بمصاب الحسين
مقرون وانه ليلقى الحسين مسرورا ظفا وقلت
لتاريخ يوم رحلته لموته هو اقبال يوم عاشورا
وقلت بالفارسية امتثالا لامر مجتهد العصر مد ظله
العليه چون فاضل متقي پسنديده خصال بگذشت زعالم
وبيزدان بپيوست در بلده لكهنو رسيد از كنتور پس رفت سفر
بسوي جنت برست در ماتم او سپهر زده جامه نيل رنگ رخ لاله
در گلستان بشكست با مجتهد العصر كه بهنام نهي است سررشته اختصاص
بود كش در دست زين راه توان گفت كه تقوى وورع فرياد كشيد

در

ودر عزاليس بنشست بر مرقد او نوشته شد تاريخش اين قبر مقدس
محمد قلي است واوصيك يا اخي بالصبر والتجلد فان نوائب
الدنيا لها دوام وتجدد ولا وفاء للدهر الخوان ولا محيص
عن صروف الزمان وكل نفس ذائقة الموت وكل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام والسلام حسن الختام وانا العبد المعيب
الذي برده المشترى محمد عباس بن علي اكبر بن
جعفر الشوشتري عفا الله عن احيائه وامواته لباذة
وولاته صورة ما سطرته للشيخ سليمان البحراني من
قبل العالم الرباني سيد العلماء دام فضله بالسبع المثاني
سلام يتزين به القرطاس ويتقلد به الكلام في احسن

لباس سلام كماء السلسبيل وزار الخليل سلام كالعبير
العبهرى والربيع النسترى كسجع الحمام ودمع الغرام
كالهلال اذا ابداه وكالغيث اذا اجرى سلام يزيل
الشجين ويريح المحن على المولى القمقام والعالم الفهام
البارع الغطريف والحبر العريف مجمع بحرى الفروع والاصول
مشرق شمس المعقول والمنقول البدل الاحوذى والورع
الالهى الذى يحر باسمه الشريف المعروف بين اصحاب النهى
الفقرات المسبوكة فى صفة السلام عن اخرها المصوغة
بعدة ائمتنا الكرام عليهم افضل التحيه والسلام ما اغمم
غمام اما بعد فان ابهى تحفة تهدى الى احباء العظام
واسنى هدية ترسل الى الاخلاء الفخام اشواق التهب

فى

فى القلوب لهباتها واشتعلت فى الصدور زفراتها
وانفجرت فى العيون عيونها واخضرت فى الذيول غصونها
واضطرمت فى الاضلاع نيرانها واستحكمت فى الارواح
بنيانها وان للوداد دقايق الاحرى بها الكتمان و
للحب اسرار افهمناها سليمان ثم انه لما عزم ذخر الاصحاب
المخلصين وكهف الحجيج والمعتمرين المحو بلطف الله
الخفى والجلى الحاج محمد على القمشى بلغه الله الى ما يهواه
على زيارة الائمه الهداة عليهم افضل الصلوة وستنتهى
طريقه الى حضرتك الشريفه وذروتك المنيفه اردت
ان ارسل اليك صحيفة شوق وحنين ورقيمة ود رصين
رزين متضمن حال ذلك الحاج الخليل وانه جليل

بذكر الله بالغداة والاصيل ويستحق التعظيم والتبجيل
ومعه امتعة واشياء مما يرغب اليها السلاطين والامرا
حملها الى بابكم وبسطها على اعتابكم موملا من اخلاقكم
الرضيه وسجاياكم المرضيه ان تعرضوها على سلطان
المسقط وترغبوه فيها على احسن طريق ونمط لعله
يسعف مرام الحاج وينقذه عن مفاوز الاحتياج و
عليكم بالسعي الجميل ولكم الاجر الجزيل وخير الختام ما ابتدي
به الكلام من المشوق المشعوف لسيادته المصطفين
السيد حسين عبارة اللفافه الله خير حافظا فيبلغ الخط
بعونه وصونه في المسقط الى محط رحال الافاضل وموضع
امال الاماثل المولى القمقام والعالم الفهام البارع

الغطريف

الغطريف والحبر العريف مجمع بحر الفروع والاصول
مشرق شمس المعقول والمنقول البدل الاحوذي
والورع الاريحي عمدة العلماء الاعيان مولانا الشيخ
سليمان البحريني من المشوق المشعوف بسادته
المصطفين السيد حسين حفظه الله عن كل سوء
وشين يوم السبت ان بقين من شهر الشوال
المعظم في شهور السنة ١٢٥٦ من هجرة النبي صلوات الله عليه واله

صورة ما كتبته ايضا الى الشيخ سليمان عن سيد العلماء الاعيان

سلام احسن من العروس وازين من الطاوس
سلام كالماء السلسال والعذب الزلال سلام كالهوا
السحري والجنان العبقري سلام كالمطر اذا انسجم

وكالعقد اذا انفصم سلام كالغزال اذا رنا وكالوصال والعقبان
اذا دنا سلام يحاكى التيجان المرصعه بالياقوت والمرجان
على المولى الاقوم والعالم الاكرم الشيخ الجليل المستحق
للتبجيل البارع الورع والعطريف العريف الاحوذى
الالمعى محط رحال الافاضل وموضع امال الاماثل
منبت شجرى الفروع والاصول مجمع مجرى المعقول والمنقول
الذى يظهر اسمه المشهور بين الاعلام من تاليف
اواخر الفقرات المسبوكه فى تعريف السلام المصوغه
بعدد الائمة الكرام عليهم السلام ما اختلف النور
والظلام اما بعد فقد تضاعفت بواعث الاشواق
وتكاثرت دواعى الاشتياق الى الحلول فى تلك الاماكن

الشريفه والنزول فى هاتيك الاعتاب المنيفه والفوز
يوما لكم ولقاء جمالكم ولكن الدهر الخوان عائق من
تلاقى الاخوان وكل امر رهين بوقت وحين ثم انه
لما قدم السيد الحاج جعفر على حباه الله بلطفه الخفى والجلى
من سفره الحج المفلح زائرا غانما وحدثنى من احاديث
اخلاقكم ومحاسن الطافكم سطرا صالحا وزاد فى ذلك
سرورا وحبورا فجزاكم الله عنا جزاء موفورا قال لى انه
كان قد القى على كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم فدفعه الى ولده وضاع من يده فمن
اجل ذلك كتبت هذا الكتاب وحملته بعض الاحباب
الحاجين الى تلك الاعتاب وهو السيد بلاقى ابقاه

الله الباقي حتى يتشرف في حضرتكم بالتلاقي واستسعد
بالمخاطبة الروحانية والمكالمة المعنوية ان حرمت المحاضرة
الجسمانية والمشافهة الصورية والمأمول من قديم كرمكم
ورضى شيمكم ان تواظبوا على ارسال الخطوط المشحونة
بالوداد التي هي كالسُرج في دياجير البعاد وان ترسلوا
الينا شيئاً من افاداتكم وتفيضوا علينا رشحة من سحاب
اقلامكم تشنف بها الاذان وتنشرح بها الاذهان
وخير الاختتام ما استهل به الكلام

صورة ما كتبه الى صاحب الفضل الجلي الشيخ علي
عن سلطان العلماء مولينا السيد محمد ايده الله وابد

من لي بعاصف شملال يبلغني ارض الغرى فيلقيني و

ينساني

١٣٥

ينساني سلام عليكم والهموم تراكمت وامواج
انهار الحنين تلاطمت وان ادرك القلب الذلول من
الجوى فمنية نفسي حيث طال المدى نمت لقد عمر
الهجران وانصرمت ولان فؤادي والبلايا تفاقمت
سلام ارق من انفس النسيم واسلس من ماء التسنيم
واعطر من ريا الكافور واصفى من رداء البلور واطيب
من اعرف المسك الاذفر والطف من نشر العود والعنبر
اخص به جناب الشيخ الاجل والمولى الابجل سلالة
الاعاظم نقاوة الافاخم المدره البارع المقدس
الورع الماجد الاوحدى الكابر الاريحي نجل المولى
الاقوم والبدل الافخم شيخنا المبرور الشيخ جعفر الشيخ

على ادام الله بهجته وابقى مهجته اما بعد فقد جرى
النسيم السحرى واتى النسيم العبهرى من تلقاء النجف و
الغرى فملأ القلب سرورا والعين نورا وورى
به زند الهوى وضرى به اسد النوى وسرى له طيف
اللقاء فاهاج شوقى كيف شاء اضحى الجنان المكروب
له برح ووجيب واصبحت نار الشوق ذات لوعة ولهيب
الى ان حدانى حادى الود الرصين وساقنى ورق
الشوق والحنين على ان اكتب من حكايات الود طرفا
وارسم من روايات الحب حرفا ففعلت ما حاولت
واجرت روايتها عنى للسيد الجليل الامين النبيل
عين الانسان وصفوة الاعيان السيد مشرف على

خان

خان وفقه الله لما يرضاه وبلغه الى ما يهواه حيث شخص
زائر السادة الكرام وخرج حاجا لزيارة الضرايح العظام
على مشرفها منى السلام ما يتعاقب مر الايام وسنيتى
طريقه الى بابك ويستسعد باستلام جنابك فالمأمول
منك اولا يا صاحب الخلق العظيم والفيض العميم
ان تسلك معه طرايق الكرم ومراسمه وتلقاه بطلق الوجه
باسمه وتبذل الوسع والمجهود فى تبجيل مكانه عند
الوفود كما هو قضية اداب الاخلاق وسجية ارباب
الوفاق وهذا السيد ايم الله العظيم حقيق للتعظيم
وحرى بالتكريم فانه من اخلاء الداعى واجلاء هاتيك
النواحى حائز من الفضل حظا وافرا ونائل من

السرف قسطا كاثرا وثانيا ان تتفضل على العبد الجانى
باتحاف القرى الروحانى اعنى به ارسال ما العلة ترشح
عن انامكم من افاداتكم ورسائلكم الدالة على مدارج
فضائلكم وان تواظب على اهداء المكاتيب المتضمنة
لما يطيب به القلب الكئيب من اعتدال مزاجك اللطيف
واستقامت طبعك الشريف ليزاح بها التعلق والهم
ويسلى بها الفؤاد المغتم وخير الكلام ما قل وتم
وحسن المختتم بحمد الله الاكرم الذى علم بالقلم والصلوة
على محمد سيد العرب والعجم واله مفاتيح الحكم ومصابيح
الظلم عبارة الالفاف سيصافح المهراقه عن نفسى
المشتاقه يد الشيخ الاجل والمولى الاجل سلاله

الاعاظم ونقاوة الافاخم المدره البارع المقدس
الورع الماجد الاوحدى الكابر الابهى مولانا
الشيخ على خلف المبرور شيخنا الشيخ جعفر ادام له
الله التاييد وابقاه فى العيش الرغيد ط ط ط ط

صورة ما كتبته الى الفاضل المتحلى بالزين الشيخ محمد
حسين عن سلطان العلماء دام ظله فى الخافقين

لكاتبها
اعندك ما لديار من وداد — تذوق به المنايا فى البعاد
جفانى البعد عن تلك البلاد — حماها الله عن شر الاعادى
يحل بمقلتى ملح السهاد — ويحرم ناظرى حلو الرقاد
الامن رقعة تسلو فوادى — فان وصالكم اقصى مرادى
لماء بارد عذب لصاد — احمد اليك الله على جزيل

نواله وعمم افضاله واصلي على محمد واله الهادين الى
صفات كماله الكاشفين عن حرامه وحلاله وبعد فلا املك
تحفة اصلح لان اسمح باهدائها الى اعتابكم العظام ولاهدية
ابهج واعلى من التحية والسلام المنحوتين بالتعظيم والاكرام
الحاكين عن بهجة دار السلام المنبئين عما بقلبي المستهام
من الشغف والغرام ولا اجد مطعمًا الذ واحلى فى المذاق من
ادارة كؤس الاشتياق المترعة من رحيق الوفاق على
القلوب الكلفة بالتلاق ولا اعلقها امرّ وابشع من ذكر
الفراق والبعد عن تلك الافاق الذى اغرانى بسوء لا
يطاق فالتفت الساق بالساق وظن انه الفراق

الا ان لقياك عيش رغيد وصبح الوصال صباح سعيد

الى

الى ان تسلو الفؤاد المعنّى وطول الصدود ويذيب الكبود
افاضت عيونى من الدمع سيلا وناء الهوى مالها من جمود

وحيث قد فاضت شآبيب الطاف الرحمن فى حدود
هاتيك الازمان على السيد الكريم والصديق الحميم نخبة
الاحباب وصفوة الاطياب رصين الفضائل وحليف
الفواضل عمدة الاعيان السيد شرف على خان حرسه
الله عن شرور الحدثان وصانه عن صروف الزمان فركب
متن مطية ارادته مسوقا الى زيارته مشاهد سادته
عليهم من التسليمات انماها واصفاها ومن التحيات
اطيبها وازكاها وسيتشرف بالنزول فى واديك والحلول
بناديك فتسلّه اياديك كبتت اعاديك ويختطف

فطوفا دانية من افاداتك ويرتاح لحسن عشرتك وكرم
عاداتك يفيض عليه عقيب الترحيب سوابغ النعمه وتخفض
له جناح الذل من الرحمه فانه سيد جليل حرى بالاحترام و
التبجيل وهو من بطانه داعيك الذليل وليس له فى الفتوة
مثيل وله فى هذه الاقطار منزلة غنية عن الاظهار وشان
معروف ولا كالشمس فى راد النهار فاذا ذاك وددتُ
ان اهدى اليك كتابا اودعه من دفاتر الحب بابا ليحمله هذا
السيد الكابر ويوصله الى محسلك الحائز للمفاخر فيكون
لمه معرفا مدنيا وعليك مثنيا مطريا ولمدارس العهود مذكرا
مقربا
محييا ثم عليك بازالة غبار القلم واطارة صحائف الكرم
ليتسلى بها الفواد ويتجلى بها ظلام البعاد ويستحكم

اساس

اساس الوداد فان الكتاب لداء الضجر علاج وفى حندس
البحر سراج وان تتكرم علينا باتحاف ما انسكب عن صلب
يراعك فى بطون الكتب والرسائل ونطق بطول
باعك فى احراز اطراف الفضائل كى تنشرح بها
الصدور وتقتبس العيون منها النور وتبادر اليها
ايدى الاذهان وتنفتح لها اصداف الاذان وقد بلغنى
ان لك يا مليك القريحة الذكيه والفطرة العليه شرحا
لطيفا على اللمعة الدمشقيه فهيا هيا حياك الله و
بيا فقد تحرك له طباعنا وانعطفت اليه اسماعنا و
خير الختام ما استهل به الكلام من العبد
المستمد بربه الصمد السيد محمد الى الفاضل الجليل

انهل
استهل

والمولى النبيل الحبر العريف الماجد الغطريف ذى المناقب
والمعالى والكعب العالى الاوحدى الاحوذى المروج
لشريعة سيد الثقلين مولانا السيد محمد حسين ادام الله
معاليه وبارك له ايامه ولياليه

لتاب غير ذى عوج من كئيب سيح الى الفاضل البارع
القادس الورع الذى قلما يوجد مثله فى الامصار
وعزه انى وان لم اك اهلا لاهداء السلام اليكم
اوانشاء الثناء عليكم الا ان الدهر لما كثر على جفاؤه
ووفر على بلائه ما اودع فى صدرى سوى صنوف
الالام والهموم وما صاحبنى قط الا اذاقة جوع الغموم

جعلنى

جعلنى فى اول عمرى اليما عميما وصيرنى فى صغر سنى
لثيا تيما فبقيت وحيدا فى الاقران فريدا بين الاحباب
والاخوان لامونس غير عين الجاريه ولا انيس سوى
الاحزان الباقيه ثم انه قد اتفق بعد والدى المرحوم
اقتضت مصلحة احوال ورثته الصغار على زعم بعض
اوصيائه مع امواله لديانه حتى ان جاوز الكبائر عن
برهانه وسلطانه فما مضى زمان يسير الا وبقى غبن
كثير وعلى كل حال فالحمد لله العلى الكبير انى رايت
ان المشتكى الى ابناء هذا الزمان مما لا يتفرع عليه نفع و
لاحضران وان لطفك الثابت المشهور على المرحوم
المذكور مما يوجب التفحص عن احوال ورثته فقد قدمت

الى سوء الادب وارسلت عريضة فى اوائل وفاته
الى ذلك السيد الاطيب ذاكرا فيها بعض المطلب ولم
ادر بالوصول لما خبر المامول حتى ان وصل فى هذا
الزمان رقيمة شريفة من جنابكم العالى الى السيد السند
والكهف المعتمد علامة الزمان وفهامة الاوان الماجد
النبيل والاعظم الجليل فخر العلماء وبدر الفقهاء والمجتهدين
وشمس النجباء الراشدين استاذى وملاذى ومعاذى
وذخيرة معادى ومن هو بعد والدى استنادى السيد
ابراهيم زيد فضله العالى ورايتها مشتملة على ماسى عن
محبتك المرحوم متذاكرا فيها اسمه فتاسف عليه فرايت
ان التصديع لجنابكم ثانيا اولى واحرى فبادرت الى الكتب

هذه

هذه العريضة وجعلتها على كل زمان كالعريضة لعلك
لا تنسانى بحسن طولك ونيتك ثم ان المبلغ الذى ارسلته
الى الاستاد المزبور فقد وصل وقسمه بين اهله فى محله
الا انه لا يكفى للفقراء فكيف بمن احاطهم ازيد من ان تملأ
رتبة الارض والسماء بل لم يصل الى بعض منهم فالمرجو ان
تلطف باحسانك القويم وامتنانك القديم عليهم و
اسالك ان تذكرنى بالخصوص برقيمة ينكشف بها عنى
غياهب الهجر والفراق وينطفى بها اوار الاشتياق بل لو
اشرت الى شى خاص لو احسنت لمننت واحسنت
حرسك الله عن الآفات والعاهات والبليات بمحمد و
واله وعترته الطيبات الطاهرات ثم المامول ان ترجع الى

عبدك بعض خدماتك اللائقة فان الهما سابق مادامت
حیواتی باقیه والسلام العبد عبد الحسین بن المبرور
المرحوم الشیخ محمد حسین الحائری زید فضله الغائب الحاضر بجمیلکم
الثابت ورحمة الله وبرکاته

بسم الله الرحمن الرحیم

علی رسلك ایها السعید الحمید ابن الکرام ونجل الاعلام
نور عین الفضل والرشاد ومهجة فؤاد العلم والسداد ثمرة
المعرفة والنباهه وشجرة روضة الدین والفقاهه الحبر اللوذعی
والفطن الیلمعی الفاضل الزکی الکریم الاریحی الورع التقی سلالة

ای تهور علی نفسک / در تیغ علی نفسک

الاعلین

الاعلین ونقاوة المصطفین وانسان العین الشیخ عبد الحسین
حرسه الله وابقاه والی مدارج العلم رقاه اما بعد فلقد اشجانی
وابکانی ودمع اجفانی وفاة والدك الکابر البارع الورع
الاقوم الاسلم النحریر الخبیر العریف الغطریف المحیط بالفروع
والاصول العارف من الفقه بجل الابواب والفصول برد
الله مضجعه ونور مهجعه فوحق العلم ومناعة شانه
وجلالة مکانه انه ممن ینبغی ان یجزع علیه الجازعون
ویقرح لارتحاله العیون والجفون فقد وقعت بانتقاله
ثلمة فی الاسلام وجلت مصیبته علی العلماء الاعلام
ویحری ان تکون لمثله العین عبری وبیت الکبد حری
ولکن الصبر احری فصبرا صبرا فان الدهر خوان و

اهله ضيفان والسماء لها دوران والارض ذات الحدثان
وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

الموت كاس وكل الناس شاربه   والقبر باب وكل الناس داخله

حكم المنية في البرية جار   ماهذه الدنيا بدار قرار

ولنعم ما قال ولى الله المتعال فيما نسب اليه صلوات الله عليه

انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت   انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

الموت لا والدا يبقى ولا ولدا   هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

للموت فينا سهام غير خاطئة   من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

فكم من نبيه نال من الفضل مقاما وسار في الارض ليالى و
اياما وكاين من فقيه كان للمتقين اماما وذاق من كاس
الدهر حماما وقد تركوا الارامل واليتامى لكا تبه

ذهبن الليالى بالاعالى الاكابر   فساروا وتبكيهم جذوع المنابر

وقد اكلت دود اللحود لحامهم   ولم يبق منهم غير ما في الدفاتر

خرائد ابكار حسان ابانها   طبائع اصحاب العيون السواهر

سطور لبسن السود حزنا عليهم   والفاظهم رقت كقلبى وناظرى

تنادى حروف العجم لو كان سامع   الا نحن اثار لايدى دواثر

ولقد جدد اشجانى واكد ما اشجانى رسائلكم وكتبكم المفصحة
عما دهاكم ويتعبكم من المصائب والهموم بعد ذلك المغفور المرحوم
وطالما كنت ابذل المجهود في تحصيل ما ينفس عنك الغموم
ولكن القدير العليم الحى القيوم ينزل الارزاق بقدر معلوم و
ان الزمان كالميزان يرفع اصحاب الخسران والنقصان
ويخفض ارباب الفضل والرجحان وقد اهدينا اليك فيما

ارسلنا فى هذه الازمان بفضل الله المنان خمسمائه روبية
بحساب بلادكم مخصوصة بجنابكم لا تاخذوبها عن استادكم
ومن الله استنادكم ادامه الله فى مجالس ارشادكم وانى لمعتذر
اليك من قلتها ومعترف بعزتكم وذلتها ولكن يجرى قدر السماء
على المحنة والبلاء واولى الناس بهما الاتقياء والاصفياء
وان لنا يداً قصيرةً لاتبلغ الى الامراء والوزراء والخلائق
فى الرغبة الى الزخارف الدنيويه شرعٌ سواء وعن الاستماع
الى كلمة الحق والتبصر بشرعة الصدق صماء عمياء ومع
هذا فالعبد الخاسر فى السعى غير قاصر فاصبر
قليلا وان بعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير
وللمهيمن فيها لا تناظر وفوق تدبيرنا الله تقدير

و

وعليك بالمواظبة على ارسال الرسائل والصحائف
التى هى اسمى الهدايا والتحائف والسلام خير ختام من
العبد المشغوف بحب ساداته المصطفين السيد حسين
نزهه الله عن كلشين

الى الطبيب اللبيب صاحب الفكر المصيب نظير بقراط وافلاطون
ومن بيده من الشفاء قانون لقاؤه يفرح القلوب و
ذكاؤه يميز القشر من اللبوب حفظه المنعام من الاسقام
والالام بمحمد واله الكرام عليهم الصلوة والسلام امابعد
فقد ابتلى مخلصكم بالحمى اليوميه وصداع اشتد به الاذيه

حتى كان الراس يفرق بالفاس وانتشرت بذلك الحواس
وعظمت بالحرارة الانفاس وطفلي الصغير مبتلى بالحمى
والدحير وربما يجلس بالدم الكدر وهو لصغره على التخليط
مصر يحب الحلو وهو به مضر فاريدان اهله اليكم وسوف
احضره لديكم فعليكم بالحدس الصائب والاستدلال من الشاهد
على الغائب بعد روية النبض والبنيه والقوة والسحنه ثم
اكتبوا ما بدا لكم اصلح الله حالكم والملتمس منكم ان تشركوني
في صالح الدعوات عقيب الصلوات عند الخلوات والسلام خير ختام
عنوان لفاف سيشرف هذا المهرق بعون الشافي المطلق
بعصافخة الطبيب اللبيب الحاذق المستشفى بالله الصمد السيد
محمد نجاه الله مما اصابه و دهاه

الحمد لله المتعال مقدر النهر والليال والصلوة على
محمد واله خير ال اما بعد فاتحف هدية بهيه وتحفة
سنهيه هو السلام والتحية الى الحبيب الصادق
واللبيب الموافق الشفيق الشفيق والخل الرفيق
مبادي الاداب وخلاصة الاطياب نخبة الانجاب
وزبدة الاحباب سمي ابي عبد الله الحسين عليه
صلوة الله في الملوين اعني اقا محمد حسين صانه الله
عن كل شين وصل كتابكم الشريف ونزل خطابكم
اللطيف في احسن الاوقات وايمن الساعات كالوحي
من السماء او رحمة على السعداء مشتملا على الاشواق
ومتضمنا لمصائب الفراق الى الحذين الشجين و

المخلص الحزين ولعمري قد تجاوز شوقي الى ملاقاتكم
ورغبتي الى مكاتباتكم عن الحد والعد فوصالكم في
عقيب كل صلوة مسئول من الله الواحد الاحد الصمد
كتبه سيد محمد بن علي الموسوي تجاوز الله عن
سيأتهما بلطفه الخفي والجلي

سلام من السلسال والشهد اعذب ومن نفحات المسك ازكى واطيب
من نور النجم انور ومن ضوء الشمس اظهر من الدر اشرف
ومن الجوهر الطف يفوق على الورد عطره وعلى لسان
العنادل ذكره وهو تحفة من اهل الاسلام وسنة من سيد
الانام عليه التحية والسلام الى قيام يوم القيام اهدى
الى الجناب الاكرم والملاذ الاعظم السعيد في الدارين

اقا

اقا محمد حسين دام افضالكم وزاد اقبالكم وبعد فلا يخفى
عليك ان جسمي هناك وقلبي لديك لكن اعجبني ذهولك
عني وتغافلك مني مع ان قد تكاثر ايام الفراق وتطاول
زمان الافتراق فارقتكم دهرا وما عاتبتني بين
لنا هذا انبين ذالك الا ان مامولي عنكم ومسئولي منكم
ان لا تترك تسطير الكتاب وتحرير الخطاب ولو بعد شهر
او عام لعمري اني في بيداء حبك مستهام وتهاجم من
فراقك على افئدتي اسقام والام وانا في طريقك مشوق
مشتاق وهجرك على كثير شاق والسلام خير ختام

سلام عليكم والفراق شديد وشوقي اليكم ما عليه مزيد

السلام كيف السلام هو تحفة بهية من اهل الاسلام
وسنة سنية من سيد الانام عليه من الله العلام
الف الف التحية والسلام

سلام كضوء المسك طيبا ونكهة سلام كلون الورد لطفا ونضرة
السلام ما السلام هو تحفة بهية من اهل الاسلام وسنة
سنية من سيد الانام عليه من الله المنعام ذى الجلال و
الاكرام وذى الافضال والانعام الف الف التحية والسلام
ما تجاوب الحمام وتقاطر الغمام وتناوب الايام وتعاقب
الاعوام على الحبيب اللبيب والحسيب النسيب ذى
الخلق الحسن مخدومنا اقا محمد حسن صانه الله عن
نوائب الزمن ومن الشرور والفتن والشجن والحزن

و

والغموم والمحن الذى قصد زيارة النجف واراد تحصيل
هذا الشرف فحسن نيته الى باقصى منيته تشرف وافاز
بفيض النجف فطوبى له ثم طوبى له ياليتنى كنت معه
فافوز فوزا عظيما واكتسبت اجرا جسيما مالك عيا
الدهر الخؤون ان امهلتنى ثم صرت من خوف الحرمان مصون
لكن هيهات هيهات ليس لنا بها سبيل مقرون وحصول
امالى مظنون لان رجس العصيان فى قلبى مخزون
والجرم فى نفسى مكنون وهى الارض التى لا يمسها
الا المطهرون ويلك ايتها النفس الامارة العنود
قد ابتليتينا بالمعاصى فكنت العاصى على الرب الودود
واحجمت عن المقصود وانت ايما الودود هناك موجود

٣ وصل وما استحصله حصل

وكالافلاك في ركوع وسجود وكالنظار الزائرين في قيام وقعود
ولسعادة الدارين مسعود وعلى السن الخلايق محمود
لكني عن استلامها محروم ومردود وفي الهند مغموم ومطرود
فالتماسي منك ورجائي عنك ان تكون زائرا المرقد المنيف
الاشرف وتقول لراقد النجف خاشعا خاضعا باكيا
متواضعا بنيابتي حاكيا عن حالتي متذكرا لمنيتي يا
سيدي ومولائي ومعتمدي ورجائي العجل العجل
يا منتهى المنية والامل اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واطلب عندك ولو لم اكن اهلها لكن لا اييئس من
رحمة الله ان الله قادر على ما اتمناه وان كان عندي عسير
لكن عليه يسير وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وبعد

فلا

فلا يخفاك دام علاك قد وصل مراسلة الوداد
ونزل صحيفة الاتحاد في ايمن الزمن والوقت الحسن
المشتمل على عبارة ظريفة ونكات لطيفة كانهن الياقوت
والمرجان واستعارات انيقة لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام وحور مقصورات
في الخيام الاسطر والبياض في وسطها جنات تجري
من تحتها الانهار او سجاجل لا علاها الصدء لكثرة
الصفاء والانوار نقاطها كثدي الحسان وحروفها
كخد الغلمان نثرها مليح ونظمها فصيح بدايعها عجيبة
وصنايعها غريبة اسجاعها بين الكلام كالملح في الطعام
كاغذها قطعة الجنان او صفحة الجنان وهي في اللفافة

كالعروس فى الحجال او القلب فى صدور الرجال
فحمل قلبى مقتبسا من نورها ومنجليا عن ظهورها
ونزولها وحصل لى راح الابتهاج ومدام الافراح
عن صدورها ووصولها وصرت مرتاحا ومحبورا
ومبتهجا ومسرورا فعليك النسج على هذا المنوال
الى ان يحصل الوصال على التوالى بها التشاغل
لان ~~التحو~~ التراسل نصف التواصل وعند فقدان
الماء جاز التيمم بالتراب والان اليق بنا ختم هذا الكتاب
لان الاطناب لايليق داب اهل الاداب بل مذموم
عند اولى الالباب والسلام عليكم بمقدار شوقى اليكم
ومن حضر لديكم

ابتدأ الكلام ببسم الله الاكبر وبحمد خالق الجن والبشر
وحافظ الانسان من كل سوء وشر لان كل امر ذى بال
لم يبدء بحمد الله فهو اقطع وببسم الله فهو ابتر والصلوة على
سيد الانبياء وسرور [افضل] الاوصياء مادام من اللئالى
والنصائر وبعد فاهدى سلاما مزريا باللآلى مخجلا
لماء الزلال واحب من ايام الوصال منبعثا من صب
حزين ومخلص يحن الى الود والصادق والود
الموافق الخل الخليل والخدين الجليل الذى انسانى
نسيا منسيا جعلنى متسافريا فقد بلغت من فراقه عتيا
لكنى لم انساه بل اذكره بكرة وعشيا وقربناه الى فوادى نجيا
وادعوله من ربه دعاء خفيا اللهم اجعل له شانا عليا

بحق من جعله له سمیا الذی هو زبدة الاحباب ونخبة
الانجاب عین الانسان وانسان العین حبیبی ولبی
اقا محمد حسین صانه الله من کلشین واجعله من زائری
ابی عبد الله الحسین بحرمة رسول الثقلین وائمة المصطفین
علیهم صلوة رب المشرقین والمغربین مادام الضیاء
للشمسین والقمرین ثم ایها الصدیق ارسل علیک
کتابا بعد کتاب لکن لم یحصل لی منها الجواب مع
ان فی الحدیث والکتاب تاکیدا اکیدا فی هذا الباب
واعلم ان المعجزة التی وقعت فی احمد اباد واشتهرت
فی کثیر من البلاد وههنا اخونا الاعظم وسیدنا الاکرم
نظمه بنظم فصیح وقریض ملیح واجتمع الیه العلماء والفضلاء

و

والاطباء والحکماء والادباء والشعراء والمجتهدان سلطان
العلماء وسید العلماء وکثیر من الامراء وغیرهم من
الجماعة کثیرة حضروا وسمعوا وفرحوا ومدحوا و
شفیقنا الاعظم اراد ان یطبع ذلک المنظوم فان
شاء الله القیوم ارسل نسخة لکم والسلام علیکم ومن
حضر لدیکم

سلام علیکم والعهود بحالها وقد بلغ الاشواق حد کمالها
سلامی کدر رغرر اوکیاقوت احمر اوکقلوب اهل الایمان
انور وکالشمس اظهر وفی الضوء کالقمر مضیء کالحسان
انیق کوجه الغلمان کالورد نشا کالنرجس شذا
من المسک اطیب ومن الریق اعذب علی صاحب

المجد والكرم والجود والهمم ملاذنا الاكرم ومخدومنا
الاعظم مبادی الاداب مخدوم الاحباب الساكن فی
الغری حاجی کربلائی محمد صاحب الشوشتری زاد مجدكم
ودام فضلكم ايها المخدوم اسئلك الدعاء تحت رواق سيد
الاوصياء عليه التحية والثناء فی عقيب الصلوات
ومظان استجابة الدعوات لحصول رجائی وقبول دعائی
وانجاح امالی واصلاح اعمالی وبعد فايها الودود الصديق
والخل الشفيق ان تستخبر عن احوالی وتستطلب عن
اشغالی فحالی لا تجری بالتحرير ولا يليق بالتسطير
وشغلی كثير بيانه ليس بيسير بل علی عسير
لانه يتعلق بالحواس الخمس وهم ينتشرون عن

ف

فراقكم كانتشار الخمس فاما تدبيره فعندكم وعلاجه
بيدكم وهو تسطير المكاتبات وايصال المراسلات
لانها نصف الملاقات ومفرح قلب حزين ومنشط
فواد شجين والاخبار التی تلائم بالاخبار ماوقع
فی هذه الامصار نعم فی واحد وعشرين من شهر
الصفر السلطان ابن السلطان والخاقان ابن
الخاقان واجد علی شاه ادامه الله وابقاه قد حضر
وفی البارهدری التی تقع وسط الجوك وسبعون
تحتها النعال السلطان جلس فی رواقها بالتمكين
والاجلال وزار ضرايح سيد الشهدا عليه التحية والثنا
التی رفعها الكاغذی المسمی بتجسو وطلبه السلطان

السلطان واعطاه خمسمائة دراهم من الانعام لكنه
لم يقبلها وردها عليه وقال ان اعطاني قبل المحرم
الحرام صرفت في مجالس عزاء الامام الهمام عليه
السلام وكثرة الناس معه لم تكن بمثل السنوات
الماضية بل كانت قليلة في العدد واعلام ابي
الفضل العباس عليه التسليمات الزاكية
كانت ثلثة للازيد والاقبال المليين والنوق
عشرين



٤